الفن في العراق القديم

تأليف: انطون مورتكات

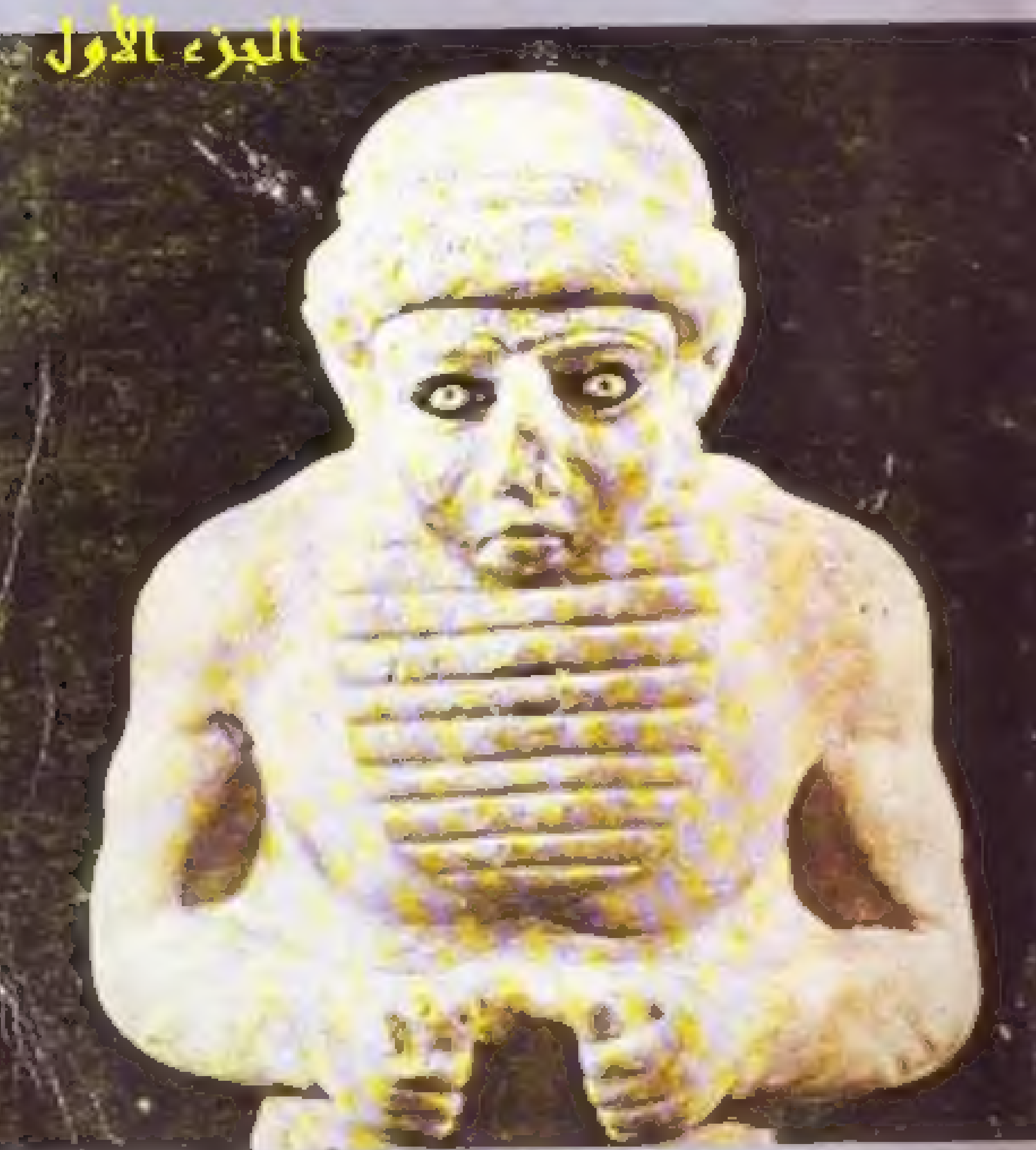

ترجمة وتعليق: الدكتور عيسى سلمان وسليم طه التكريتي

الجمهورية العراقية
وزارة الاعلام
مديرية الثقافة العامة
سلسلة الكتب الحديثة
٣١

الفن

في العراق القديم

تأليف

أنطون مورتكات

ترجمة وتعليق

الدكتور عيسى سلمان و سليم طه التكريتي

طبع في مطبعة الأديب البغدادية ـ بغداد [illegible]

المحتويات

مقدمة المترجمين

هذا الكتاب الذي نضعه أمام القارئ بعنوانه الأصلي الذي اختاره المؤلف له وهو « الفن في العراق القديم » يعد متمماً في الواقع لكتاب « فن التصوير عند العرب » الذي ترجمناه وتم طبعه ونشره في أواخر صيف ١٩٧٤ . غير أن هذا الكتاب أكثر شمولاً لأنه لم يقتصر على ناحية واحدة من نواحي الفن ، وإنما استوعب نواحي الفن الثلاث الرئيسة وهي البناء والنحت والرسم معاً ، بموضوعية فذة تنم عن سعة اطلاع المؤلف على موضوعه هذا وإحساسه بالناحية الفنية المعبرة في كل جانب من جوانب التحفة . ولا ريب في ذلك فالعلامة الجليل مورتكات من مشاهير المنقبين الألمان عن الآثار عمل مدة طويلة بالتنقيب في العراق وسورية ، وألقى العديد من المحاضرات والبحوث في أهم الجامعات الألمانية . وقد وضع مؤلفه هذا باللغة الألمانية ثم قامت إحدى شركات النشر بإخراج ترجمة انكليزية له وقد عرضت هذه الترجمة على المؤلف فأقرها وهذه الترجمة الانكليزية هي التي اعتمدناها في ترجمة الكتاب وإن كنا قد طابقناها مع النص الألماني زيادة في الدقة والالتزام بالنصوص الأصلية .

ونحن في الوقت الذي نضع فيه هذا المجهود بين يدي القارئ لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى وزارة الإعلام التي تولت طبع هذا الكتاب بهذه الصفحة ... وتعميم نشره على الناطقين بالضاد . كذلك علينا أن نقدم الشكر الجزيل إلى الأفاضل الذين قرأوا هذه الترجمة وأبدوا ملاحظاتهم عليها ونخص منهم بالذكر الأستاذ فؤاد سفر مفتش التنقيبات العام الذي قام مشكوراً بمراجعة الترجمة وساهم في كتابة معظم التعليقات ، والدكتور فوزي رشيد مدير المتحف العراقي والدكتور بهنام أبو الصوف مدير التنقيبات في مديرية الآثار العامة ، والدكتورة بهيجة خليل اسماعيل .

والذي نود أن يعرفه القارئ في هذا المضمار هو أننا قد أوردنا كثيراً من الملاحظات والتعليقات على النص الأصلي مستندين في ذلك على أهم الاكتشافات التي قامت بها مديرية الآثار العامة والدراسات التي أفرزتها تلك الاكتشافات في الفترة التي أعقبت نشر الترجمة الانكليزية سنة ١٩٦٩ حيث غيرت بعض هذه الاكتشافات الأخيرة الكثير من المفاهيم والوقائع عن تأريخ الفن في العراق القديم . وكل ما نرجوه هو أن يحظى هذا الكتاب باهتمام القارئ وأن يكون مصدراً رئيساً من مصادر اطلاعه على حضارة وادي الرافدين الزاهرة في أعظم عصورها المتوغلة في القدم ... .

الدكتور عيسى سلمان

سليم طه التكريتي

تقديم

لم يكن من اليسير علي بسط آرائي بالصيغة التي تظهر بها الآن في نص الكتاب الحالي . فخلال سني الأزمة التي اجتاحت ألمانيا سنة ١٩٤٥ حين كنت أحاضر في برلين في جامعة فريدريك فيلهلم أولاً ، وفي الجامعة الحرة ، منذ سنة ١٩٤٨ مؤخراً .

وهذا النص هو لب الكتاب ، لأن مهمته أن ينقل إلى القارئ فهماً للرابطة المتطورة بين الحضارة والفن في العراق القديم وكيفية تطورها خلال قرون عديدة .

وقد يبدو وكأن الألواح والرسوم في النص تؤلف جزءاً من هذه المهمة الرئيسية . لكن الحقيقة أن عرضها أساسي بصفة ثانوية لأنها ، أفضل من أي وصف مكتوب ، يمكن أن تبرز صورة حية لكل عمل من الأعمال الفنية .

فضلاً عن ذلك فإن القليل من الألواح يمنح القارئ فرصة التذوق المباشر لطبيعة وشكل الفن السومري والأكدي والآشوري مباشرة . فإن هذا بعد ذلك سيزيد الفهم الذكي معاً . وقد لا يظهر هنا جلياً بصورة مباشرة ، الذي بذلناه لجمع الصور اللازمة وإخراجها في شكل ألواح ، من بين المتاحف والمطابع العديدة .

ولا بد لي ، بصفة خاصة في هذا المضمار ، من أن أتوجه بالشكر إلى مساعدي وزملائي وطلابي الكثيرين للمساعدة التي قدموها لي ومنهم ، كارل قديمة رئيس مؤسسة النشر ، ومونيك شوبرغ في كولون ، وهلموت هاكر من نفس المؤسسة ، وزوجتي الدكتورة أورسولا مورتكات كورنس ، والدكتور بيتر كالمر ، وبصفة خاصة يوهانس بوز المساعد في دائرتي .

ولما كانت المسودة الألمانية لهذا الكتاب قد أرسلت إلى الناشرين في نهاية سنة ١٩٦٦ . لذا لم يكن مستطاعاً أن يؤخذ بنظر الاعتبار أي شيء نشر بعد ذلك التاريخ . إن أسلوب التتابع الزمني في هذه المقالة من تاريخ الفن ، هو ما تعورف عليه باسم التتابع الزمني المختصر والذي يمكن الرجوع إليه أيضاً في شكل جداول مرتبة في المؤلف الذي وضعته عن تاريخ الشرق الأدنى القديم (أي « كتاب الكسندر شارف وانطون مورتكات : مصر وآسيا في العصور القديمة ميونخ ١٩٥٠) . كذلك سأحيل القارئ إلى الهوامش التي في نهاية الكتاب حيث سيجد فيها أهم المؤلفات عن الموضوع والتي وضعت قبل سنة ١٩٦٦ .

انطون مورتكات

تمهيد

إن حضارة العراق القديم - التي بزغت في الألف الثالث قبل الميلاد تحت ظل السومريين والأكديين - وتعاقب ليخيها في الألفين الثاني والأول قبل الميلاد أيام البابليين والآشوريين، هي نتاج تعاقب أجناس بشرية من أصول وثقافات متباينة جداً. ومع ذلك فإنها تشكل نظاماً روحياً متماسكاً، ويبقى فيها وحدة ثابتة وراسخة، بحيث أن الوقت نوع داخلي يمكن أن يقارن بتنوع حضارة الغرب المسيحي منذ العصر الكلاسيكي القائم.

ولم تكن وحدة الحضارة العراقية تقوم على العناصر الإقليمية السياسية لبلاد الرافدين وطبيعتها الجغرافية، بل الأكثر انسجاماً على فكرة دينية ثابتة التكوين، وكانت بالرغم من تطورها التاريخي الطويل وتحولاتها المتعددة، مع ذلك محافظة بنفسها الحضارية القوية الثابتة.

وهكذا اتخذ العالم الغربي خلال العصور الوسطى - الديانة المسيحية أساساً له، كذلك اتخذ عالم الشرق الأدنى القديم سمته الأساسية من الدين السومري الأكدي في مظاهره الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالإضافة إلى مظاهره الروحية والأخلاقية. ذلك أن الفرد والمجتمع الذي تحول من مدينة الحكم الكهنوتية الاشتراكية إلى دولة كبرى وإمبراطورية، ثم تطورت فيما بعد إلى الإمبراطوريات الكبرى والكلاسيكية، قد شكلا الكون ووجودهما من قوى خارجة عن الطبيعة استطاعا بالبصيرة الصافية بهذا العالم والعالم الثاني معرفة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الكهنة والأعراف. أما الحضارة الغربية فقد حققت وحدة تركيبها من المذاهب الرتيبة التي ترعرعت خلال العصور القديمة - وفي بلاد ما بين النهرين كانت النماذج التي ارتكزت عليها أسس الفن الكلاسيكي قد اتضحت من قبل السومريين والأكديين في الألف الثالث قبل الميلاد **.

إن من يريد الاطلاع على جوهر الحضارة والفن في بلاد ما بين النهرين ووحدتهما، ينبغي له أن يحاول استيعاب فكرة الإله التي كانت مفهوم الملك، بما يرتبط من مفاهيم عن المملكة بصفة مباشرة، وذلك بمراقبة الأبنية والأعمال الفنية المكتشفة، فالوحدة التقليدية التي تجمع بين الأعمال الفنية هذه، متأتية من الرابطة المحتومة لمفاهيم الإله والملك.

* [illegible]

** [illegible]

ومن تلك هـذه التعاليم ومايها الظاهري بالاضافة الى المشروبات والمهارات الفنية المختلفة ، ومن الاحساس بالاسلوب الذي كان متبعاً في وقته ما بين العناصر البشرية المختلفة دوماً والتي ساهمت في عملية الخلق الفني ، اي : السومريين والاكديين والكاسيين والاشوريين والكلدانيين والحوريين أو البابليين .

وتتعاقب مجرى الاحداث السياسية بزوال حكم السومريين والاكديين أصبح الكاسيون في بابـل والاشوريون الذين الذين استوطنوا المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والزاب ، هم المستكونون ومالكو السلطة في بلاد بين النهرين . وبدأ هنالك هنا مردوخ وآشور ... الرئيسـان الروحيان لحضارة بلاد بين النهرين وبعدها ، وبهذا أصبحت حضارة البابليين والاشـوريين وريثة طبيعية لفنون السومريين والاكديين ، بعد كونها مع الفن الاكدي ، المركز الكلاسيكي لفنون الشرق الادنى القديم بالمقارنة مع غيرها من الفنون المعاصرة كالعيلامية والحثية والفينيقية التي كانت لها اهمية ثانوية .

بعد كل الفن الكلاسيكي في بلاد ما بين النهرين والذي غطى المدة من ٣٠٠٠ ق . م الى ٥٠٠ ق . م . ، مدة مثالية في التاريخ . فهو يعكس العصور السومرية ـ الاكدية ، والبابلية ـ الاشورية ، من الآلهة والملوك ، وليدل الشعب كل تاريخ فن هذا المركز من حضارة الشرق الادنى القديم خلال العصور . ونجد في الاقسام من تاريخ الفن في كل من المناطق الغربية التي ظهرت بعد ذلك والتي اصبح الفن فيها ، ونقل نطاق واسع ، من وسائل التعبير من الاساليب الغربية ومن قيم الجمال الشخصية في هذه الفترة .

ومع ذلك فان من بعض الدارسين في معلومات اليوم عن تصورات السومريين الاساسية التي تخص العالم والحياة ، والتي يتصورون عنها كلما توفر لديها من اعمالهم الفنية الباقية ، وكيف انا مازلنا غير متأكدين من ماهيتها الرمزية ، التي يحتل في تقديم المصاعب التي تعترض صفة تدوين تاريخ متكامل للفن في بلاد ما بين النهرين القديم .

الفصل الأول

الفن السومري الأكدي

أ عصر فجر التاريخ

(عصر طبقات الوركاء السادسة - الرابعة وعصر جمدة نصر)

١ - العمارة

[illegible]

اصبح مركز [illegible] يقوم عليه هذا [illegible] هو النموذج
الأول للزراعة ، التي [illegible] فيما بعد ، [illegible]
[illegible] الحضارة السومرية [illegible]

وهنا [illegible] في [illegible] عن الحضارة السومرية
من أعظم [illegible] ، والتي [illegible]
التي [illegible] العنصر الأساسي [illegible] الحضارة [illegible]
مع [illegible] الشرق الأدنى [illegible] من [illegible]
لا [illegible] في [illegible] على [illegible] من ذلك
[illegible] كل [illegible] التي [illegible] في [illegible] من
التطور والاستقرار [illegible] التالي من [illegible]
الذي [illegible] من هذه الفترة من التكوين والاستقرار [illegible]
[illegible] الأثري [illegible]
[illegible] واحدة [illegible]
في [illegible] الخارجي [illegible]
[illegible] في الشرق الأدنى [illegible]

فنحن نعرف [illegible] الأرض [illegible] من [illegible]
[illegible] خلال المراحل الأولى من عصر [illegible] التاريخ ([illegible]
[illegible] الخامسة والرابعة) كما نعرف أيضاً [illegible]
[illegible] الأخرى [illegible]
مع ذلك [illegible] في الحضارة [illegible]
(الشكل ١) [illegible] الأولى في [illegible]

(أ) عصر [illegible] في [illegible] ...

يعتبر [illegible] العصر الحجري من أكثر [illegible]
[illegible] الأولى [illegible] بالأشكال [illegible]
الأرض [illegible] وذلك بسبب [illegible]
في مثل هذا النوع من الحضارة [illegible] على [illegible]
[illegible] الأربع
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]

وهنا [illegible] من التطور [illegible] الحضارة في [illegible]
[illegible] ولا يمكن [illegible] إلا في [illegible] الأسباب الخاصة
[illegible] والتي [illegible] في المرحلة الثانية
من [illegible] أننا لا نستطيع الإجابة على السؤال
[illegible] إذا كانت الأشكال [illegible]
[illegible] من [illegible] أم [illegible]

[illegible]

[illegible] العصر الحجري [illegible] في نهاية هذا الكتاب

[illegible]

شكل [illegible] الوركاء [illegible]

ويبدو ان للعمارة الوحيدة من جانب المعمار السومري انه اراد ان يتجنب [illegible] ساحة [illegible] لكي تعطي للعمارة مرحلة ما تستحقه . والحقيقة انه كان ممكنا لهما ان تعمل ، ليس لان [illegible] لم يكن موجودا وانما لانه لم يكن من المستطاع لهما الحصول على [illegible] في تلك الاصقاع . بل لان [illegible] الكلي لم يكن له علاقة مع [illegible] لهذا النوع من العمارة .

والجزء المركزي في تصميم هذا المعبد [illegible] القاعة وهو كان على شكل الحرف (T) اللاتيني [illegible] هذا [illegible] لا يمكن ان يكتشف الا بمجموع [illegible] ، ومع ذلك فلا يمكن [illegible] هذا الغرض دليلا على ان [illegible] الاصلية كانت بهيئة مكشوفة حيث عثر فيها على خشب اعمدة متساقطة من السقف (انظر LVII) المعبد ٣١ ص٢٦ وما بعدها) . [illegible] ايضا من غير شك [illegible] (الطبقة الرابعة في الوركاء)

بينما كانت القاعة مسقوفة وليست مكشوفة (٢) وعلى كل من جانبي القاعة الطولية تقوم اربع غرف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

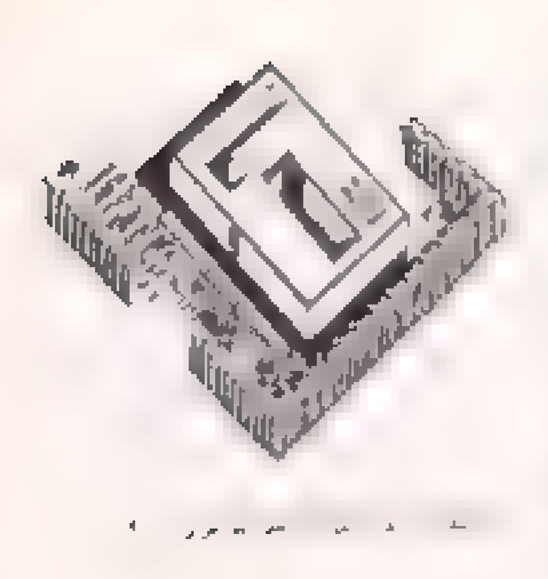

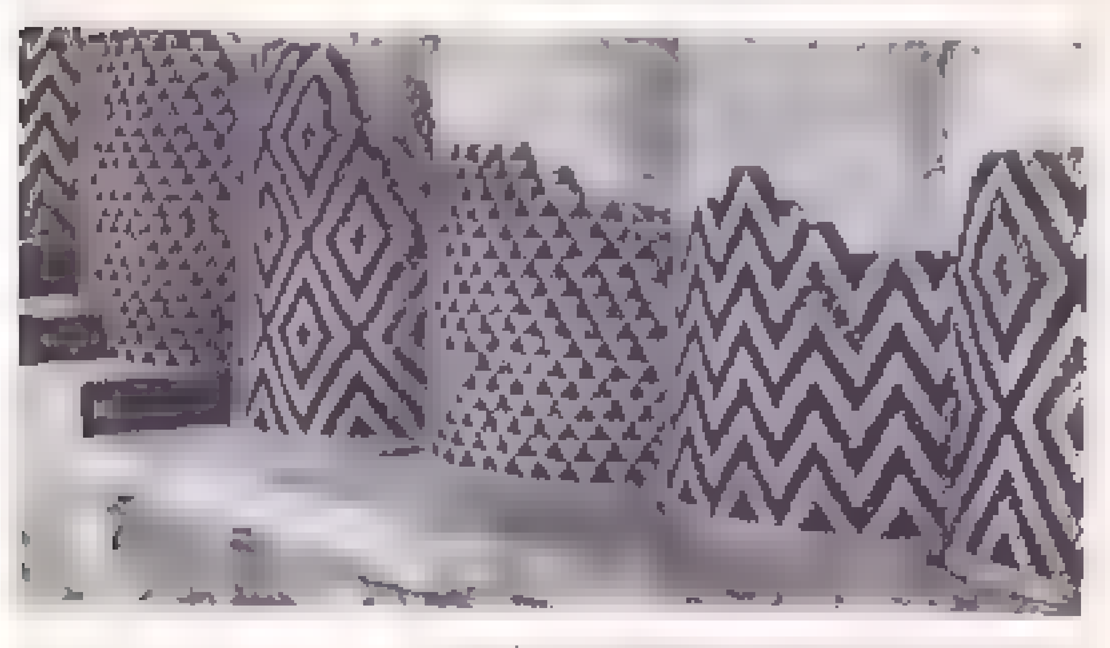

(ب) عصر طبقة الوركاء الرابعة أ

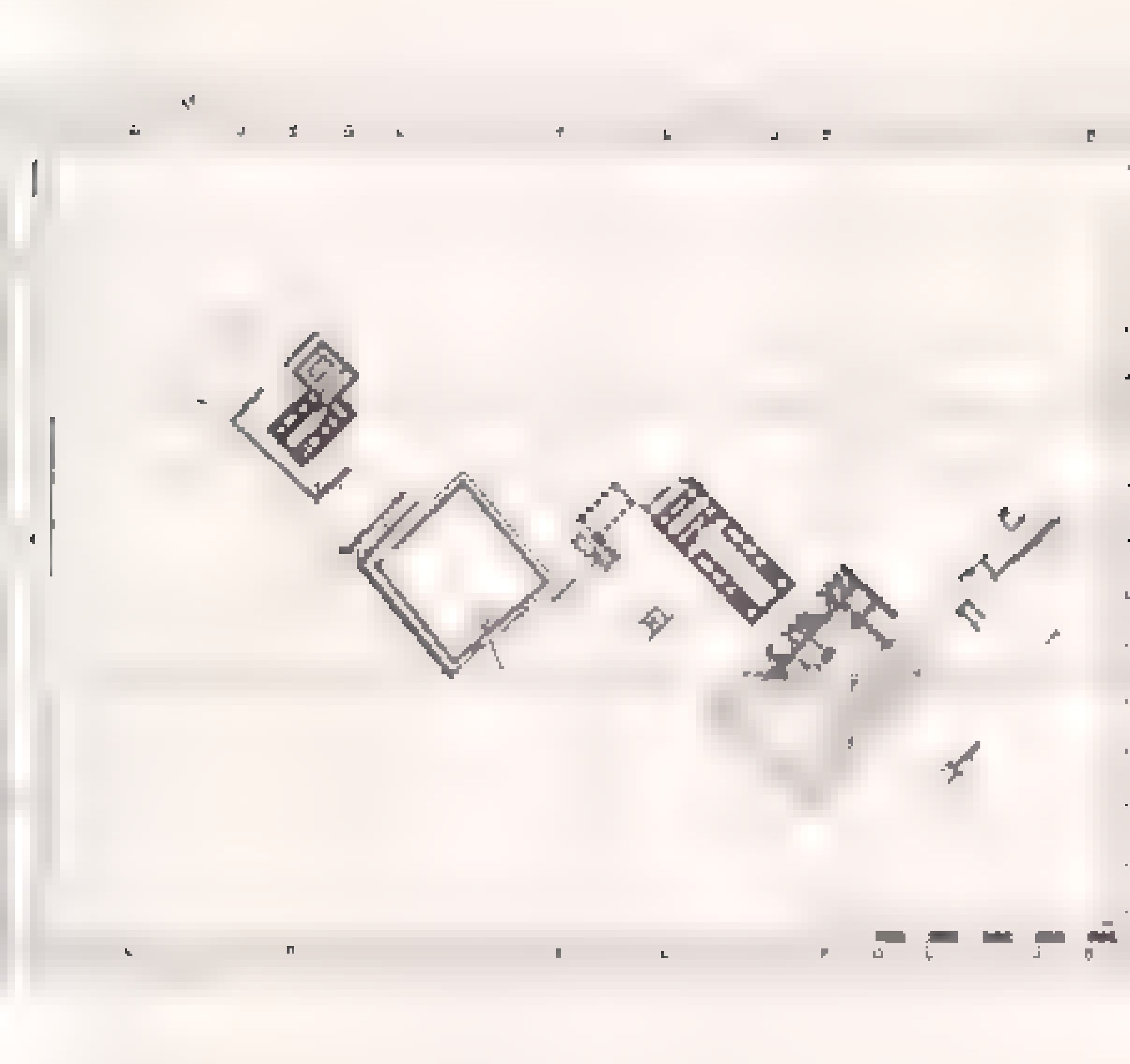

[illegible]

القسم في [illegible] المسجد الجامع [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنها من [illegible] القصر المصري [illegible]

[illegible]

[illegible]

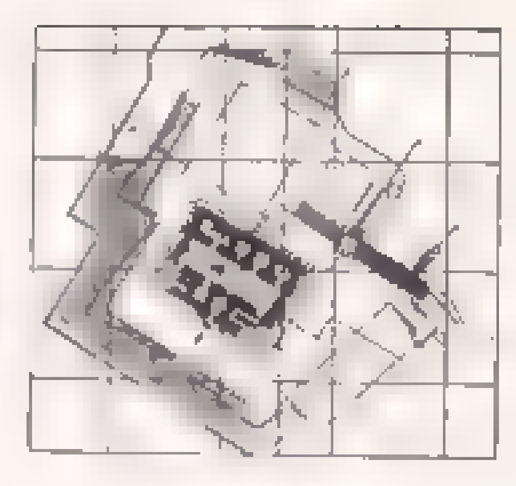

شكل ٥ المعبد الأبيض [illegible]

ويشابه المعبد الذي عثر عليه [illegible] المعبد الأبيض [illegible]
معبد (أ) في [illegible] مع تلك الأسس التي تعود إلى عصر
ما قبل التاريخ في أريدو وشكل تخطيطها . وهناك من
[illegible]
[illegible] الأسس [illegible]
ومع ذلك فإن هذا المعبد الأبيض [illegible]
[illegible]
[illegible] من عصر قبل التاريخ
[illegible]
[illegible] (٩) [illegible]

[illegible]

[illegible] (٤) [illegible]

[illegible]

* [illegible]

[illegible]

بها . وهناك [illegible] على التل (١١) ،
ومرسومه الجدارية الملونة (الشكل ١) ومعبد الآلهة [illegible]
في تل [illegible] (١٢) (الشكل ٢) في شمالي [illegible] ما بين
النهرين والتي كانت [illegible] وعرضه [illegible]
الأسلوب السومري الأصيل [illegible] والأحجار [illegible]
[illegible]

في [illegible] من [illegible] التي يمكن أن [illegible]
المعبد الأبيض على الأسس القديمة [illegible] الكبير
[illegible] من [illegible] (انظر الشكل ٢ و ٣
[illegible]) ومن ناحية أخرى [illegible] في [illegible]
الوركاء [illegible] الأخرى [illegible] الطبقة الرابعة في
الوركاء [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في هذه
[illegible] الطبقة الثالثة في الوركاء [illegible]
[illegible] (١٣) (الشكل ٥) على مركز [illegible]
[illegible] المعبد [illegible]
[illegible] المعبد الأبيض [illegible]
[illegible] الوركاء [illegible] في [illegible] (طبقة
الوركاء الثالثة أ - ج) [illegible] في [illegible]
في [illegible] أن الآلهة [illegible]
الأول لأول مرة [illegible] الأبنية الأخرى [illegible]
[illegible] هذا المعبد [illegible]
[illegible] والأبنية الإدارية [illegible]
التقديم القرابين [illegible] هذه الأبنية [illegible]

[illegible] وقد [illegible] الأبنية في هذا العصر في [illegible]
[illegible] كل [illegible] منها [illegible]
[illegible] من الأبنية .

وهناك [illegible] التطور الداخلي والخارجي
[illegible] في [illegible] التالي [illegible]
[illegible] إلى [illegible] الأول [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد أن كانت في الأصل
[illegible]
[illegible] التقديم القرابين
[illegible] على [illegible]
[illegible] بالنسبة إلى [illegible]
وكذلك بالنسبة إلى [illegible]
على [illegible] الأرضي [illegible]
[illegible] الأمر [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] في عصر الطبقة الرابعة
في الوركاء . [illegible]
[illegible] أو [illegible]
ولا سيما [illegible] الأحمر والذي [illegible]
الأبيض ، [illegible] على [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] من الرابعة إلى السادسة في الوركاء

[illegible]

[illegible]

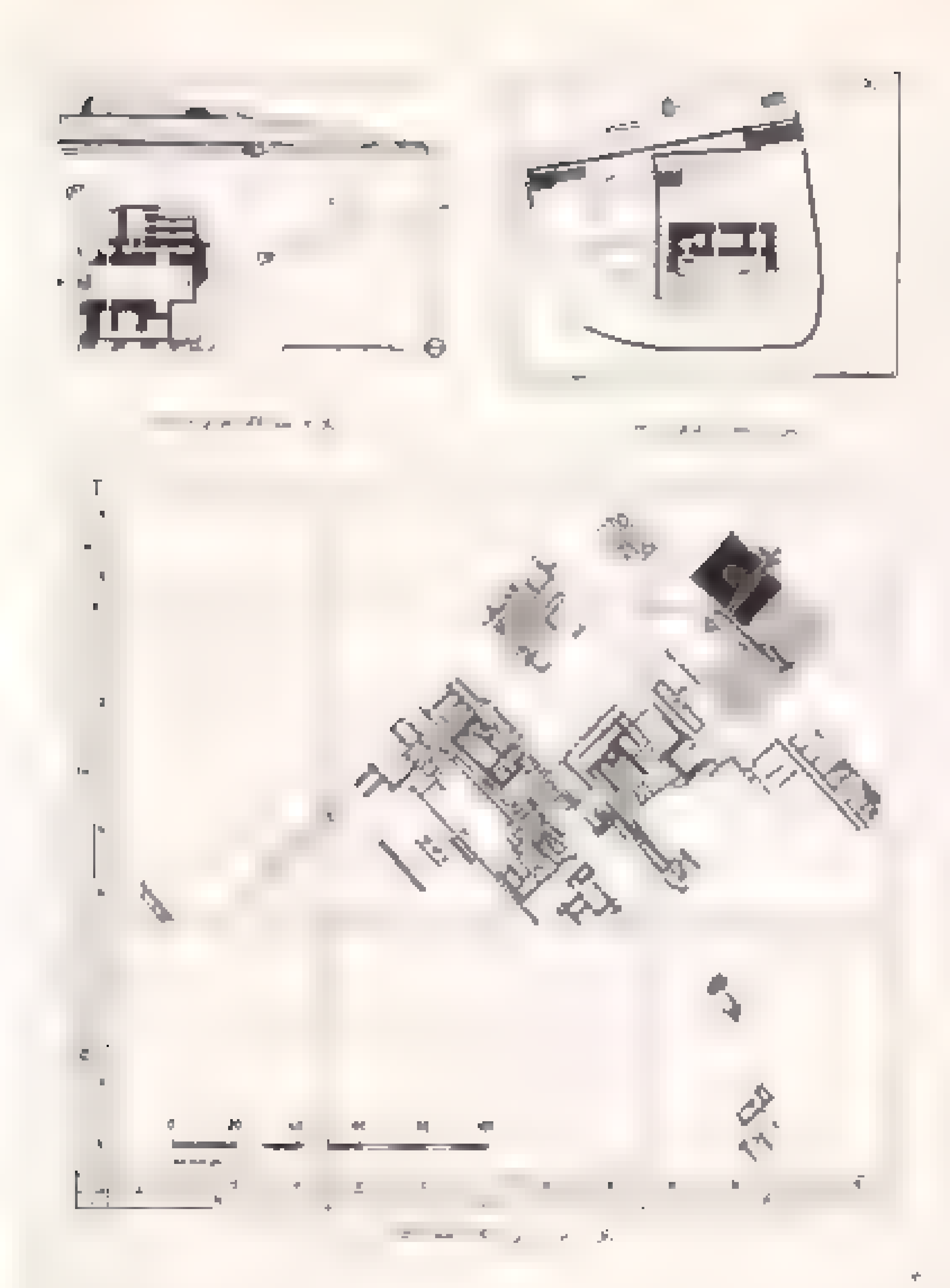

٢ النحت المجسم

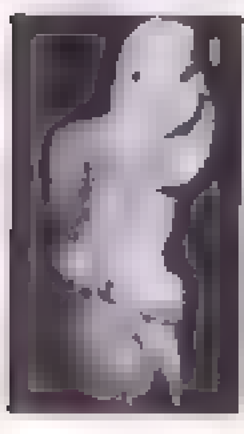

بعضاً (١٨) (اللوح ٥) بشكل نسيجه – على الرغم من حالته المحطمة – أكثر من غيره [illegible] عريضة من شكل ترس، تغطي كل [illegible] وصدره. [illegible] النوع من [illegible] التي يذكرنا بتماثيل أخرى من العصر [illegible] والتي [illegible] العصر مؤخراً . إنها تعود إلى عصر فجر التاريخ في بلاد سومر . [illegible] من حيث النوع يمكن أن [illegible] على تمثال من حجر [illegible] اللون . ارتفاعه ٢٥ سم محفوظ في بروكسل (الألواح ٨ – ١٠) [illegible] المريد [illegible] Brussels (A . ١٠١) [illegible] أخرى [illegible] في متحف اللوفر (١٩) [illegible] سنة ٢ ٩٩ (اللوحة ٦ و ٧) [illegible] في [illegible] تماثيل [illegible] الأخرى [illegible] في الوركاء . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] على كل [illegible] [illegible] [illegible] الرأس [illegible] الأمراء في [illegible] الوركاء [illegible] [illegible] [illegible] تماثيل [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible]

بعضاً ، من شأنه أن يقرب تماثيل [illegible] تمثال المرأة [illegible] في الوركاء [illegible] جمدة نصر (٢٠) (اللوح ١١) . [illegible] النظر الأمامي لهذا التمثال [illegible] ، مع [illegible] التناسق بين أقسام الجسم . [illegible] [illegible] [illegible] التمثال [illegible] [illegible] الجسم [illegible] التمثال [illegible] [illegible] [illegible] الآخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التمثال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التماثيل [illegible] في عصر فجر التاريخ في بلاد سومر . [illegible] التمثال [illegible] المرأة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (اللوح ١٢) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في بلاد سومر [illegible] في عصر فجر التاريخ [illegible] [illegible] التمثال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التمثال [illegible]

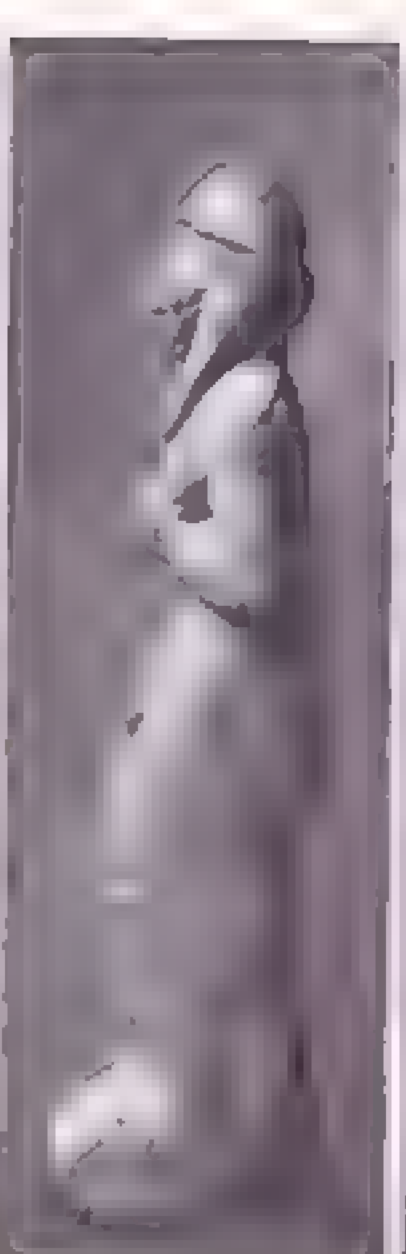

٣ [illegible]

لم تكن في بلاد ما بين النهرين وقبل حوالي ثلاثة آلاف
سنة قبل الميلاد ، سوى [illegible] الفن [illegible]
[illegible] والأختام [illegible] أوائل [illegible]
[illegible] ـ [illegible] لكن [illegible] في المرحلة [illegible]
[illegible] الأشكال [illegible] على الأختام
الأسطوانية [illegible] الفن [illegible] على
[illegible] إلى [illegible]
([illegible] ENTSTEHUNG) [illegible]
[illegible] في [illegible] قبل التاريخ [illegible] (٢٤) [illegible] أواخر العصر
[illegible] ـ [illegible] ، إلى عصر [illegible] الثاني [illegible] الوصول
إلى [illegible] أو [illegible]
[illegible] الختم [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى [illegible] صورة [illegible]
[illegible] مبدأ [illegible]
[illegible] الصورة

أ ـ عصر الطبقات ٦ ـ ٤ في الوركاء ـ

لنا واضحا [illegible] خلال المرحلة الأولى من عصر [illegible]
التاريخ (الطبقات ٦ ـ ٤ في الوركاء) [illegible]
[illegible] على الأختام [illegible]

[illegible] ذلك أن شكلا [illegible] من الأختام [illegible]
[illegible] لم يكن من [illegible] الأختام [illegible]
[illegible]
[illegible] شكل [illegible] الختم [illegible]
[illegible] بعض مع [illegible]
[illegible]
[illegible] الأختام [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] التي لا [illegible]
والأختام الأسطوانية التي [illegible]
[illegible]
[illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الأدبي [illegible]
[illegible] الأساسي في الفن السومري [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] (٢٥) [illegible] الأختام
الأسطوانية التي [illegible] إلى عصر الطبقات [illegible]
[illegible] في الوركاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الأختام الأسطوانية [illegible] المواضيع [illegible]
[illegible]
[illegible] في العرض الأدبي [illegible]
[illegible]
[illegible] والحركة [illegible]
[illegible] الناحية الأخرى [illegible]
[illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
في [illegible] أو [illegible]

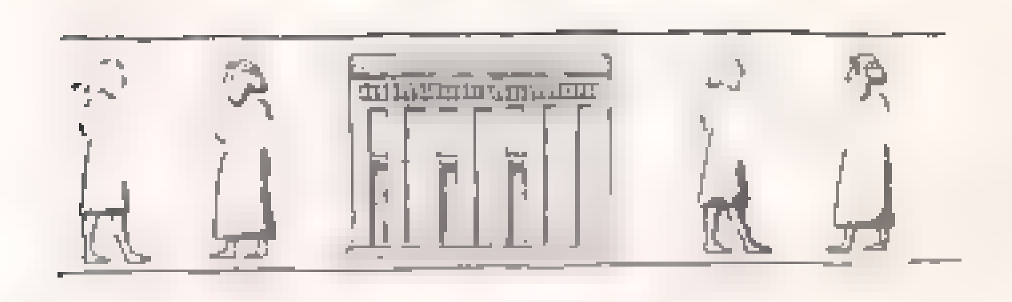

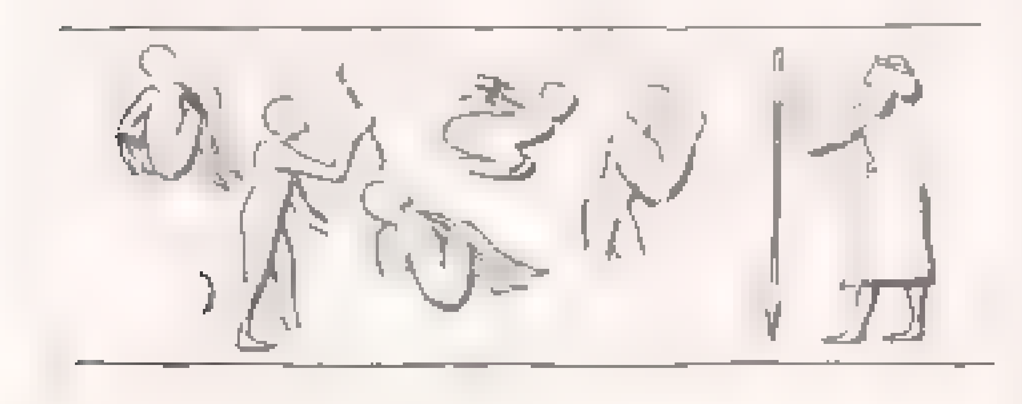

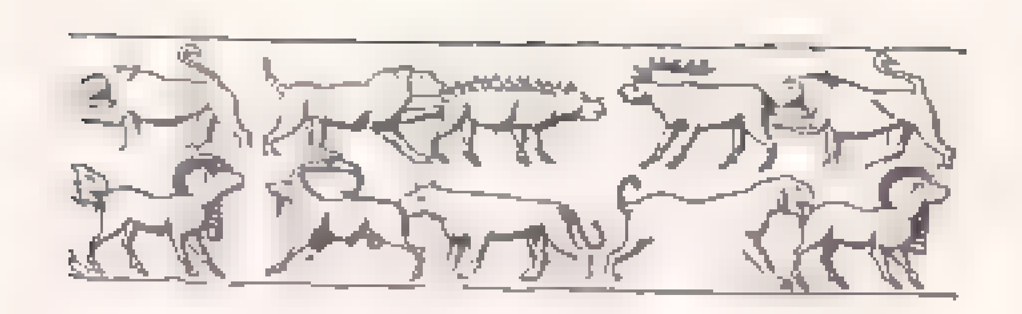

[illegible] ذلك لأن موضوع [illegible] الأسس
الأساسية للسلالة التي [illegible] لا [illegible]
[illegible] حرب [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الوسطية [illegible]
[illegible] إلى [illegible] الأسس أو [illegible]
[illegible] في عصر الأسرات [illegible]
[illegible] العصر [illegible]
الأسس (لوح ١) [illegible] التصميم [illegible]
[illegible] إلى الأ [illegible]
العصر الثاني [illegible] عصر [illegible]

ومن [illegible] (٢٧) [illegible] في الشكل
[illegible] الأحجار من [illegible] عصر [illegible]
[illegible] في الحركة [illegible] ذلك في
[illegible] في هذا العصر [illegible] صور الحيوانات
في المواضيع الرمزية [illegible] في [illegible]
القسم الأخير من [illegible]

ومع [illegible] الرجوع إلى الطبيعة والتعبير الرمزي في
الموضوعات [illegible] وطابع
[illegible] الفن [illegible] في [illegible] تركيب الأشكال
[illegible] العناصر الأساسية [illegible]
[illegible] إلى [illegible] مع [illegible]
الأمر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] ذلك مثلا
في [illegible] المصري أو الفن [illegible] أو
بالأحرى [illegible] المصري [illegible]
[illegible] العناصر الثلاثة [illegible] الأخرى
[illegible] الأحياء [illegible] الأخرى [illegible]
في لغة واحدة [illegible] الرمزية [illegible]
[illegible] الطبيعة أو [illegible] في
شكل من أشكال الفن [illegible]

[illegible] الأساسية [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] الأحجار التي
[illegible] صور [illegible]
[illegible] من [illegible] والحركة (لوح ١ ، ٣ م
١ ، ٢) [illegible] إلى عصر [illegible]
(٢٨) [illegible] العصر التالي
[illegible] عصر (٢٩) [illegible] من هذا [illegible]
الأسلوب [illegible] من [illegible] الشكل
[illegible] العصر [illegible] الصور [illegible]
[illegible] والتي [illegible] الرمزي
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] من الرسوم [illegible]
[illegible] الأساسية الرمزية [illegible] الرسوم [illegible]
[illegible] ذلك في [illegible]
[illegible] الشكل [illegible]
[illegible] من [illegible] في الواقع [illegible]
[illegible] العناصر التي [illegible]
[illegible] (٣٠) [illegible]
[illegible] العصر [illegible] من
[illegible] في [illegible]
[illegible] (٧) ، الشكل ٣٣) لا [illegible] ذلك [illegible] في
[illegible] (١١٦) ، لوح ٣٦) [illegible]
[illegible] من [illegible] من هذا
[illegible] في [illegible] الأشكال [illegible] على
[illegible] من [illegible]
(٣١) [illegible] الأحجار في [illegible] في
[illegible] (٣٢) [illegible]
في [illegible] التي [illegible]

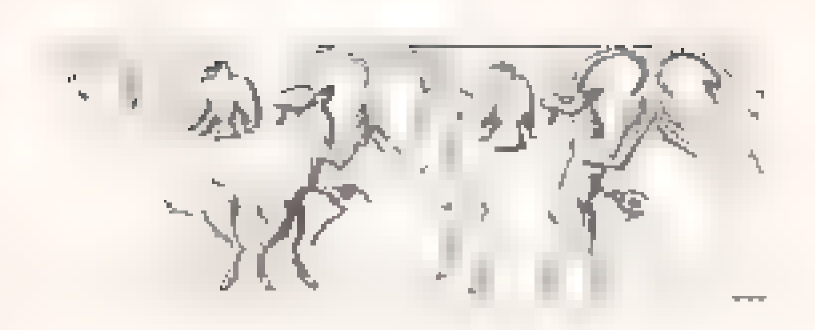

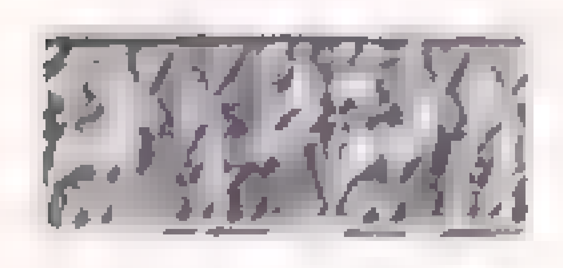

[illegible] أثره في تصميم [illegible] الثالث في [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأشكال [illegible] التصوير [illegible] والتي [illegible] لهذا العصر [illegible] [illegible] (٣٣) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تركيب الصورة ، [illegible] [illegible] الرسوم [illegible] [illegible] الصورة ، [illegible] [illegible] تصميم [illegible] في [illegible] الرسوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٦ ـ ١ في الوركاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السومرية [illegible]

(ب) عصر جمدة نصر

[illegible] المرحلة الثانية من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (ب) في الوركاء (٣٥) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جمدة نصر [illegible] [illegible] [illegible] في موقع الوركاء [illegible] جمدة نصر [illegible] [illegible] [illegible] الموضوع [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأساليب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] في ذلك العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السومري [illegible]

أ ـ أسلوب القطعة الزاحفة في الوركاء

[illegible] الأعمال [illegible] من عصر جمدة نصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوركاء في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحجار [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السومرية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٣٦)

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك لأن الرسوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاستوائي [illegible] بدأ الفنان السومري [illegible] الى شكل
تقريبا مصورا متصلا [illegible] الى الوجه الذي ظهرت اول صفة
[illegible] بالرسوم الثابتة والتي صدرت [illegible]
وهكذا [illegible] الفنون [illegible] الذي لم يمثل [illegible]
[illegible] موضوعات [illegible]
[illegible] الذي [illegible] في عصر [illegible]
[illegible] أو ظهور [illegible] ومع ذلك
[illegible] اخر [illegible] في [illegible]
الذي يكون [illegible] على شكل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] في بعض الاشكال [illegible]
[illegible] الفن السومري [illegible] الرسوم [illegible]
[illegible] على [illegible] في الاخير [illegible]
[illegible] وتشمل [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] من [illegible]
[illegible] من الاجنة [illegible]
[illegible] في الاواني [illegible] أو [illegible]

الاطباق [illegible] التي تستعمل في [illegible]

[illegible]
[illegible] في [illegible] وبعض هذه الاواني
[illegible] رسوم [illegible]
ونطقي على الموضوع [illegible] الامر في [illegible]
[illegible] هذه الاواني [illegible] لنا [illegible] من [illegible] السومرية
التي لا [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] الاورق
للتأكيد على [illegible] الاخرى
[illegible]

الطيور الغريبة التي كانت تستعمل [illegible] على هذه الاواني
الثمينة (الالواح ١٥ و ١٦) [illegible] مواضيع هذه
الشرائط الملصقة والقريبة التي تزين الاواني [illegible]
تشتمل الحيوانات الاليفة (الثور والغنم) والحيوانات
المفترسة (الاسود [illegible]) اما بصورة منفردة أو
بشكل صفوف أو باشكال متعاركة [illegible] في بعض
الاحيان الى هذه الرسوم [illegible] الحيوانات
[illegible] من الحيوانات المفترسة [illegible] هذه الرسوم هو
ذلك الاسلوب الذي رأيناه في النقش على الاختام الاسطوانية
في عصر الطبقة الرابعة في الوركاء [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] واحدة الى درجة من التجسيم
[illegible] ما يجري [illegible] ولا
[illegible] الاسد [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] حيوية التصوير [illegible]
هذه الاشكال [illegible] حيوية واضحة
[illegible] من [illegible]
[illegible] الرسوم التي [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] على شكل [illegible] (٣٨)
(الالواح ١٧ و ١٨) [illegible]
[illegible] (اللوح ١٩) [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] شكل [illegible]

[illegible]
[illegible]

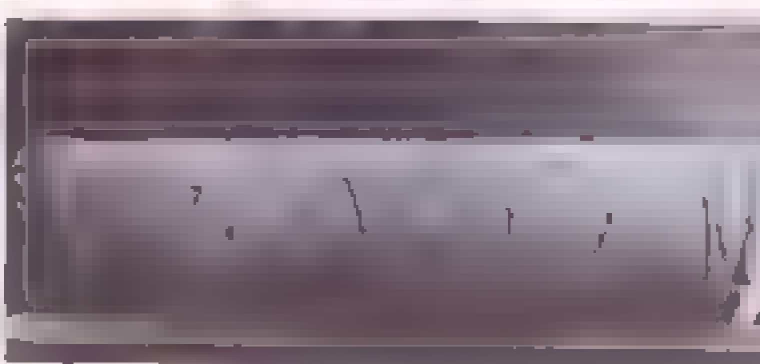

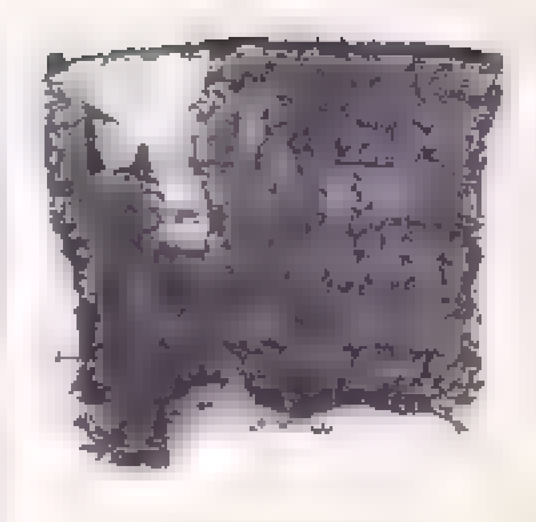

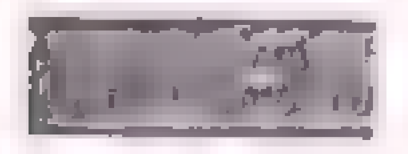

في ذات الوقت [illegible] يبدو من [illegible] في
الأساليب بشكل [illegible] هنا على [illegible] ذات [illegible]
وهناك [illegible] الرجال [illegible] بين [illegible]
الآلية وهنا [illegible] من [illegible]

أما المشهد الثاني يظهر ذات العناصر التصويرية [illegible]
أيضاً في [illegible] (١٩) واستطاع ذات [illegible]
إلى ذات [illegible] وحركة القصب [illegible] عليها [illegible]
الآن مرتبة طريقة أخرى [illegible] وذلك تركيب [illegible]
ولم يعد يوحي [illegible] أو موضوع [illegible] وإنما في
هذه المرة امتزج الرجل والشجرة [illegible] طريقة [illegible]
أن [illegible] روح الشجرة [illegible] ، حيث [illegible]
هنا [illegible] للطبيعة نفسها [illegible]
[illegible] في حركة [illegible]
طبيعي [illegible] الرسوم [illegible] ، وذلك عن طريق [illegible]
[illegible]

وتصاحب الرسوم الثالثة على الأواني [illegible] الأخرى
[illegible] أيضاً أن عصر فجر التاريخ [illegible] برسوم
[illegible] في [illegible] ساحرة [illegible]
الأمر [illegible] الأعمال في صيغة تصويرية [illegible]
[illegible]

ولقد عثر على واحدة من هذه [illegible] المصورة من
[illegible] من عصر [illegible] (٩٢) في الوركاء
يبلغ ارتفاعها [illegible] سم وعرضها [illegible] سم (اللوح
١١) ولم [illegible] الأساسي [illegible] ، وذلك
[illegible] سطح [illegible] ولم يتم توزيع [illegible]
[illegible] على هذا [illegible] لكن [illegible]
غير منتظم ، ومع أن السطح [illegible] إلا
أنه لم يكن [illegible] من [illegible] وهناك [illegible]
[illegible] على [illegible] ـ الذي يمكن [illegible]
من [illegible] ـ وهو [illegible] في
إحدى الصورتين [illegible] ، [illegible] في الصورة الثانية

[illegible] تكاد [illegible] الأحمر ولا [illegible]
[illegible] حول [illegible] ترى إلى أي مدى [illegible]
هنا من [illegible] أو الرواية [illegible]
[illegible] مشكلة [illegible] ذاتها وإلى
[illegible] ، لم [illegible] في أي شكل
من الأشكال [illegible] على سطح [illegible]
[illegible] الرجل والثور [illegible]
[illegible] إلى أن هذا [illegible]
ذلك لأن الأشكال [illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] التركيب التصويري في هذا [illegible]
[illegible] أكثر [illegible] على الأواني أو على الأحجام
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible]
في الوركاء [illegible]
[illegible] الأشكال [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل والثور
وكذلك [illegible] الأشكال في [illegible]

[illegible] مع مراحل [illegible] من [illegible]
[illegible] إلى [illegible] العصر [illegible]
[illegible] في [illegible] الأواني [illegible]
[illegible] في عصر [illegible] عصر [illegible]
[illegible] الرسم الثاني [illegible]
[illegible] الرسم الثاني [illegible]
[illegible] تقريباً من [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] الرسوم [illegible]
[illegible] (٨٥) في أواخر عصر [illegible] في الوركاء
[illegible] النماذج [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] ، لكن
[illegible] في [illegible]

[illegible] يمثل [illegible] في الوركاء [illegible]
[illegible] (٥٥) (شكل ١)

لقد كانت المادة التي استعملها [illegible] الذي صنع رأس [illegible] ([illegible] ٣٣ ، ٣٣) (٥٥) [illegible] على ان لا يخرج [illegible] من الرأس [illegible] من كتلة الحجر [illegible] القرون [illegible] الثابتة التي [illegible] من الحجر (٥٦) [illegible] الرأس [illegible]

[illegible] السوداء والبيضاء [illegible] حجر اللازورد [illegible] كبيرة ولم يكن تركيب [illegible] مع [illegible] كالمحار (الودع) وكذلك الفضة والذهب [illegible]

ولقد ادى ولع السومريين [illegible] الى ان يجسموا [illegible] شكل [illegible] على [illegible] هذا النوع [illegible] سنة من ذلك [illegible] في [illegible] والذهب ، [illegible] من الاوضاع [illegible] ذلك لان [illegible] او بشكل [illegible] مع [illegible] في [illegible] من [illegible]

ومع ذلك [illegible] في [illegible] السومريين [illegible] ذلك لان [illegible] والرأس [illegible] في الواقع [illegible] الى هذا [illegible] من [illegible] في الآثار [illegible] من [illegible] في الواقع [illegible] من [illegible] الذين [illegible] في عصر [illegible] من الطريقة التي [illegible] في الفن [illegible] والواقع انه لم يكن من [illegible] كل [illegible] على شكل حيوانات [illegible] من الحجر [illegible] من [illegible] ذلك [illegible]

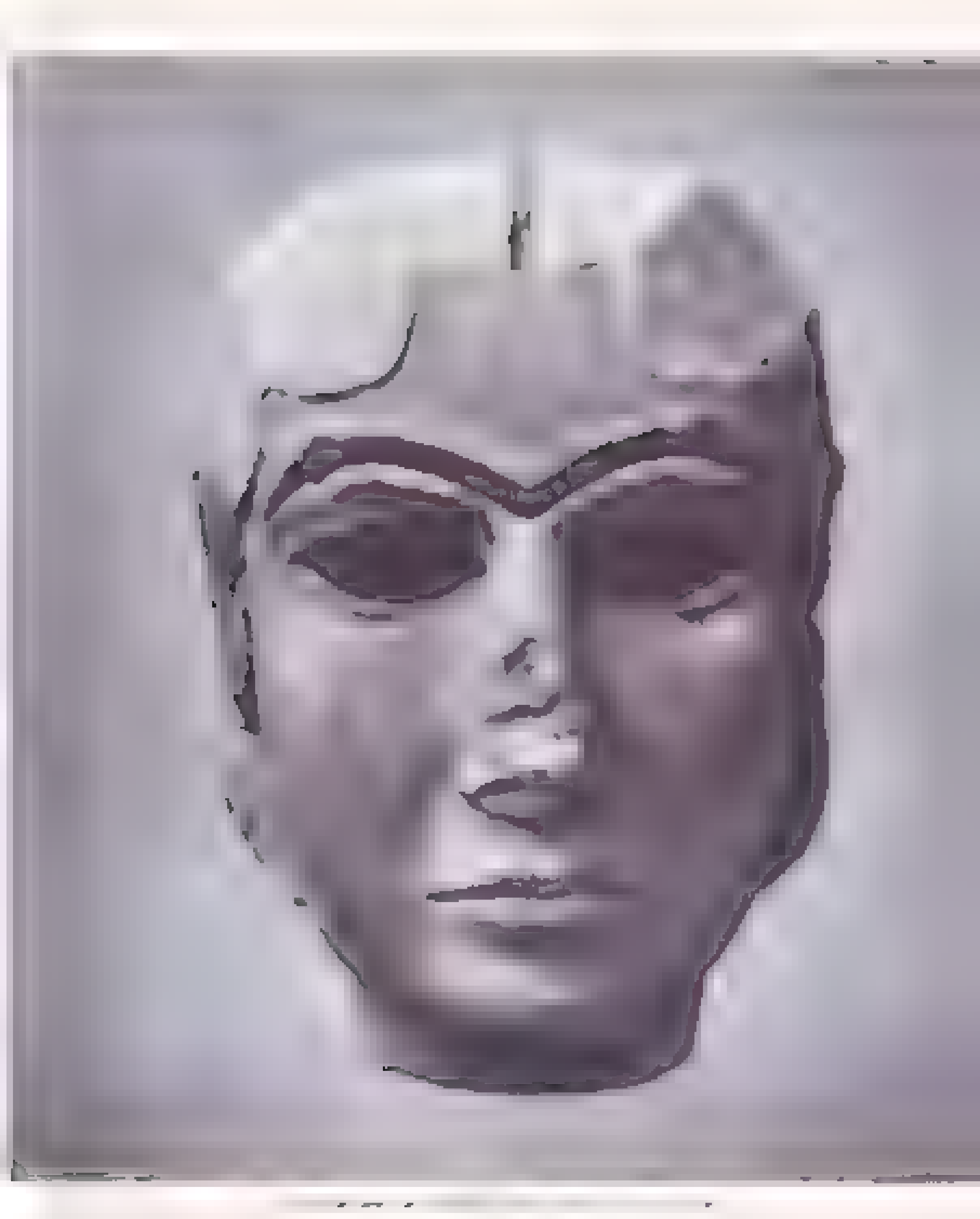

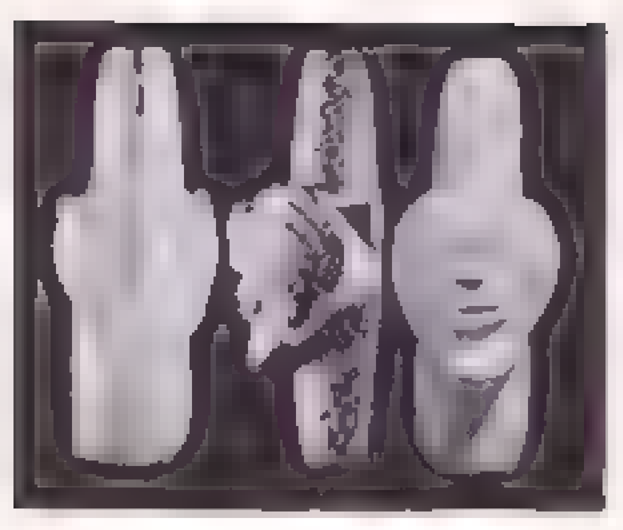

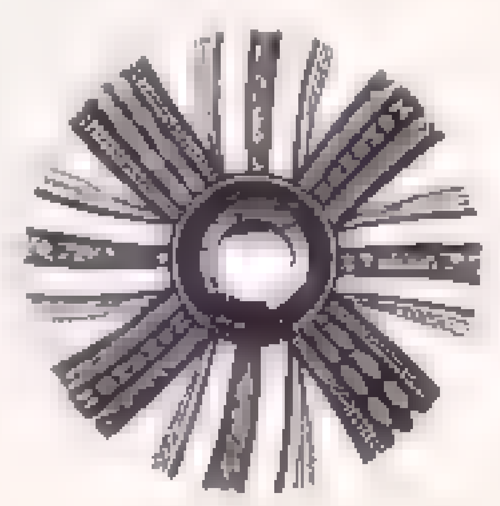

[illegible] الحياة التي حققت كل شيء [illegible] [illegible] كل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في الاعصر من المجتمع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في علاقة [illegible] مع الغيب [illegible]
من اسطورة [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible]
لان [illegible] السماء [illegible] كل [illegible] الاسس التي [illegible]
الى العصور التي [illegible] عصر الكلاسيكي في [illegible] [illegible]
حول شخص [illegible] الذي لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في ان [illegible] ويهبط الى العالم السفلي [illegible] [illegible]
كي [illegible] ذلك الإله من [illegible] [illegible] في العالم السفلي
وان ذلك [illegible] [illegible] من [illegible] هذه القصة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الثلاثة [illegible] كل حياة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وشمس الحياة ذاتها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] التنظيم [illegible]
في [illegible] [illegible] ومن هنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في عصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وكذلك كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] الذي [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] حياة المجتمع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الطريق [illegible] العصور [illegible]

عصر الاسطورة الأولى وعصر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في عصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] هذا العصر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في عصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] كل
[illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

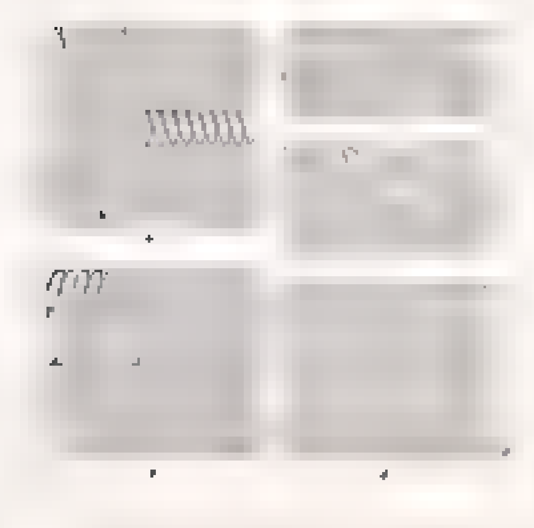

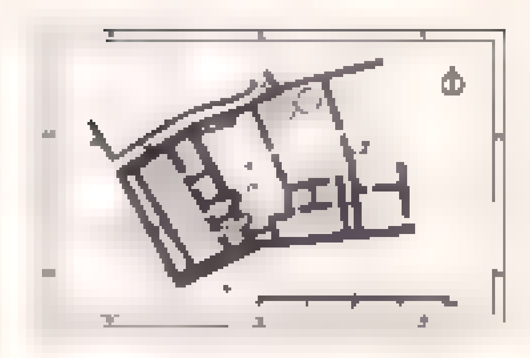

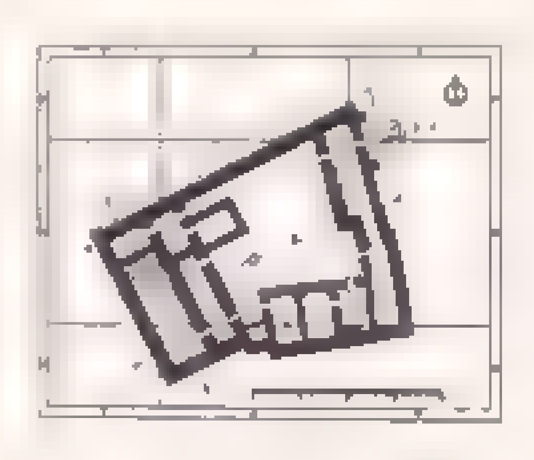

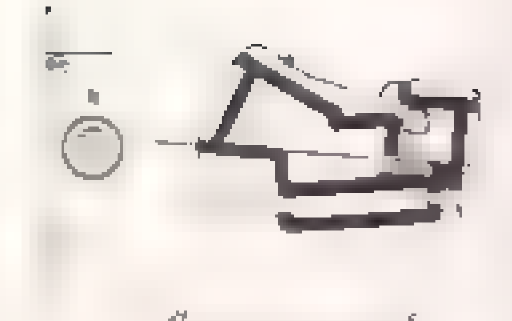

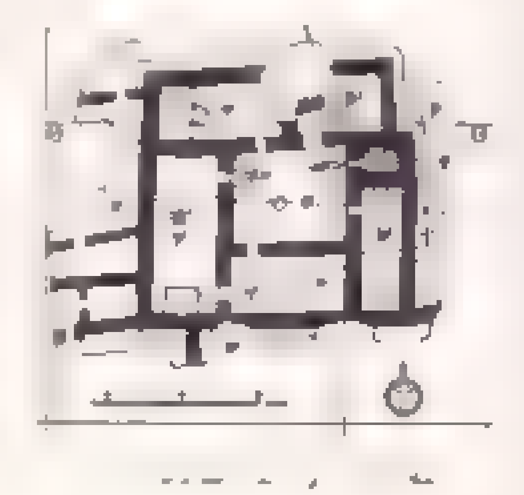

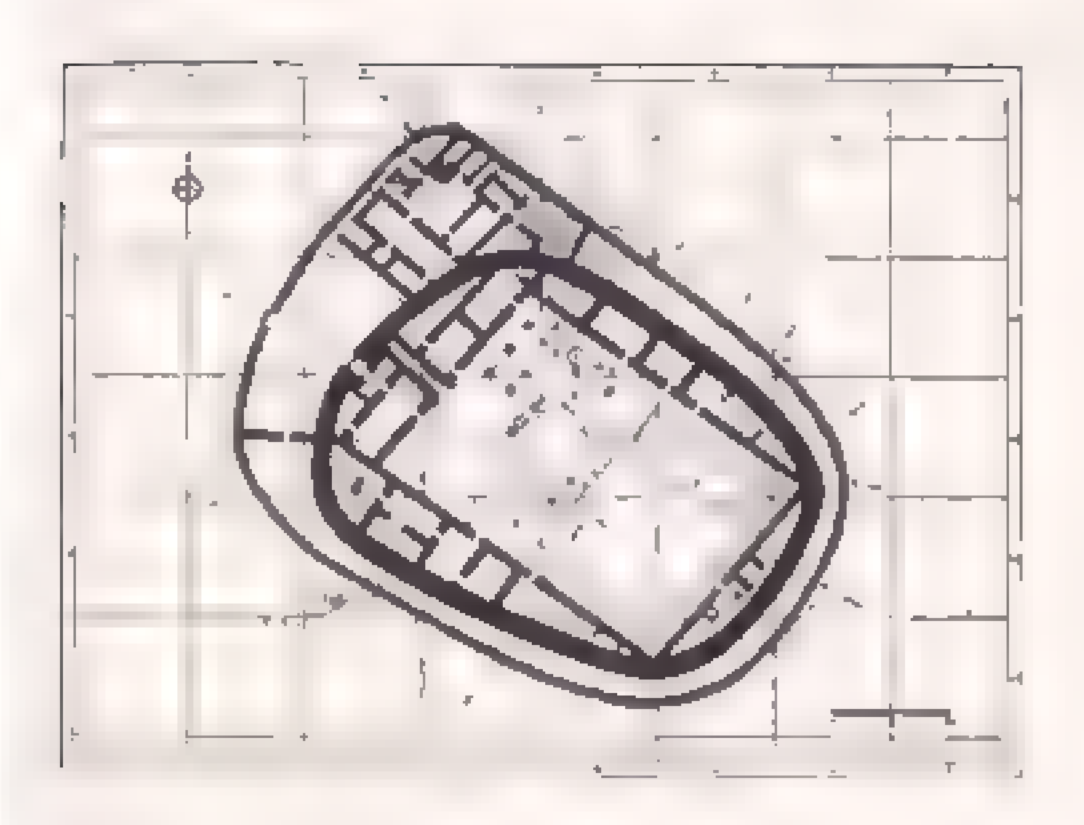

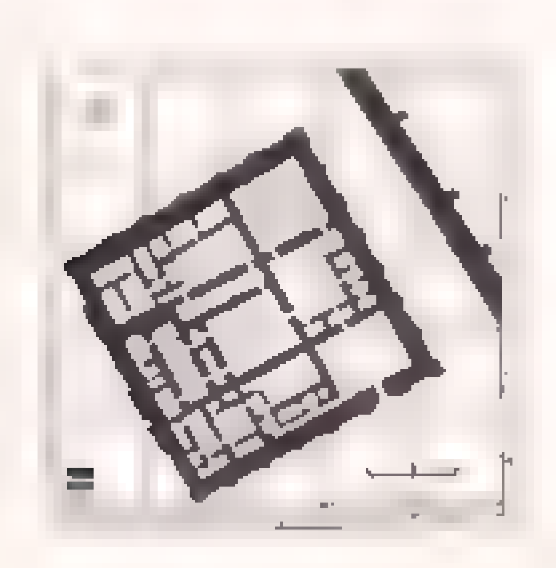

٢ الفن

Thureau Dangin [illegible]

البيضة ذات الرمز [illegible]

التي وجدت في [illegible] واللوح ٦ [illegible]

هذه الأشكال [illegible]

ذلك لأن [illegible] والتي لا علاقة [illegible]

[illegible] يكون [illegible]

الذي [illegible] الآلهة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الأشكال [illegible]

[illegible] في [illegible] سنة [illegible] ٨٥)

(الألواح ٣١ و ٣٤) مسلة من كل جوانبها [illegible] وصلت إلى نيويورك عن طريق تجار العاديات ، أما [illegible] هذه المسلة التي تنسب إلى [illegible] على شكل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العصر [illegible] المعتاد [illegible] التي سطحه [illegible] مسطح ، وإنما في أن على الأحجار الأسطوانية لبسيطة العمر ، فبالإضافة إلى صورة الأحجار الأسطوانية الكبيرة التي تحوي صوراً قريبة من الواقع وبنية جميلة وشكل ضخم إلى حد كبير [illegible]

[illegible]

[illegible]

والتي الى حد [illegible] وحيثما كانت [illegible]
[illegible] العناصر الأخرى [illegible] الزخرفي
[illegible] (٨٨)

[illegible] من الأحياء [illegible]
[illegible] (٨٩)
[illegible]
[illegible] (٩٠)

هنا [illegible]

[illegible]

كذلك [illegible]
[illegible] (٩١)
[illegible]

ب – عصر [illegible] :

في عصر [illegible] تاريخ الفن السومري [illegible]
[illegible]

[illegible]

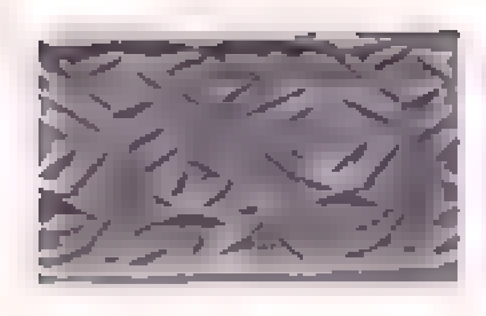

الأثرية في منطقة ديالى والتي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السلالة في عصر [illegible] منه ظهوره [illegible] [illegible]
اكتشفت [illegible] [illegible] اختام كثيرة من المجموعات [illegible]
والتماثيل [illegible] التي تعود الى هذا العصر الا انه
اكتشفت ايضا في كيش ، مدينة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible]
دليلا على ان الاسلوب [illegible] له امتد الى كل المنطقة التي
[illegible] [illegible] [illegible] .

الى الوقت ذاته [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] [illegible]
الشمالي من هذه المنطقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اكثر من [illegible] .
[illegible] [illegible] [illegible] الامر [illegible] الامثلة التي تمثل هذا الاسلوب
وهذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] طريقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
التي [illegible] [illegible] في كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] ([illegible]) (٩٢) [illegible] [illegible]
الاكتشافات [illegible] [illegible] حوالي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
مركز الحضارة السومرية [illegible] [illegible] الاسلوب [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طراز الاشكال
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] وهكذا [illegible]
في المنطقة [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الآثار [illegible] من القسم [illegible] في [illegible] الالف [illegible]
قبل الميلاد . واكثر من ذلك [illegible] الى [illegible] [illegible]
[illegible] الآثار [illegible] في [illegible] [illegible] من ذلك ايضا

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المنطقة السومرية على
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] في الاصل الى
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى الاخلاف
والتدرج الذي [illegible] هذه [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible]
في [illegible] ، [illegible] ان [illegible] الى [illegible] [illegible] بين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاثار على اساس [illegible]
الكتابة . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التدرج [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] هذا [illegible] [illegible]
(٩٣) (اللوحتان ٣٥ و ٣٦) التي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من الاسود ، وكل [illegible] من هذه الاسود [illegible]
[illegible] الاسد الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] رأس
[illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] في الاصل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاذن
على شكل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاسود
[illegible] من العصر [illegible] ([illegible] اللوحتين ١٨ و ١٩)

[illegible] هذا ايضا [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] رأس [illegible] ،
[illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عصر [illegible]
[illegible] في الوركاء ، [illegible] [illegible] مرة [illegible] [illegible] [illegible]

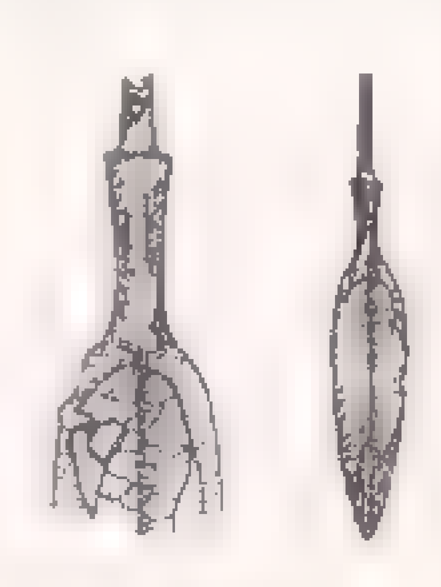

[illegible]

[illegible]

الألواح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في الوسط (لوح ١٢) هذه الألواح [illegible]
للعصر [illegible] [illegible] النصف الثاني خلال هذه المرحلة
من العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٩٩) واحسن
هذه الأمثلة [illegible] [illegible] الفترة الأولى [illegible] الأسلوب
الناضج للنصف الثاني في هذا العصر الهام ذلك لأن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
السومري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل من [illegible]
الأدنى القديم الذي [illegible] [illegible] [illegible] (١٠٠)

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (ب)
والثالثة [illegible] [illegible] الأمريكية [illegible] [illegible] [illegible]
من الألواح النذرية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] DONALD
HANSEN [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شكل [illegible] في (JNES ٢٢ ص ١٥٢) [illegible] [illegible]
(الواح نذرية [illegible] من [illegible])

[illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الألواح النذرية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] الأول [illegible]
الألواح ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الأولى الى [illegible] [illegible] [illegible] الأولى (من عصر
السلالات الأولى الى عصر السلالات الثالثة) [illegible]
الذي [illegible] [illegible] في هذه الألواح التي تم [illegible] عليها في

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] وكذلك في [illegible] [illegible] [illegible] من
[illegible] ذلك لأن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] على [illegible] [illegible]

والموضوع الرئيسي في كل الألواح النذرية [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] واحدة [illegible] في [illegible] الأخرى
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] والاضافة الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من كل الألواح
[illegible] والأواني [illegible] بالاضافة الى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذين [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ، [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاختصاص الرئيسي في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] الأرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] التي [illegible] حول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] حول [illegible]
الذي [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible]

في هذه الصورة وإنه يقف إلى جانبه [illegible] مرتبكة (١٠١) (اللوحتان ١٥ و١٦) [illegible] [illegible] لا يدرك هذا الرجل والثور، كما [illegible] [illegible] الأسد والنسر في المجموعات [illegible] [illegible] [illegible] في صورة النسر الذي له رأس ثور.

والعلاقة الداخلية التي تربط [illegible] [illegible] من القسم في دائرة [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] على [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] (١٠٢) وأيضا على مجموعة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] في تل العبيد [illegible] (١٠٣) (لوح ١٩) وفي الأثريين [illegible] من هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في حين نرى في الأثر الثالث في الأسفل رجلا يجاهد في الناحية اليسرى [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له.

وكلا الموضوعين حوله آثار الاجتماع الذي بين [illegible] والرجل في عهود البداية [illegible] [illegible] [illegible] من الأسد والنسر على يد أحد الأبطال [illegible] [illegible] في فن [illegible] [illegible] [illegible] (انظر ما سبق) [illegible] هذا [illegible] [illegible] [illegible] ذلك الوقت [illegible] [illegible] في الشكل الفني [illegible] الأول [illegible] في [illegible] الثاني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أو الأسد أو [illegible] أو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الطريقة [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] جزء من الأداة التي [illegible] عليها [illegible] [illegible] [illegible] الأداة [illegible] والأكثر من ذلك هو الأشكال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على سطح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأشكال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مستقلا عن طبيعة الأداة لأنه لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] (لوح ١٢) [illegible] [illegible] [illegible] على ذلك في

لوح ١٩ [illegible]

الألواح [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] (١٠٤) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] ذلك لأن [illegible] في تلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التالي الذي [illegible] [illegible] والذي [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخاصة [illegible] على الموضوعات التي [illegible] [illegible] في [illegible] وذلك لأن على هذه [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] [illegible] الثلاثة التي [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأعلى [illegible] [illegible] وربما لأول مرة على [illegible] [illegible] [illegible] (الأسد [illegible] الرأس [illegible]) مثل ذلك رأس الأشخاص [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] (١٠٥) وكذلك رأس [illegible] الرجال [illegible] التي [illegible] على [illegible] [illegible]

وكانت كل العناصر التي ظهرت تلال في عصر ما قبل التاريخ كتوابع مجردة تتحكم ترتيب الأشكال في علاقتها الى بعد بالآخر داخل الصورة لم تستطع [illegible] من قبل الفنانين في عصر [illegible] من [illegible] وبسبب [illegible] والى جهة [illegible] والرقة المتصلة حيوانات من دوائر الأرع ضمن على الزخارف الخفية في [illegible] [illegible]. [illegible] بعض القرسان احد من ذلك [illegible] ظهرت الأشكال العرضية لحيوانات دوائر الأرع في وضع متقاطع (١٠٦) (لوح ١٩) وتلك [illegible] في الرع [illegible] متقاطع لم تصبح تكون [illegible] الرسوم على [illegible] صور الصورة وبينما [illegible] لم يعد ترتب على [illegible] [illegible] في على وازن سطح (١٠٣) (لوح ١٣)

ومع ذلك فقد [illegible] الآن في عصر [illegible] كل الأشكال وضائع الرسوم التي ترتب جهة الطرفة تصبح لسطح [illegible] التصويري الذي لا [illegible] وهي • المسافة المفردة الذي توجد به

لكن الفن لم [illegible] في عصر [illegible] قد وصل فعلا الى نتيجة منطقية على يد [illegible] العصر. والوضع [illegible] موضوع النقش على الأحجام الأسطوانية في هذا العصر لم يتبع اية اتجاهه. فالرجال [illegible] حصروا الأحجام الأسطوانية كم اجسامهم ما يزالون محصورين [illegible] حلقة [illegible] القرب. وكذلك [illegible] الذي يعني الحيوانات الداخلة من [illegible] لمقارنة [illegible] الحية مع [illegible] التي تنتمي من الأحراش الى هذا الأسلوب

ومع ذلك فقد [illegible] الفرات [illegible] لا يعود عنه مع المال. وبسبب ذلك [illegible] الى اكثر [illegible]. الى [illegible] فيه اسلوب لا يمكن ان يستعمل صوره [illegible] في رمز شعاري القوي [illegible] وجهها. وهي [illegible] كل من الطبيعة (لوح ١٦) فشكل [illegible] الأسطواني [illegible] سطحه

[illegible] على [illegible] كله [illegible] [illegible] العناصر التي [illegible] في ذلك. وعلى [illegible] التي [illegible] لا [illegible] له. من هذا الأمر [illegible] كل التركيبات العرضية [illegible] لحدوده [illegible] [illegible] الحيوانات دوائر الأرع [illegible] علاقته [illegible]. الا ما [illegible] على [illegible] [illegible] (١٠٨) وشكل الأسد [illegible] مع [illegible] الأمور [illegible] في وضع [illegible] (١٠٩) [illegible] في الأشكال [illegible] [illegible] الأشكال. كل واحدا من [illegible] على الأحجام الأسطوانية في عصر [illegible]. فالأشكال [illegible] [illegible] مع الآخر [illegible] شكلا [illegible] [illegible] الطبيعة. وهو في هذا لم [illegible] التشبيه على [illegible] كليا. [illegible] التعرية التصويري الى [illegible] في الشكل ما لم [illegible] في من الفرد الأدبي ولم [illegible] ثانية. [illegible] في [illegible] التي [illegible] من عناصر طبيعية [illegible] الرمز الى [illegible] الآن في هذا العصر [illegible] وهي هذا الصورة التي [illegible] الأشكال الى [illegible]

[illegible]. فالشكل الذي [illegible] على [illegible] له [illegible] الى شكل [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] الأطراف الأجنحة [illegible] [illegible] في الوسط [illegible] على [illegible] [illegible] وبدلا من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الأسطوانة [illegible] الذي [illegible] مع [illegible] الأسطواني (١١) (لوح ٣٠)

ولقد [illegible] الأشكال [illegible] الرجال والحيوانات الأسطوانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والأشكال الأسود والنواتئ متماثلة [illegible]

مع النقش على الأختام الأسطوانية حتى تلك التي تستعمل
في [illegible]
مع (الشكل [illegible]) أن نقش الأختام في عصر جمدة نصر كان يعتمد
باستمرار في تصوير الأشكال البشرية والحيوانية الى أبعد من
مساحة النقش [illegible] النقش على الأختام الأسطوانية لا
تكون الأجسام [illegible] متكررة [illegible]
(١٠٢) بل ان الأطراف [illegible] من الجسم [illegible]
[illegible] من الأذرع والأرجل في [illegible] والأقدام [illegible]
[illegible] في الحيوانات [illegible]
الا (١٠٣)

وهنا نرى مرة أخرى ان [illegible]
البشرية [illegible] في الغالب [illegible] الأجسام
والحيوانات التي رسمت مع سطح [illegible]
في الأشكال [illegible] والتي [illegible]
بها [illegible] البشرية بشكل [illegible] مثل ذلك لنا اذا
ما [illegible] الى [illegible] (١٠٤) فنستطيع
أن نرى أحد الأسود [illegible] من [illegible]
بشكل [illegible] الى [illegible]
[illegible] التي [illegible] الى ما
يجب [illegible] وإلا [illegible] الأساس [illegible] الى
[illegible]
على الحيوانات ـ في الأشكال الثابتة على الأواني [illegible]
[illegible] في عصر جمدة نصر [illegible] الأشكال [illegible]
[illegible]
[illegible] نستطيع [illegible]
المصرين [illegible] لكل أنواع الفن
وينعكس ذلك على [illegible] الى ما [illegible]
[illegible] لا يمكن [illegible]
[illegible] من الأحوال (اللوح [illegible])

والصفة [illegible] لعصر جمدة نصر في الأختام [illegible] من

[illegible]
في [illegible] كتماثيل [illegible]
[illegible] هذا النوع من الفن [illegible] هذا
[illegible]
(١١٤) والنصف الأول من [illegible]
في [illegible] (اللوح ٢)
ومع ذلك [illegible] الشكل [illegible] من [illegible]
[illegible] الأسس [illegible]
نستطيع أن [illegible] في [illegible] التماثيل التي [illegible] الى عصر
جمدة نصر (انظر الى [illegible]) [illegible] والتماثيل [illegible]
من عصر جمدة نصر [illegible]
في [illegible]
في [illegible] عصر [illegible] الى [illegible]
ما [illegible] مع [illegible] من طريق [illegible]
[illegible] في عصر جمدة
أما من الناحية الأخرى [illegible] على الأسس
[illegible] الأسس [illegible] من [illegible]
[illegible] وأن هذه [illegible] لا يمكن [illegible] الا من
طريق [illegible]
الى [illegible] على الأختام [illegible]
بشكل [illegible] الأبعاد الثلاثة في عصر
جمدة.

[illegible] نرى مرة أخرى [illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] في التمثيل [illegible]
من [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] من [illegible] الوسيلة [illegible]
[illegible] من طريق الأشكال [illegible]
[illegible] لا [illegible] مع [illegible]

الفن في عصر ميلاد التسيم لا يمكن التدليل عليه من قطعة برونزية محفوظة لعربة مؤلفة من أربع عجلات مع سائقها (١٢٠) عثر عليها في معبد شارة في تل أجرب (لوح ٥٤) ، ومع أن هذه القطعة أصغر في حجمها إلا أنها صغيرة جداً (إذ لا يبلغ ارتفاعها سبعة سنتيمترات ونصف) فقد صنعت في وضع حي جداً حيث لا نرى لها شبيهاً حتى في الوقت الحاضر

هناك تمثال برونزي من خفاجة عثر (١٠) الكعف في الحقبة السابقة (١٢١) يمثل ما يبدو كاهناً واحداً من تماثيل برونزية حمل ذكرها سابقاً عليها في المعبد البيضوي الأول في خفاجي (١٢٢) . ويبدو أن القصد في الشعر الذي له المكعب بالضرورة إلى حد ما ولكن النحات لم يجد بداً من أن يفصل الساقين إحداهما عن الأخرى أو اليدين عن الجسم إلا في الحالة المكررة والظهر الذي نراها على ما كان عليه إلى حد ما (لوح ٥٥) وأحياناً نجد المصارعين إلى أحد من ذلك شكل ... حضرة الأشكال المتحركة . وفي الأخير تمثال للخادم الحامل للجرة للمثال ... والذي عثر عليه في تل أجرب (١٢٣) (اللوحان ٥٥ و ٥٦) ... يحمل إناء كبيراً على رأسه ، ويسنده بكلتا يديه المرفوعتين وقد ... الساقين منفصلتين إحداهما عن الأخرى تماماً وارتفعت الركبة اليسرى إلى أعلى في حين كانت الركبة اليمنى مستندة على الأرض . وقد صنع التمثال المصمم كله بروحية عملية حسب الدور المتطورة إلى ... وحركة التمثال لا تنسجم مع ... التي صنع منها . ولم يتم استكشاف الأعلى السفلي من التماثيل بصورة الصخري التي تنسب إلى عصر ... في ... وهي تمثل المادة ... المتطورة ... للحركة مع ... وهي

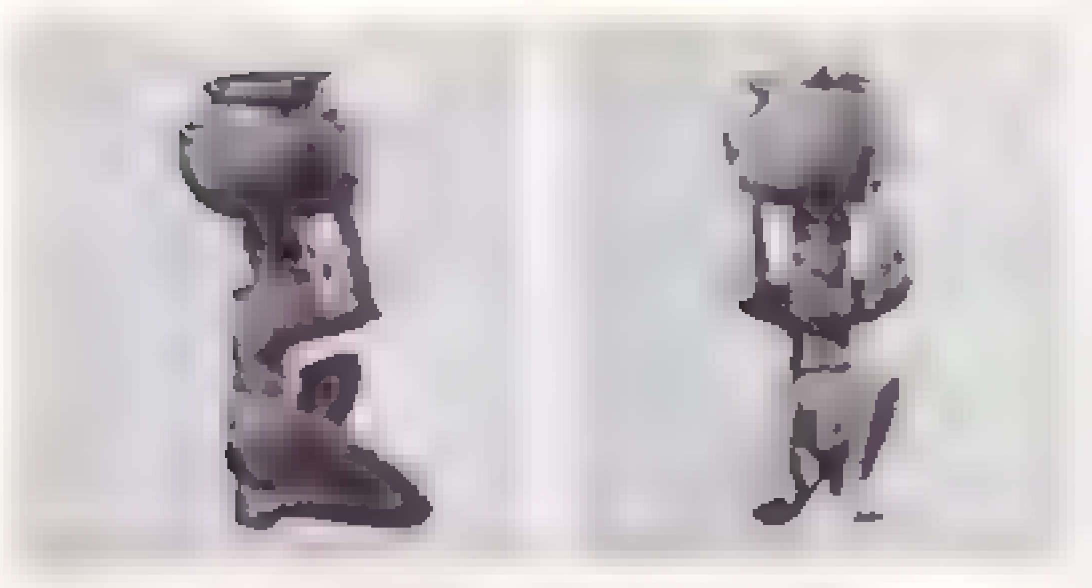

تخرج من السكة الأولى حتى تكتمل الأجل [illegible] والأمراء . وقد عثر على أشكال من هذا النسيج في كوم من الفن في منطقة سومر . ولكن ليس هناك الكتابات التي وضعت في معابد منطقة مثل [illegible] (تل أسمر) وخفاجي وتل أجرب (٢٤) وقد كانت سطوح التماثيل السومرية [illegible] [illegible] [illegible] على طريقة مستعملة وشعر رأس [illegible] في [illegible] [illegible] عريض . ويشتمل [illegible] من هذا الشعر المنتشر على جانبي [illegible] [illegible] إلى [illegible] وغالبا ما [illegible] [illegible] . وظهر [illegible] [illegible] التي هي من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . ويكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ومزخرفة من الأسفل [illegible] [illegible] . ويكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شكل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والتماثيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] . ويكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . والغالب أن تكون [illegible] [illegible] جدا [illegible] وغالبا ما [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] من التماثيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في هذا العصر (لوح ٥٩) [illegible]

تكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] الأصابع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٣٦) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والجزء الأعلى من الجسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الأذرع من [illegible] [illegible] [illegible] (لوح ٥٨) [illegible] في [illegible]

وقد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (١٣٢) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى الأعلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا العصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (١٢٨) [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] (١٢٩)

[illegible] [illegible] [illegible] (١٣) [illegible] [illegible] [illegible] ([illegible]) في [illegible] (لوح ٦٠) [illegible] [illegible] [illegible] في الأسلوب . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأسفل من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

اصبح في الأشكال حول البيضة والقسم الأسفل من الأدرع تعويضا عن انسجامها مع الأسلوب بشكل مجموعة [illegible] ولقد كان أثر ذلك كبيرا لأن الوريدة له [illegible] على شكل خماسي [illegible] الوريد [illegible] بصورة [illegible] الى حد ان الجزء الأعلى من الوريدة حتى المركز له [illegible] طريقة معروف من الاصطلاحات المقصودة [illegible] هذا له [illegible] لأن يمثل تنوعا في أسلوب الوريدة اصبح يحتل [illegible] والقسم الثاني [illegible] كامل السطحين [illegible] لأنه [illegible] لنا نوعا من تكرار طريقة [illegible] (انظر ما سبق) [illegible] على [illegible] الى [illegible]

ان النقل في الأسلوب لا يمكن ان يجري الا الى عصر [illegible] المتطورين ، وهذا [illegible] هذا الشكل [illegible] الى هذا العصر [illegible] رأس هذا الشكل [illegible] للمرء يستطيع ان يتصوره [illegible] (١٣١) التي [illegible] الثاني في [illegible] في هذه القطعة ليست بحالة جيدة الا انه [illegible] للمرء ان يتعرف على [illegible] النوع من مظاهر [illegible] التي تعود - على اكثر احتمال - الى هذا العصر

من بين تماثيل عصر [illegible] التماثيل أكثر [illegible] من كل ما [illegible] الى [illegible] (١٣٢) [illegible] في [illegible] وهذا الرجل وامرأة (١٣٢)

ربما يعود صورة من [illegible] (الأرقام ٩١ و ٩٢) وكلاهما يشكل [illegible] التي [illegible] مع عصر [illegible] [illegible] في [illegible] التي [illegible] على [illegible] التماثيل [illegible] الشكل [illegible] من [illegible] الى [illegible] الأسود [illegible] التماثيل [illegible] الى الأعلى [illegible] الى [illegible] [illegible]

[illegible] (١٣٣) [illegible] يحتل [illegible] [illegible] هذا [illegible] [illegible] الشكل [illegible] [illegible] الموضوع [illegible] الى [illegible] [illegible] الشكل (٣٠) [illegible] التماثيل لا [illegible]

المرء [illegible] [illegible] - على اكثر احتمال - [illegible] يمثل [illegible] [illegible]

[illegible]

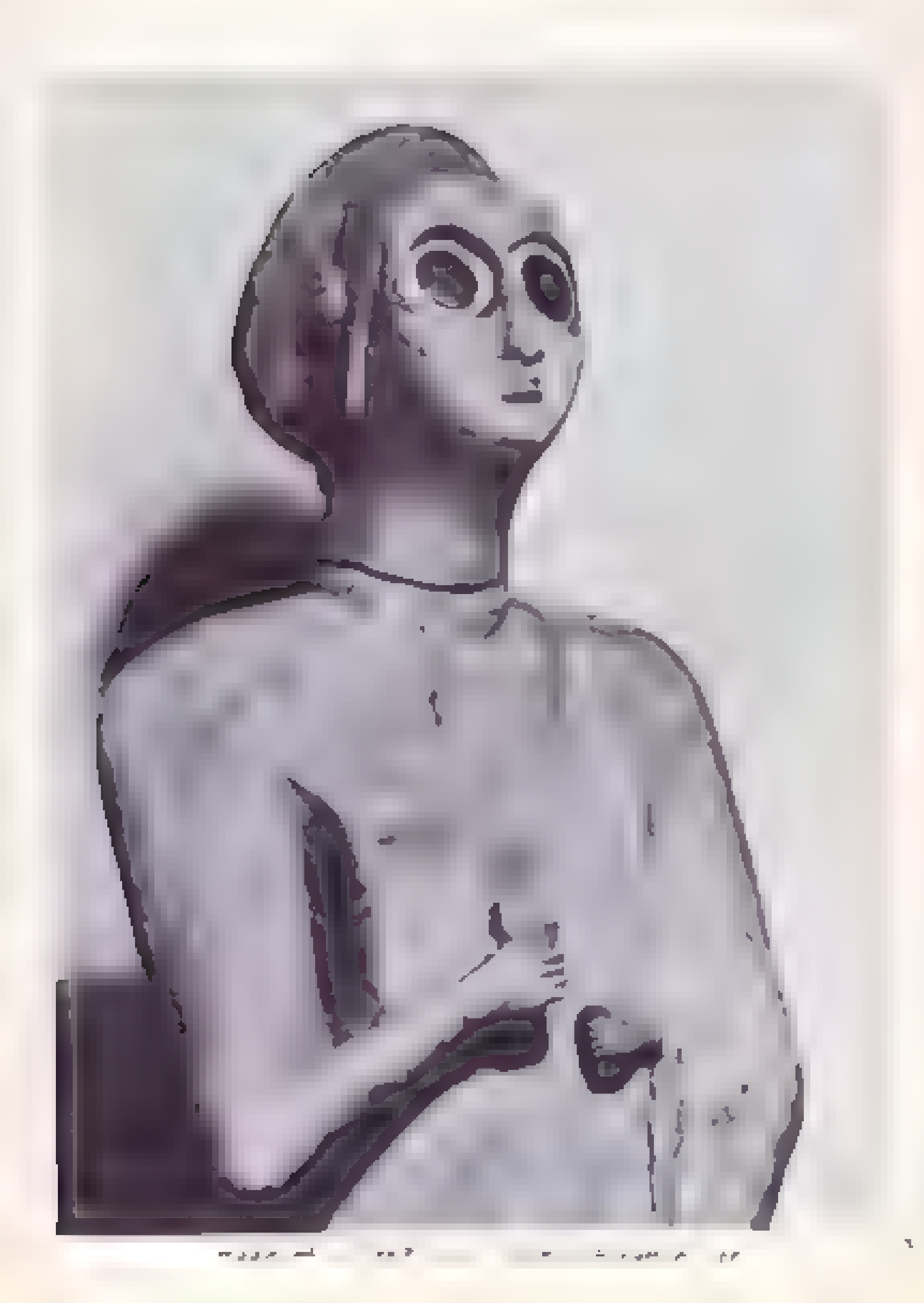

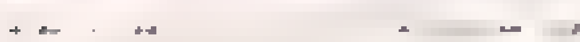

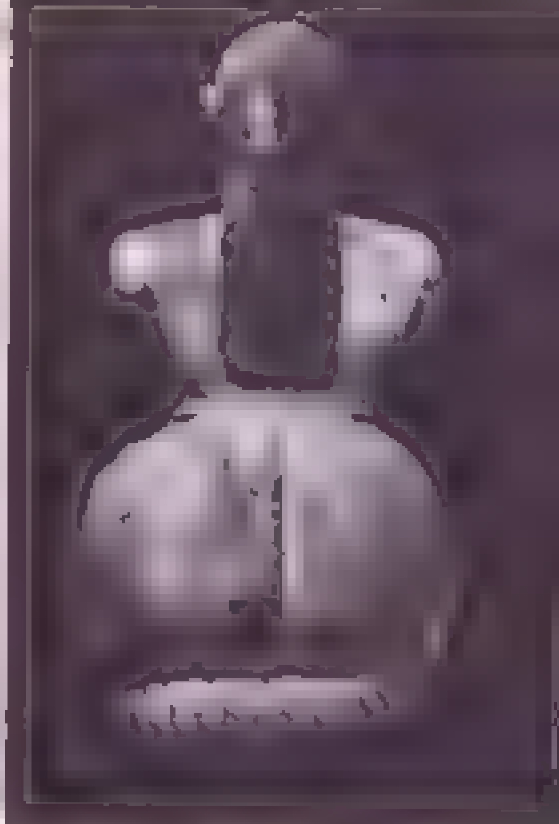

الحس النسبي الذي تكشف عنه عمل الفنان في تحويره وحل الأشكال في ماري في الفترات الأسبق ؟ أم ليس الانسجام الذي حدث داخل الفن في المنطقة السومرية والذي سهل أن لاحظناه آنفاً، قد حدث، وأن صلة مؤكدة في الأقل من التعايش بين الساميين والسومريين ؟

وللمنحوتات التي عثر عليها في منطقة [illegible] ما قبل عصر سرجون في ماري أهمية كبيرة لأنها تعيننا على فهم الأسلوب الواحد الذي كان سائداً في القطاع الشمالي من بلاد ما بين النهرين خلال النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد. فالتماثيل الصغيرة التي اكتشفت سنة ١٩٦٣ في تل خويرة في شمال سوريا (انظر لوح ٢٩) وإن كانت قليلة في عددها إلا أنها مع ذلك ذات أهمية كبيرة من الناحية التاريخية، وفي الأقل بالنسبة لكل من لا [illegible] التاريخ في [illegible] الفن [illegible] حسب. فهذه التماثيل في [illegible] [illegible] أن التماثيل الأثرية من عصر [illegible] من منطقتي ديالى والأواسط الفرات. ومع ذلك فإنها [illegible] الوحدات الأسلوبية التي كانت ما تزال [illegible] [illegible] في بلاد سومر في الألف الثالث قبل الميلاد [illegible] النحتية الأسلوبية [illegible] التي تم الكشف عنها [illegible] في تل خويرة (١١٨) (لوح ٣٠ ، ٣١) أو الأحساس بالرشاقة والأناقة في النحت من حركة الجسم التي تدل على شخصية [illegible] من تلك المنطقة كما تظهر (٩٠) (لوح ٣٢ ، ٣٣)

أما أسلوب [illegible] الذي يمثل حركة في ذات الأشكال (٥٠) (لوح ٣١ ، ٣٣) ومع ذلك [illegible] نستطيع أن نفهم تماماً هذه التماثيل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في ماري [illegible] في المنحوتات السورية [illegible] السومرية حول الحركة [illegible] التي [illegible] في تل خويرة في الألف الثالث قبل الميلاد [illegible] من الأصول [illegible] سوريا [illegible] الساميين [illegible] سرجون الأكدي [illegible] الأكدية الأولى [illegible] الحركة [illegible] [illegible] ذلك حركة [illegible]

[illegible]

لا بد من أن تكون هناك صور تعطينا فكرة عن عصر جمدة نصر [illegible] بعض القطع [illegible] من الأختام ما لم يسبق [illegible] في العراق الأدنى [illegible] ويقع هذا العصر بين المرحلة الثانية التي كانت [illegible] [illegible] عصر [illegible] وهذا هو العصر الذي [illegible] عصر السلالات الأولى في أور [illegible] [illegible] [illegible] هذه الفترة الانتقالية [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] الأختام من [illegible] [illegible] ذلك لأن [illegible] [illegible] على هذه [illegible] والكتابة على [illegible] هذه الأختام [illegible] [illegible] من تلك التي [illegible] في [illegible] السلالات الأولى [illegible] ومع ذلك على هذه الفترة الانتقالية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الفترة الانتقالية الأولى [illegible] [illegible] [illegible] عصر جمدة نصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] من عصر جمدة نصر [illegible] العصر [illegible] [illegible] هذه مراحل لا يمكن [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لكن في الأشكال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثالثة والقرن [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الأمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأثرية [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] هذا التطور [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عصر جمدة نصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

أ ـ العمارة

في [illegible] [illegible] التي [illegible] من عصر جمدة نصر [illegible] [illegible] [illegible] الانتقالية [illegible] عصر السلالات الأولى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عصر السلالات الأولى [illegible] ([illegible]) مثلاً (١٥١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومع ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] أنواع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في عصر جمدة نصر [illegible] [illegible] الأشكال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (١٥٢) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عصر [illegible] [illegible]

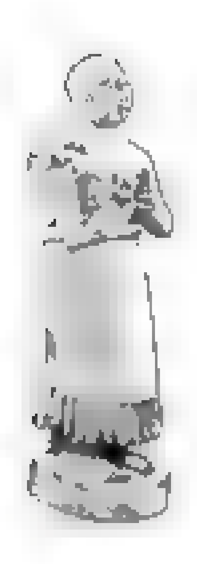

٢ الفـن

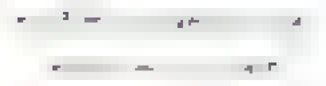

[illegible]

Logan dam [illegible]

[illegible] (١٩٩) [illegible] ٨٧ و ٨٨ [illegible]

[illegible]

(١٦٥) (لوح ٨٩) [illegible] Oug Kelam Mes [illegible]

[illegible]

يكون قد وصلنا الى نهاية عصر جمدة نصر [illegible]
كما سنرى، [illegible]
من التطور مشيرا هو الآخر بالنسبة الى A [illegible]
A-anni padda الذي هو من سلالة اور الاولى
(١٠٢)

[illegible] خلال الفترة [illegible] من عصر جمدة نصر [illegible]
[illegible] حتى نهاية عصر سلالة اور الاولى . واكثر
من هذا [illegible]
[illegible]
[illegible] (١٣١) (الالواح
٨٩ ـ ٩٢)

[illegible]

[illegible] (١٣٢) (لوح ٩٣) [illegible]
[illegible]
من طريق [illegible] . [illegible]
[illegible] عصر جمدة نصر وعصر سلالة اور الاولى . وهذا
التمثال [illegible] مع تمثال اور [illegible]
URK-SALLA (انظر ما سبق) [illegible]
[illegible] عصر جمدة نصر . ومن ناحية اخرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (١٣٣) (لوح
٩٥) [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

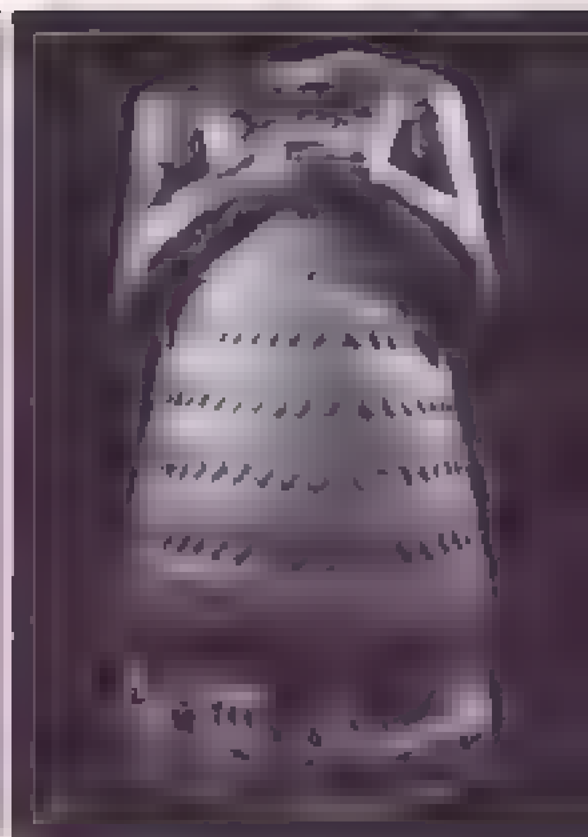

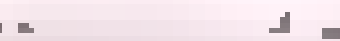

وعلى غرار تمثال اخناتون [illegible] هذا التمثال هو الآخر مصنوع من حجر الكوارتزيت الصلب . ولذا [illegible] على هذا التمثال ملامح الوجه [illegible] التحديد [illegible] لا [illegible] . [illegible] يستنتج من ذلك ان [illegible] [illegible] والقسم السفلي من ذراعيه [illegible] الذي لا [illegible] تقريبا [illegible] [illegible] في الحجارة [illegible]

(ب) فن النحت [illegible] .

[illegible] عصر التاريخ [illegible] في شكل واحد . [illegible] لم يكن مثل هذا الامر [illegible] . [illegible] تطور [illegible]

[illegible] وذلك عن طريق الفن . على ان هذا قد ادى الى ظهور [illegible] لم يتم [illegible] في مرحلة ما ، الى احداث رد فعل ما . وهكذا وجدنا ان [illegible] التحدي الذي ساد في عصر سلالة اور الاولى وهي الحالة التي سادت في عصر [illegible] [illegible] ان العصر الذي [illegible] فيه [illegible]

من المستطاع ان نلاحظ [illegible] في النقش على الاختام الاسطوانية (١٨٩) (لوح ٩٠) كيف ان [illegible] [illegible] الاشرطة [illegible] ، وكذلك مناظر [illegible] الى [illegible] عسكري [illegible] في الوقت الذي [illegible] [illegible] ، الخطوط [illegible] الاشخاص الى

[illegible] ، وهكذا اكثر شيء [illegible] (١٨٢) (لوح ١٠١) . وهناك تمثال صغير آخر [illegible] (١٨٣) . ومع ذلك لم يكن في [illegible] من الاطراف [illegible]

لا [illegible] صورة [illegible] الموضوع [illegible] اكثر من صورة [illegible] التي [illegible] (لوح ١٠٤) [illegible] الا ان [illegible] مثلا (١٨٤) في عصر [illegible] (انظر ما سبق) . فقد كانت [illegible]

على [illegible] مع [illegible] الاشكال [illegible] التي [illegible] في تلك [illegible] هذا لم [illegible] على التمثال [illegible] - بل [illegible] (١٨٥) والذي [illegible] (لوح ١٠٦) [illegible] والاشكال [illegible] عصر [illegible] . والتمثال [illegible] في ([illegible] Century [illegible] (١٨٦) (لوح ١٠٧) [illegible] ، [illegible] الملاحظ [illegible] الملامح [illegible] الوجه والجبين والشكل [illegible] . وعلى الرغم من هذا فان التمثال [illegible] اكثر [illegible] من تمثال [illegible] (١٨٧)

[illegible] هذا الاتجاه [illegible] الى حصر الموضوع في [illegible] الذي [illegible] في [illegible] عصر سلالة اور الاولى [illegible] في تمثال [illegible] Lupad (١٨٨) (لوح ١٠٨) . وهذا [illegible] رجل [illegible]

طرقات ذات نغم ودم . وبجانبها استطاعوا بأنهم ان يعطوا
التجسيم في الشكل كله ويعنا اعتبرا على التقاطعات الزخرفية
(انظر ما سبق) وخضعوا خطوط منحنية ، من النمط الذي
كانت التعبيرية بحرصه التصوير عن الفراغ . وقد تكون
هذه الاشكال الثانية في من النقش على الاختام الاسطوانية
بالمشاهد التي وصلتنا من ماري . والتي ستؤلف صورة
تدور حول واقعة من اسم الدولة ، مصطفوره
(١٩٠) (لوح م ٣) الذي يعود تاريخه الى ما قبل عهد
سارغون الأول المسيب في أكثر . والقد اعتمد على الحد
التعرية والحيوية صفة التجسيم صورة الحرب . ذلك ان

ابداعات الأسرة غير الظاهرة فوق مستوى أسلوبها . وقد
صحبت الهوال الرحمية وجوها طرية

هناك ختم اسطواني في المكتبة الوطنية في باريس (١٩١)
يرى لنا شريطا مصورا في ترتيب يتوالى تقريبا . حصر
ابو الهول ، ذلك لأنه يتصدى هنا في منظر حصة
[illegible]
جملات مشابهة للملامس الظاهرة في المنحوتات التالية
(١٩٢) (الالواح ١٠٦ ـ ١١٢) لمستها الأمر (انظر
م ...)

اللوح م ٣ ختم اسطواني من عهد اكاد ...

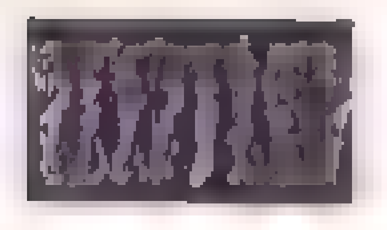

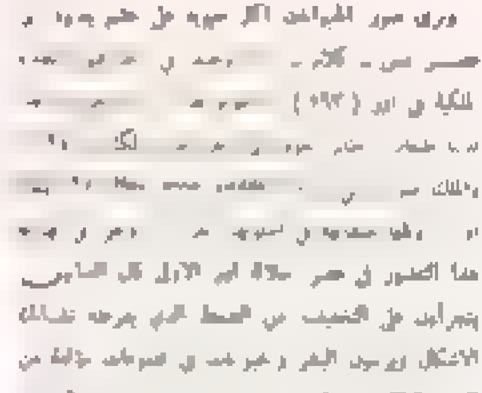

وترى صور الحيوانات [illegible] على ختم [illegible]
عصر [illegible] [illegible]
الملكية في أور (١٩٩٣) [illegible]
[illegible]
والملك [illegible]
[illegible]
هذا التطور في عصر سلالة أور الأولى كان الفنانون
يتجرأون على التخفيف من الضغط الذي يفرضه تشابك
الأشكال ويرسمون البشر والحيوانات في مجموعات مؤلفة من
اثنين وثلاثة وخمسة ويفصلونها [illegible]
[illegible] (١٩٩١) (اللوح رقم ٣) [illegible]
أبطال البشر والحيوانات [illegible] تبدو [illegible]
في الواقع هو الفن [illegible] إلى [illegible]
للشريط المصور الذي [illegible]
والموت ومن الصور الشخصية القديمة المكتشفة في مقبرة
ولكنها تعود كلها إلى هذا النظام

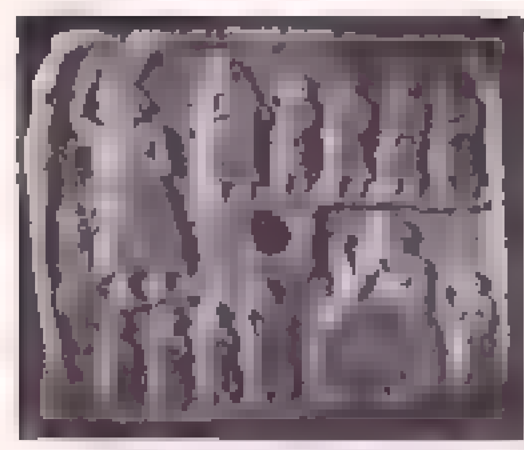

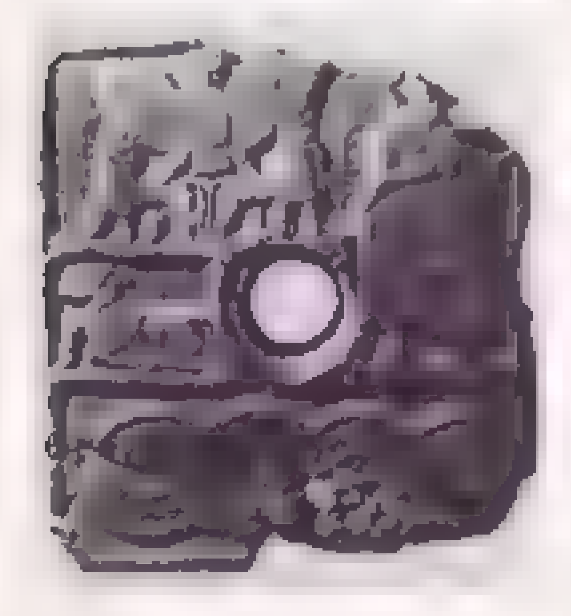

حتى اليوم يعتبر من اهم الشواهد الفنية التي تعود الى ذلك العصر وهي بالمتحف [illegible] . وتعد القطعة [illegible] من حجر [illegible] لاكتساب [illegible] لكن وهي [illegible] [illegible] (لوح [illegible] ١٣٩) بالقطعة وهي نوع من [illegible] يبلغ ارتفاعها [illegible] سم وعرضها [illegible] سم [illegible] صدرها [illegible] الاولى [illegible] مصري [illegible] الكبير [illegible] لكن [illegible] الاله [illegible] المتلازم فيها وهي منطقة [illegible] في معركة مع [illegible] وجوانب القطعة الاربعة [illegible] بالمجموعات الثلاثة [illegible] جزء من القطعة من [illegible] . وبهذا [illegible] بين [illegible] وهي من وجهة النظر الادبية [illegible] موضوع كبير من هذا النوع . ويمع ذلك [illegible] في [illegible] حتى الالواح المصرية التي [illegible] بمجموعة [illegible] الى اجزاء [illegible] . فالموضوع الرئيسي [illegible] الاله [illegible] في [illegible] الجانب [illegible] من القطعة [illegible] على [illegible] من ملوك مصر عبر التاريخ [illegible] الطرف العلوي من [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] كما في [illegible] في [illegible] وهو [illegible] في القطعة [illegible] على شكل [illegible] وهو [illegible] . وذلك هو [illegible] الاله [illegible] صورة [illegible] [illegible] الرسمي في [illegible] في [illegible] . الا وهو الامر [illegible] الرجل الذي [illegible] في [illegible]

[illegible] في الاسلوب الذي [illegible] الى [illegible] [illegible] على القطعة . ويمكن [illegible] [illegible] تلك [illegible] . وهو مع [illegible] [illegible] شخص الاله [illegible] [illegible] على الشريط الاسفل [illegible] [illegible] تلك [illegible] الاله

[illegible]

[illegible] من [illegible] على الشريط العلوي [illegible] على [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] الاعلام [illegible] (اللوح ١٣٢) [illegible] في الشريط [illegible] في [illegible] من الحركة [illegible] في [illegible] في الشريط الذي [illegible] [illegible] على [illegible] (لوح ١٣١) . الا [illegible] [illegible] في هذا [illegible] في الجانب [illegible] في [illegible] . [illegible] [illegible] في صورة [illegible] . ومع ذلك [illegible] على هذا [illegible] [illegible] الاولى [illegible] الاسلوب [illegible] في [illegible] . كما هو الامر مثلا في [illegible] الذي [illegible] في معبد [illegible] (٩٣) [illegible] العصر [illegible] [illegible] موضوع الصورة [illegible] . كما هو [illegible] هذا العصر [illegible] من [illegible]

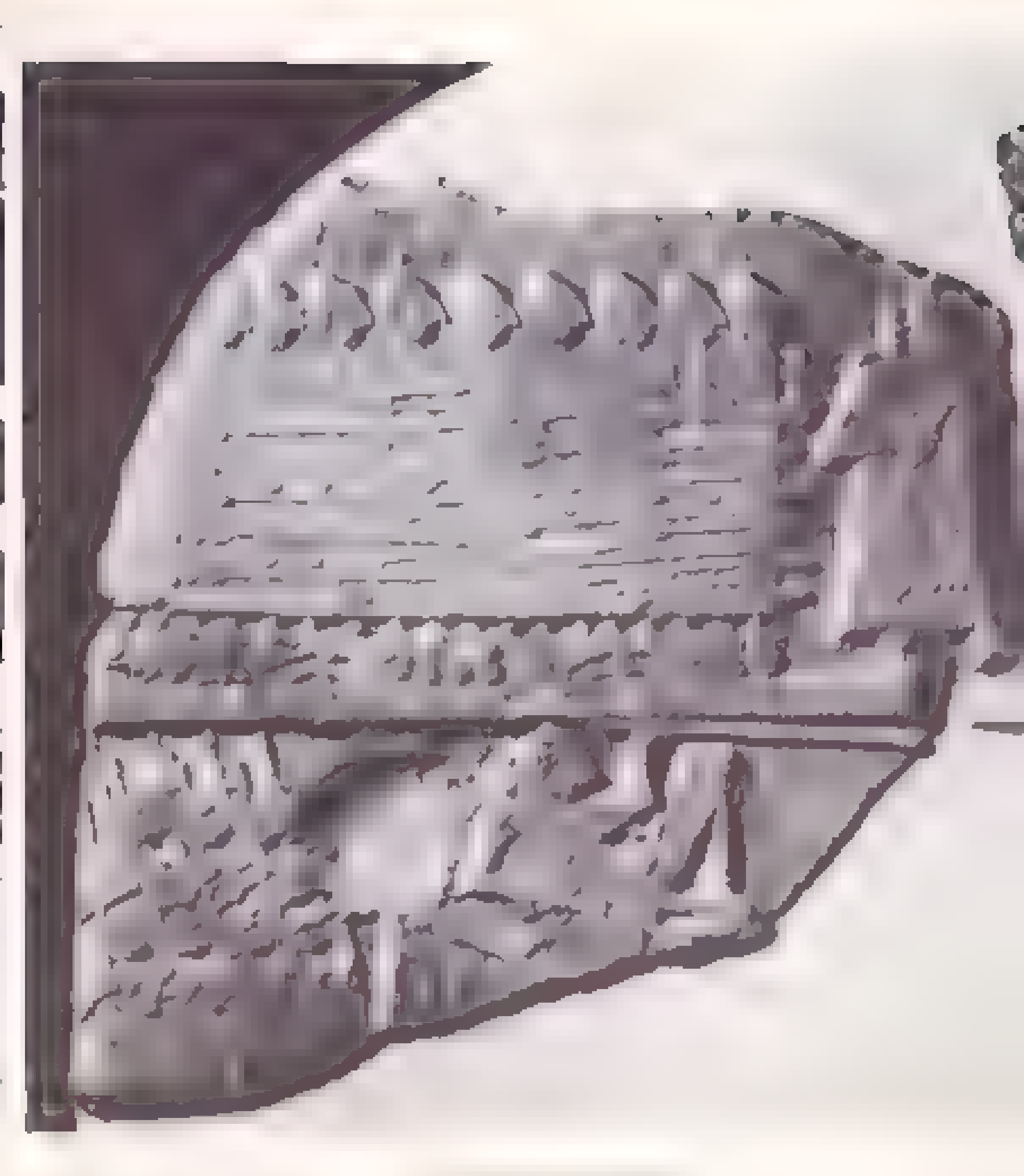

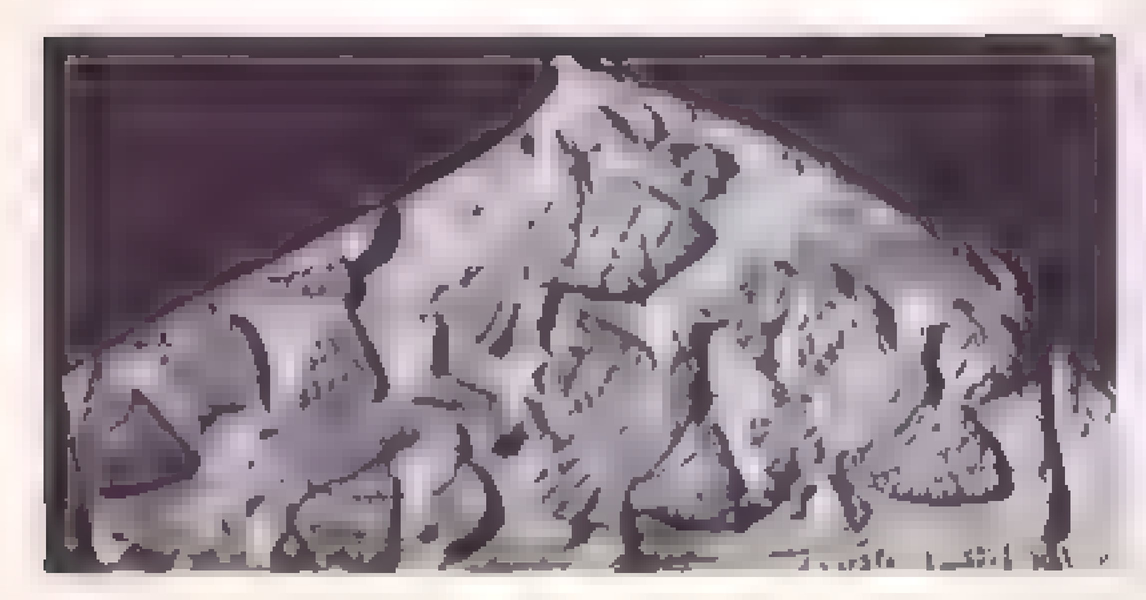

العصر [illegible] في هذه الصورة [illegible] التي تم
نسجها [illegible] الأخرى [illegible]
[illegible] بشكل [illegible]

ولكن هذا التجريد الذي ساد عصر [illegible]
الرمز في عصر سلالة أور الأولى [illegible] إلى [illegible]
طبيعي [illegible] ما يبدو [illegible] إلى [illegible]
[illegible] في أعمال الفن التي كانت [illegible] من حوله
[illegible] ومن المحتمل أنه لم يكن من [illegible]
[illegible] التي وجدنا [illegible] على هذا [illegible] في هذه
الأماكن التي كانت فيها [illegible] السومرية
القديمة المبكرة [illegible] كثيرة جدا

وأحسن هذه الأماكن هو معبد الآلهة التي [illegible]
[illegible] Inanna الهة [illegible]
[illegible] Ninhursag التي [illegible] في هذه
المعبد [illegible] (٢١٠) [illegible]
(٢١١) [illegible] التي كانت [illegible]
[illegible]

على أننا لم نستطع [illegible] الشرطة
الصور التي وجدت في [illegible] المعبد [illegible] لا
[illegible] مرتبطة [illegible] على [illegible]
على [illegible] (٢١٢) [illegible] ١٣٢ -
١٣٤) تحوي [illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] من قبل [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
على [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible]

التي وجدت في [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] مع ذلك [illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] إلى [illegible]

[illegible] التي وجدت [illegible]
[illegible] الأشرطة المصورة [illegible]
[illegible] في [illegible] الملك [illegible] من السلالة
الأولى في أور [illegible] إلى [illegible]
سلالة أور الأولى

[illegible] التي [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] على أن [illegible]
[illegible] التي [illegible] في هذه [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible]
على [illegible] ومع ذلك [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] حوالي ثلاثين [illegible] من
[illegible] من [illegible]
[illegible] على [illegible]
من [illegible] التي [illegible] التاريخ
من [illegible] السومرية [illegible] في [illegible] التي
[illegible] على [illegible] من [illegible]
[illegible] على [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] التي [illegible] موجودة
في [illegible] في عصر [illegible]
[illegible] أخرى [illegible]
لا [illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] التي كانت [illegible] عصر [illegible] التاريخ [illegible] إلى

الثور [illegible] السومرية [illegible]
[illegible] والواقع انها [illegible] كل [illegible]
[illegible] من طقوس العبادة . وهي [illegible]
المهرجان [illegible] الربيع [illegible]
الانتاج والموسيقى والرقص (٢٠٣) (الشكل ٣١)
وفي الوقت ذاته [illegible] في صورة [illegible] كل [illegible]
مهرجان الحياة التي [illegible]
[illegible]
[illegible] القيثارة [illegible]
الانطلاق [illegible] في الوقت ذاته [illegible]
[illegible] الرسوم [illegible]

[illegible] (٢٠٤) [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثور الذهبي (٢٠٥) على واجهة القيثارة التي [illegible]
[illegible] الاعظم ، مع رأس [illegible]
[illegible] رأس [illegible]

[illegible]
[illegible] السومري [illegible]
[illegible]
[illegible] التجريد الى
[illegible]
[illegible]

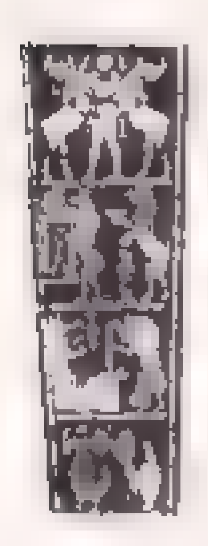

الشكل ٣١ [illegible]

٤- العصر الأكدي

١- العمارة

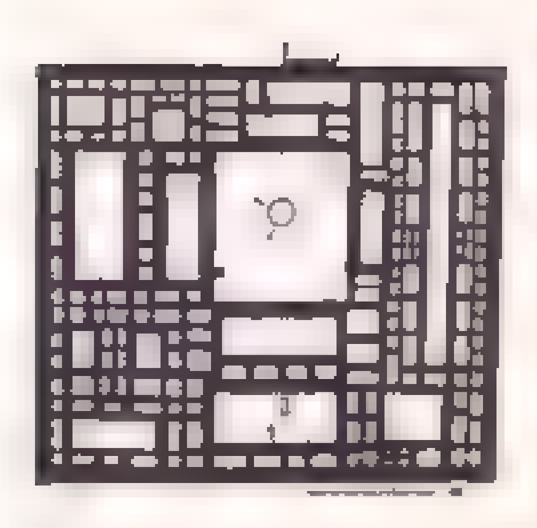

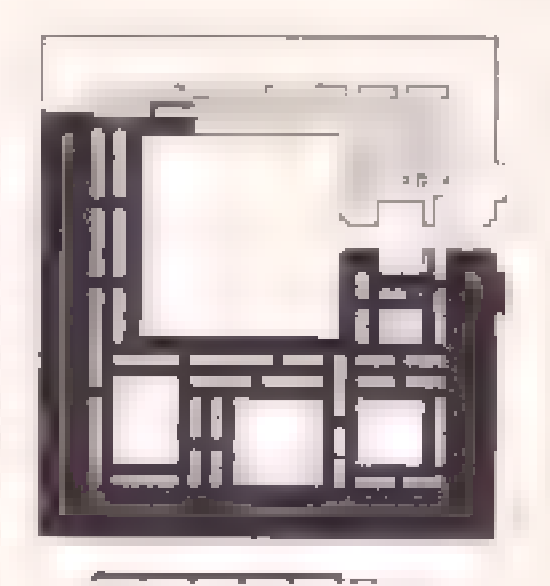

[illegible] على أن يخرج بالشكل [illegible] تقريب [illegible]
التاريخين الآكديين [illegible] القائم في اشنونا [illegible]
[illegible] الأمير كان مؤثرا [illegible] لأن النحت
[illegible] في أنه صورة [illegible]
[illegible] في النهاية [illegible]
وهذا الفرق هو مفتاح الاختلاف الأساسي بين السومري
[illegible]

وكذلك كتمثال [illegible] الأكدي [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] Mantehuum ([illegible]) [illegible]
وكذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]

الا قرنا ونصف قرن ، أي من ثلاثة الى اربعة اجيال من
سلالة [illegible] وعلى
الرغم من قلة مصادر النتاج الفني ، [illegible] الفن
الاكدي [illegible] عن الفن السومري السابق
[illegible] ، بل [illegible] من مظاهر التطور [illegible]
[illegible] ولم يكن هذا الامر [illegible] في [illegible]
[illegible] الاكديين الاوائل الذين كانوا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا العنصر [illegible]
[illegible]
[illegible]

(١) [illegible]

٢ [illegible]

ومع أنه من الصعب التعرف على العصر الاكدي [illegible]

في [illegible] من ناحية واحدة في [illegible] القديم لدى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاكدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

وأهم مثال لذلك ، في مادة موضوعها من [illegible]
[illegible] (٢٢٥) التي يوجد بها سطر الأسماء الأخرى
في شكل (اللوحان ١٢٦ [illegible]) تعود الى [illegible] سرجون
[illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible]
[illegible] . ومع ذلك [illegible] الاختلافات الواضحة [illegible]
من ناحية أخرى [illegible] أن لا [illegible] منها . [illegible] سرجون
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] . والمحارب الذي [illegible] الأسرى في [illegible]
[illegible] [illegible] سرجون [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] ان [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على ملابس [illegible]
[illegible] في ذلك سرجون [illegible] وكذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible]
الا من خطوط الرسم [illegible] التي [illegible] السومريون في
عصر سلالة أور الأولى . [illegible] [illegible] [illegible]
التي [illegible] على ملابس [illegible] (انظر اللوح ٦٦)
وهذه التفاصيل [illegible] الى [illegible] الى [illegible] سرجون
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . كما [illegible] الى [illegible] [illegible]
الأكدي [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] الآن في متحف [illegible]
(٢٢٦) [illegible] [illegible] [illegible] الأصل من [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] . ومن الناحية الأخرى [illegible] في [illegible] ٣ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الأكدية [illegible] [illegible]
السومرية [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
السلالة الثالثة في أور [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الآن [illegible] الى العصر الأكدي [illegible]

[illegible] [illegible] الى [illegible] سرجون [illegible] الى [illegible] [illegible]
في ملابس [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] سرجون ، [illegible]
[illegible] من الأسلوب الأكدي [illegible] الذي [illegible] [illegible]
[illegible] أو الذهب (٢٢٨) وكذا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرسم التي [illegible]
في [illegible] [illegible] على الكثير من الأختام الأسطوانية الأكدية
[illegible] [illegible] من [illegible] (٢٢٩) (لوح ١٢٩) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السومري [illegible] في الأسلوب ، [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] ، مع التأكيد على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الآتي

(ب) عهد ابن [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خلال الجيل الثاني من السلالة
[illegible]
سرجون [illegible] [illegible] في [illegible] . [illegible] سرجون . [illegible]
[illegible] Naramsin [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] (٢٣٠)
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ([illegible] [illegible]) على [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] ،

[illegible]

[illegible]

نفس ، والاشتراك مع [illegible] السومري [illegible]
الأصل . أما الرأس الآخر [illegible] الثالث [illegible]
في [illegible] Andrae [illegible]
[illegible] داخل [illegible] في معبد عشتار [illegible]
[illegible]

ومثله [illegible] الفن الأكدي التي [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٣) [illegible]
[illegible]
[illegible] (٣٣١) [illegible]
[illegible]
[illegible] في كل المنحوتات السومرية
[illegible] (الأشكال ١٣٤ ، ١٣٥)
[illegible] مظاهر الحركة والتي [illegible]
الموضوع [illegible]

ومن ثم [illegible] حول [illegible] الأصل من [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] النبات في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من الخلف (٢٤٣)

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] السومري [illegible] حول [illegible] [illegible] الى [illegible]
لا حياة فيها [illegible] ان [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الذي [illegible] عليه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] ذي حركة [illegible] [illegible] والشكل الذي
لم يستطع [illegible] السومريون [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
ذلك [illegible]

[illegible] الشكل الثاني [illegible] (٢٤٣) (الأرقام ١٣٩
١٤٠) . وهو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . من [illegible] . [illegible] لم [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] أخرى [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible] في
[illegible]) الى [illegible] [illegible] الأولى [illegible] [illegible] . [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] ذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قريب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وكذلك [illegible] الأسلوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واحدة [illegible]
حول الذراع [illegible] والكتف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من
[illegible] [illegible] على الشكل الأخير [illegible] ذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ما هو موجود [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا
[illegible] الا [illegible] ولكنها [illegible] [illegible] ما هو موجود على
الشكل [illegible] . وكذلك على [illegible] أخرى [illegible] [illegible]

(٢٤٤) لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأصل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] (لوح ٢٤٢) والشكل [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الشكل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] من [illegible] [illegible] في [illegible]
كما [illegible] ذلك من [illegible] أخرى [illegible] [illegible] الأول من
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] لا [illegible] من
[illegible] [illegible] [illegible] في ذات [illegible] (٢٤٥) (لوح
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذراع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في كلا [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشكل
[illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٢٤٦) (الألواح
١٤٤ ، ١٤٧ ـ ١٤٩) [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] (٢٤٢) [illegible] ما هو موجود [illegible] على [illegible] [illegible]
من [illegible] الأمر الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كلا [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

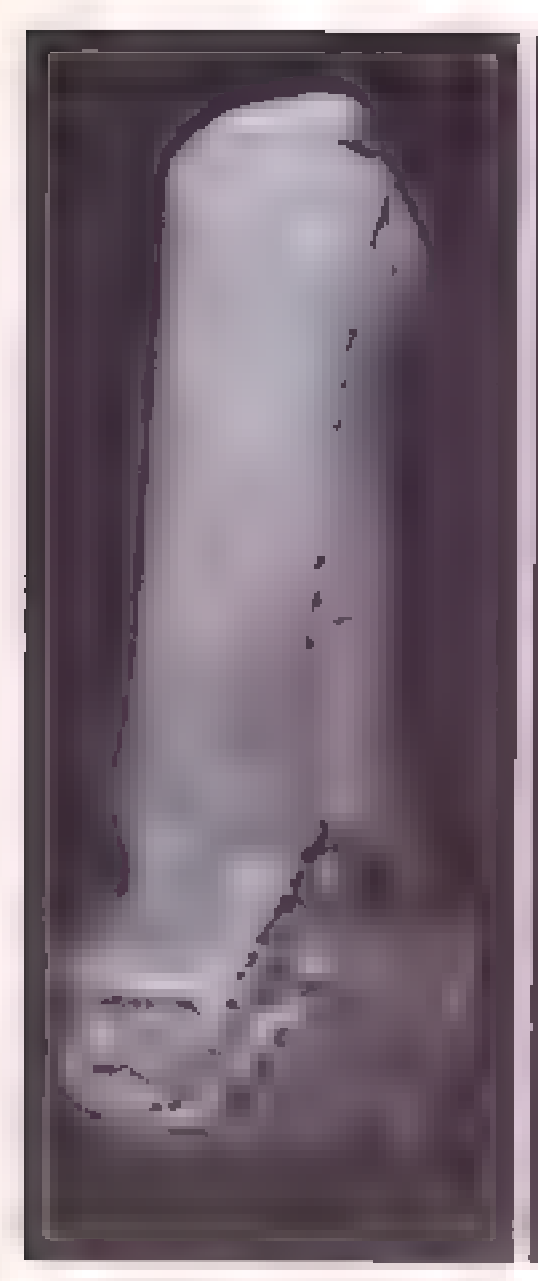

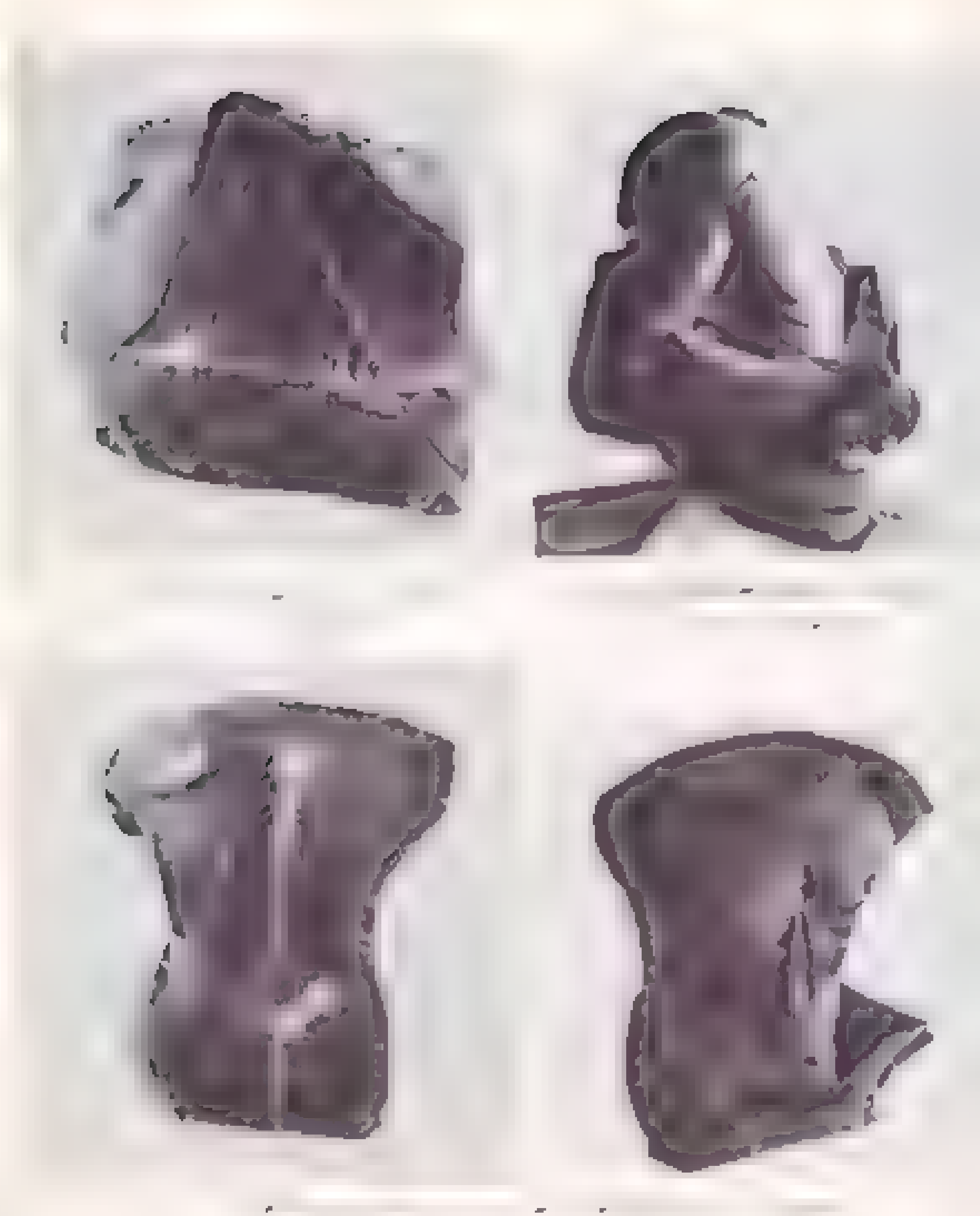

ويظهر أن الصمت الأخناتوني للجسم قد أصبح [illegible] شركة والكثر صادقا في صفة ملك تتحرر [illegible] (٢٤٨) [illegible] من نوع من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا التمثال في [illegible] الأرض [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القرن القديم (اللوحتان ١٥٥ ، ١٤٦) والطريقة [illegible] التي تم التأكيد فيها على العضلات في هذا العصر [illegible] [illegible] حركة الداخلية والخارجية [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] الأخرى [illegible] الأعصاب والعضلات في الظهر والصدر [illegible] ما [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (لوح ١٤٣) أما المنظر الجانبي من الناحية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الرجل [illegible] على الأرض [illegible] [illegible] في التمثال الأول من [illegible] الثاني على [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] (لوح ١٣٨) وهذا [illegible] يمكن أن [illegible] [illegible] إلى عصر مانتحوتب. وعلى الرغم من [illegible] كمال [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] من عصر مانتحوتب [illegible] من هيكل الجسم [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] في الخارج ويشكل [illegible] [illegible] السوري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(ج) – [illegible] رام سن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

لم يكن [illegible] [illegible] سوى [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] الأكثر [illegible] [illegible] رام سن في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] التمثال (٢٤٩) كتب عليها اسم رام سن على الرغم من

أن [illegible] [illegible] [illegible] شكل جميل هذا التمثال [illegible] (لوح ١٤٣). أما طريقة [illegible] [illegible] [illegible] ذلك الأن [illegible] من الجزء الأول من [illegible] المصنوع من حجر [illegible] (وإن كان أكثر [illegible] من القطعة [illegible] إلا أنها ذات [illegible] [illegible] في تاريخ الفن) . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تمثال [illegible] رام سن إلى [illegible] [illegible] في (لوح [illegible] [illegible] [illegible] ويظهر [illegible] [illegible] سن في [illegible] [illegible] الآن [illegible] بشكل [illegible] [illegible] سوري [illegible] ، ولكن [illegible] في الواقع أنه كان موجودا في العصر الأكثر [illegible] (٢٥٠) (اللوحتان ١٥٠ ، ١٥١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأيسر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الأيسر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تمثال مانتحوتب الذي [illegible] [illegible] [illegible] (اللوحتان ١٣٩ ، ١٤٠) إلا أن شكل [illegible] تمثال رام سن هذا [illegible] من خلال التمثال [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] تمثال رام سن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] التمثال [illegible]

كيف يمكن أن [illegible] [illegible] رام سن في [illegible] الذي لا نستطيع أن نعرف عنه شيئا إلا بالنظر إلى [illegible] [illegible] ؟

[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] (٢٥١) من منطقة [illegible] [illegible] (لوح ١٥٢) [illegible] رام – سن في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على تمثال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] خطوط [illegible] ، [illegible] أن التمثال كان [illegible] [illegible] . وهذا أيضا يمكن [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

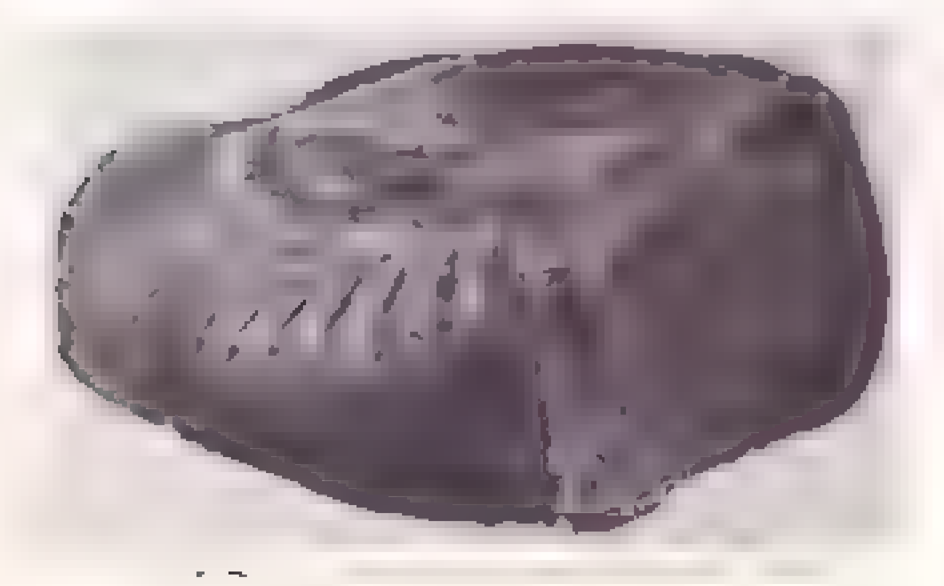

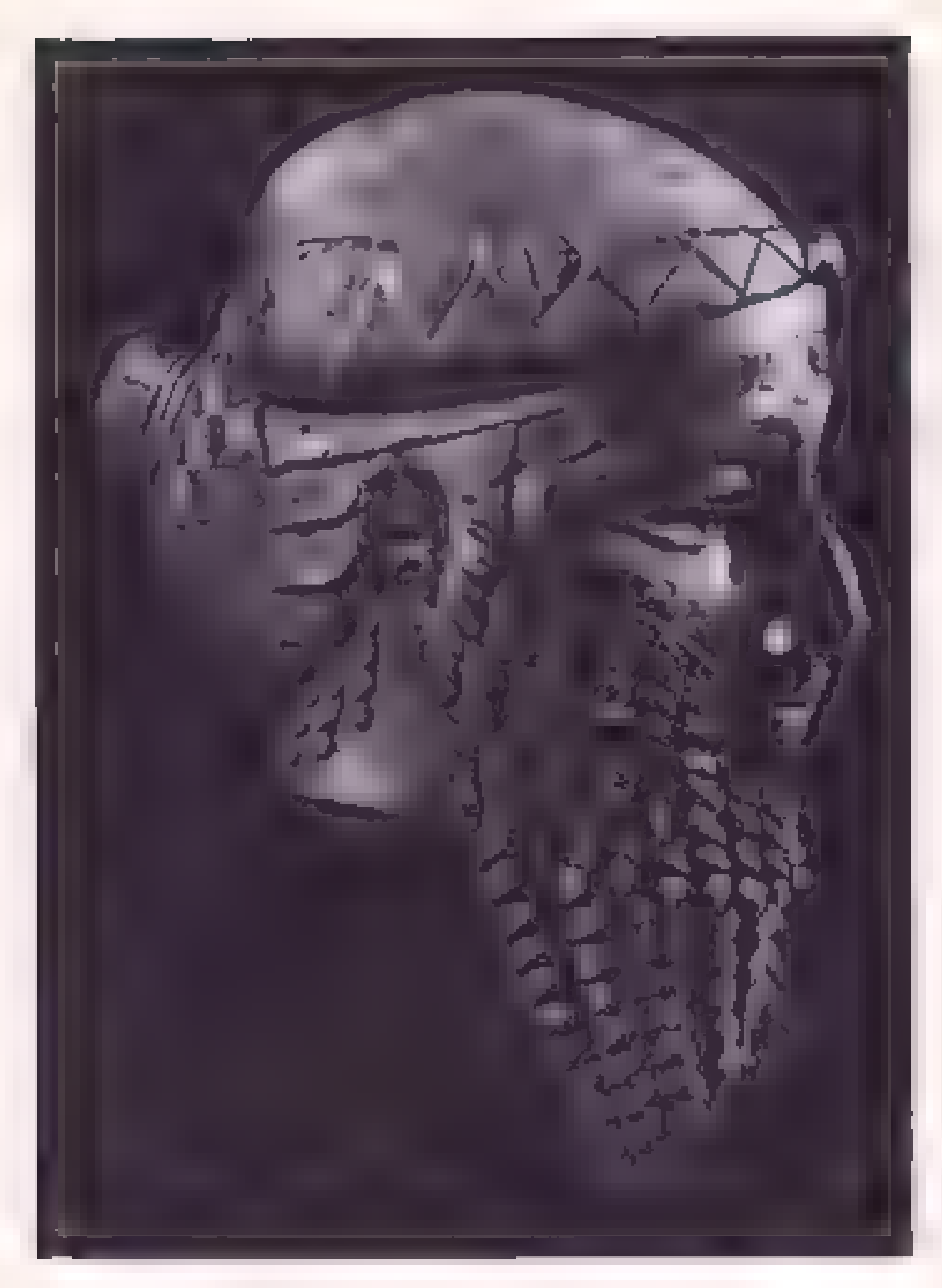

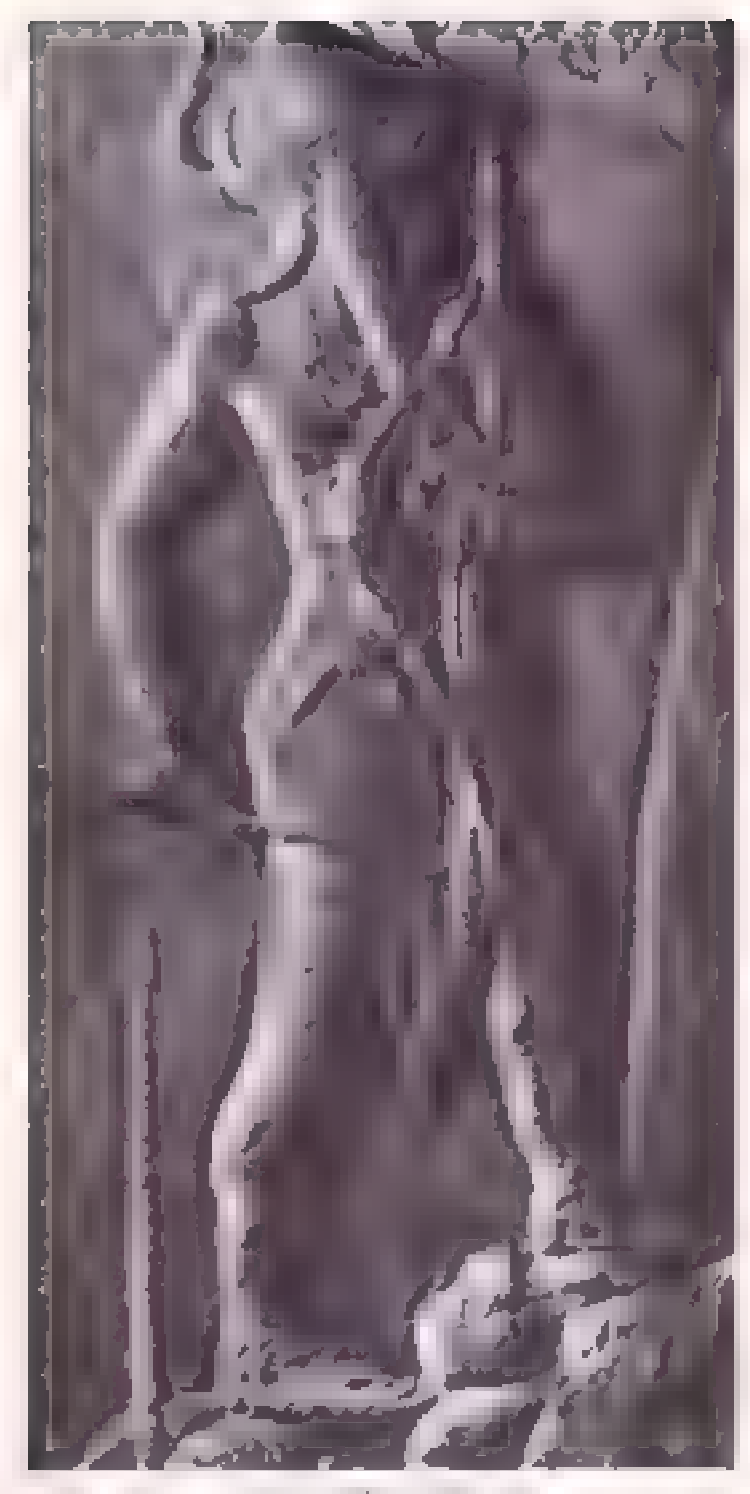

اكتاف آلهتها [illegible] شقوقاً ـ تحوي كتلة [illegible]
بعد أن [illegible] وانضغاطها إلى [illegible] [illegible] على
الرغم من صلابته الفائقة [illegible] يزال يحتفظ بكتلة خاصة
من الأعمال الفنية في [illegible] الكثير في العراق الأدنى
القديم [illegible] يتألف من لوح من حجر الرمل يستقل عند
القمة ويضع [illegible] زهرة على [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] وجه واحد [illegible] [illegible]
وعند القمة العليا ورأس ـ على في [illegible] الإله الشمس
وبلا النجوم الكبيرة تلك الرؤوس [illegible] [illegible]
الأجنحة [illegible] [illegible] من السطح [illegible] ، [illegible]
[illegible] ، على أكثر احتمالاً إلى [illegible] [illegible] [illegible]
هذه النجوم [illegible] الإله الشمس [illegible] أمر لا يمكن
التأكد منه ولكن الواضح من الكتابات أن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الموضوع [illegible] [illegible]
[illegible] الآلهة على [illegible] [illegible] ([illegible] [illegible])

[illegible] يختلف من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] كثيرة [illegible] أصلها الأخرى من [illegible] ما
[illegible] في [illegible] [illegible] سابقة ([illegible] [illegible])
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السومري [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على كل الفن الأكدي ـ [illegible]
[illegible] الحركة ـ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النصوص [illegible] إلى التركيب [illegible] [illegible]
ذاته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحركة [illegible]
كل النصوص [illegible] بشكل لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لأول مرة [illegible] [illegible] ـ [illegible] [illegible]
[illegible] من هذا التركيب [illegible] الحركة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الأخر [illegible] [illegible] الأرض [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] في
القمة [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
النظر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشكل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في الارتفاع [illegible] على [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مركز الاهتمام
[illegible] [illegible] [illegible] المركز في الرسم كله [illegible] عن طريقة
[illegible] كل [illegible] آخر ـ [illegible] [illegible] [illegible] ـ [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ـ [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا النظر من [illegible] [illegible]
[illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ـ [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ([illegible]) ([illegible] [illegible])

إن [illegible] الفن الأكدي في هذا العصر [illegible] الذي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] على الأختام
الأسطوانية في العصر [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] من الأختام
الأسطوانية [illegible] التي ما تزال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الأمر الذي يمكن [illegible] من أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هذا العصر [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومن [illegible] [illegible] أنه لا يوجد ختم واحد من الأختام
الأسطوانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

الكتابة [illegible] العلاقة [illegible]

[illegible]

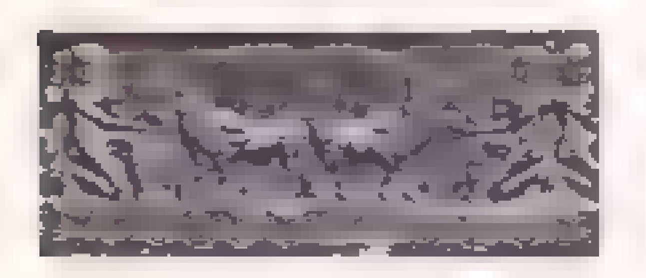

الأوسط ٣٤ ، ١٣٥٠) لم تشكل [illegible] [illegible] [illegible] الأسد
[illegible] الأعداء من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ، فانه كان يستخدم باستمرار على الأحجار
الأسطوانية من المرحلة الأكدية الثانية (٣٦٠) وعلى [illegible]
من الكتب . وطبقـا لذلك [illegible] [illegible] [illegible] الأسود إلى
الجيل الأكدي الثاني .

أما [illegible] [illegible] الأسلوب الذي استخدم في النقش على
الأحجار في عهد الجيل الثالث من السلالة الأكدية أي
عهود [illegible] كل من نرام سن وشار كالي شري من
تلك المرحلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على
[illegible] من الأحجار الأسطوانية التي تحوي [illegible] [illegible]
هؤلاء الملوك (٣٦٢) وكذلك في [illegible] التي [illegible] في
[illegible]
في عهدي نرام سن وشار كالي شري (٣٦٣) (لوح ٩)

[illegible] استخدم النقش على الأحجار في العصر الأكدي
على [illegible] واحد ، [illegible] الرسم [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] والثاني في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
خلال هذا العصر في التركيب [illegible] [illegible] [illegible]
كلاسيكية في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الأول من [illegible] [illegible] [illegible]
(رقم ٤٦) (٣٦٥) (لوح ٩ ، ١٠) [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] كل واحد
منهما [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] ، [illegible] كل منهما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من ثانية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من تصميم وحركة [illegible] حسب الأسلوب [illegible] ، ومع
ذلك فانه يتحرر من التسطيح الجامد الذي [illegible] في

[illegible] [illegible] من العصر السومري ، وهو [illegible] كلاسيكي
في [illegible] [illegible] .

[illegible] أي مدى ترجع النقش الأكدي على الأحجار في
هذه الصورة من التسطيح الجامد [illegible] [illegible] ؟ كما
[illegible] [illegible] الأحجار الأكدي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في هذا الأسلوب [illegible] (٣٦٥)
(لوح ٢٠٣) ومع ذلك [illegible] هذا العصر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] هو الأمر [illegible] الرسوم
[illegible] على [illegible] الأحجار [illegible] [illegible] [illegible] نرام سن
[illegible] [illegible] [illegible] أن [illegible] الرسوم [illegible] على
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
من [illegible] (٣٦٦) [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] (لوح ٩ ، ١)
على [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في شكل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] شكل [illegible] [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] نرام سن ([illegible] ١٥٥،١٥٦)
[illegible] على [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] نرام سن [illegible] ؟ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في النقش على الأحجار [illegible] [illegible] إلى
حركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نرام سن
[illegible] [illegible] في [illegible] (الألواح ١٥٥-١٥٦) على

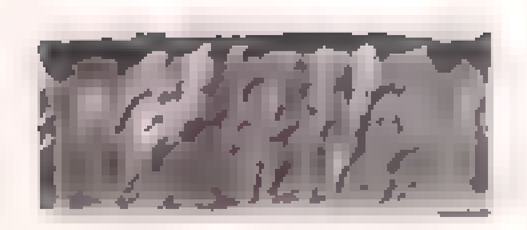

فقد تحرر ذاتيا من القيود الكتابية سابقا . [illegible] عند قبل من مظاهر الغضب من العصر الأكدي المتأخر تحتوي على سقوط الأرض ترى في شكل ابراج طرية مشابهة لتلك التي احتواها [illegible] رأس من وسمع الرجال والنساء [illegible] [illegible]

ومع ذلك فان العظم [illegible] الختم على الأختام ـ حسب شرحنا للعصر الأكدي ـ هو ماده موضوعه وليس شكله . [illegible] عصر [illegible] الأول ، وعن طريق المقارنة حسب [illegible] مظاهر الأختام يدخل في تشريع الصور الآلهة العظام من صنوف الآلهة . وإذا ما تم [illegible] على ذلك لا يكون الا في [illegible] أو الاحتفال [illegible] الشمس [illegible] الآلهة هو انه في العصر الأكدي [illegible] في كل شكل مظاهر [illegible] مأخوذة من التراث الأسطوري للآلهة العظام التي [illegible] [illegible] على أكثر الاحتفال في [illegible] في ذلك [illegible] انه لم يحصل في الواقع على أي من امثال هذه الأختام القصصية من العصر الأكدي . ولا [illegible] في عصور متأخرة . [illegible] العصور التي كانت قد [illegible] [illegible] في [illegible] . ولذلك [illegible] من [illegible] لا تستطيع الا [illegible] من الأختام [illegible] الأسطورية [illegible] من تصاوير قصصية مأخوذة الأسطورة [illegible] . [illegible] صور [illegible] (٢٦٨) (لوح ٩٥) على ان أشهر القصص القصصية وأكثرها انتشارا في العراق القديم ـ [illegible] ملحمة كلكامش ، لم تظهر [illegible] الأختام اطلاقا . ومع ذلك فان الموضوع الأساسي لقصة كلكامش (٢٦٩) ، [illegible] كلكامش [illegible] العقل [illegible]

للحصول على حياة أزلية ، [illegible] في الغالب هو الموضوع الرئيس لكل القصائد القصصية الأكدية . [illegible] القصائد [illegible] . مثل القصيدة القصصية عن خلق العالم [illegible] بتكوين العالم على يد [illegible] من الآلهة [illegible] القديم [illegible] الأصلية ، أو [illegible] مثل قصيدة [illegible] في [illegible] الأحداث [illegible] في هذه [illegible] تسرب الرهبة من [illegible] (٢٧) .

[illegible] الحياة الأزلية . [illegible] في العهود السومرية ، مثل [illegible] من دورة الزمن [illegible] في الوقت الأكدي [illegible] على الأختام أو الآلهة العظام [illegible] العالم ، [illegible] [illegible] كلا حسب [illegible] الآلهة . [illegible] الأطفال [illegible] التي [illegible] الى [illegible] ، [illegible] مثل [illegible] وكلكامش [illegible] . مثل هذه [illegible] الموضوعية [illegible] الأختام [illegible] حسب [illegible] على [illegible] وليس بسبب [illegible] الأسلوبية [illegible] على ختم [illegible] (٢٧١) .

على أن السؤال الذي يفرض نفسه في المقدمة هو عما اذا كانت [illegible] الثلاثة ذات [illegible] العسكرية قد [illegible] في العصر الأكدي عند [illegible] القصصية . وما اذا كان [illegible] على الأختام ، حسب هذا الأساس ، [illegible] تلك [illegible] . [illegible] مثل هذا لا يمكن [illegible] في [illegible] نظرا لقلة الأمثلة من [illegible] الثلاثة . [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] في الأدب [illegible]

الرسوم التصويرية للأساطير الدينية والملاحم التي حفظتها لنا الآن على الأختام الأسطوانية منقوشة في شكل [illegible] [illegible] كثيرة. على ختم أسطواني (٢٣٣) صنع من حجر اللازورد [illegible] ثلاثة [illegible] تقريبا [illegible] في كل (لوح ٩) [illegible] [illegible] في العصر [illegible] من الآلهة [illegible] آخرين. [illegible] هذا المشهد [illegible] [illegible] في [illegible] إلى أن الموضوع [illegible] [illegible] التصوير [illegible] واضحة. [illegible] في ذلك [illegible] التي [illegible] الآلهة [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] ومن قبل [illegible] التي [illegible] الحياة، [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الأمر [illegible] المشهد [illegible] على شكل صورة [illegible] على [illegible] واضح [illegible] [illegible] على ختم أسطواني [illegible] هذا الختم [illegible] في المتحف [illegible] (٢٣٣) (لوح ١٠) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الناحية الأخرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحياة في [illegible]

وليس من المحتمل أن يكون موضوع القصة الأسطورية [illegible] [illegible]، [illegible] [illegible]، على الأختام الأسطوانية خلال العصر الأكدي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأكدي [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على كل [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

ه - الأدب السومري الأكدي

([illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible])

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] الإمبراطورية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] واسع. [illegible] [illegible] الإمبراطورية الأكدية [illegible] [illegible] السومري

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبل العصر الأكدي في [illegible] [illegible] [illegible] في شمال البلاد [illegible] [illegible] على [illegible] شكل من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في العصر الذي [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] من البلاد على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ([illegible]) في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دولة سلالة أور الثالثة (٢٧١) . ومع أنه لا يمكن على العناصر الأكدية ما يشير الى حد أكثر وأكثر دورا من الحضارة السومرية المتميزة [illegible] على [illegible] من الأصل بالنظر الى ذلك [illegible] أن يأتي في وصف الشواهد التي من هذا العصر الذي قامت فيه دولة سومر وأكد ، والى ردها الى الانبعاث السومري الأكدي

وقد استمر هذا الانبعاث حتى وصول موجة جديدة من قبائل عربية سامية من الشمال الكنعانية التي تختلف عن شكل البلاد الى موجة [illegible] الأمراء الأجانب من [illegible] أو كنعانيين استطاعوا في كثير من المدن أن يحصروا على زمام السلطة فيها [illegible] السلالتين الحاكمتين الجديدتين في ايسن [illegible] ولارسا كانتا كنعانيتين في الأصل ، وقد مهّدا لحمورابي السيطرة على البلاد . وقد استمر ذلك في أول الأمر عن طريق [illegible] [illegible] — الى أن ايسن سومر — أم [illegible] بابل — الى [illegible] من [illegible] ، ومن ثم تحصنت من الغزو الآري القديم

١ - [illegible]

ليس في الإمكان تخصيص هوية [illegible] عن طريق علم الآثار [illegible] في الطبقة (١) من معبد [illegible] في [illegible] (٢٧٥)

يمكن أن يعزى الى الكوتيين [illegible] الوحيد الذي [illegible] من [illegible] مستخرجة من القطائع [illegible] . ولكن ما [illegible] أن [illegible] بعد ذلك [illegible] في كل مكان لا يعود أصلها الى الكوتيين [illegible] . على مثل هذه [illegible] ليس [illegible] الا أن يفكر في [illegible] الكوتي [illegible] في [illegible] في شمال بلاد الرافدين . [illegible] في العصر السومري القديم [illegible] ارتبط [illegible] في الألف الثالث قبل الميلاد ، وليس الكوتيين (٢٣٦) . [illegible] في [illegible] [illegible] الا أن يعزوها الى الكوتيين (٢٣٧) [illegible]

[illegible] الى [illegible] لا نستطيع أن [illegible] [illegible] الأسلوب .

وليس مستغربا أن [illegible] الكوتيون [illegible] [illegible] الى [illegible] أن [illegible] على [illegible] السومريين الأكديين من الناحية [illegible] من الناحية [illegible] أيضا . [illegible] الأقوام [illegible] والذين [illegible] من [illegible] أسلافهم السومريين والأكديين [illegible] ، والذين [illegible] على [illegible] في [illegible] (انظر ما سبق) يمكن أن تكون [illegible] الكوتيين ، وذلك [illegible] ما يستطيع المرء أن [illegible] في أن [illegible] لا يمكن [illegible] عليه [illegible] من [illegible] كلها [illegible] واحد [illegible] لا [illegible] في [illegible] [illegible] عليه [illegible] . [illegible] هذه الأسماء كوتية [illegible] لا [illegible] في الواقع [illegible] ولكن [illegible] الكتابة في العصر (٢٣٨)

[illegible] الأكدي

كانت حالة التخطيط المعماري خلال عصر الأسرات السومري والأكدي في هذه الأثناء [illegible] أكثر من أن [illegible] . هل كان الشكل من أي نوع كانت في أريدو والكرك والوركاء وأور وغيرها ، ومن بعض مناطق ديالى ، والعقير [illegible] وشمالي بلاد [illegible] ، [illegible] معابد ظلت مفردة حسب [illegible] وأماكن [illegible] ، ولا يمكن أن نفهم خواصها الرئيسية وتطورها التاريخي إلا إذا حاولنا ، عن طريق دراسة الأبنية المهمة من تلك العصور بشكل متسلسل ، أن نفهم [illegible] والأسلوب العام [illegible]

(أ) بناء المعبد ،

كان العنصر الرئيسي في البناء ما يزال هو الغرفة التي كان يصل اليها [illegible] [illegible] واق أو لباب [illegible] لما [illegible] إلا [illegible] وكان شكل الأمر [illegible] الأكدي

ويختلف في شكله فقد تحول من مربع الى مستطيل [illegible] في نهاية الأمر ، كانت [illegible] وغالبا ما يتجاوز طوله [illegible] حلقات [illegible] في العصر الأكدي [illegible] الأمر في هذا الوقت [illegible] ، من [illegible] الأمر الذي [illegible] في [illegible] والذي يعود الى [illegible] وكوريا [illegible] كوريا كيف أن أحد الآلهة [illegible] في الحلم الى [illegible] تكريمه [illegible] على النصر الأساسي [illegible] ذلك في [illegible] الأسس [illegible] كانت هذه [illegible] الأساسي الى [illegible] في [illegible] السومرية [illegible] ولو أن [illegible] الرغم من [illegible] الأساسي [illegible] في [illegible]

[illegible] وكوريا [illegible] أول [illegible] الأسس [illegible] في [illegible] (٢٣٩) (لوح ١٦) [illegible] في [illegible] الأكدي (٢٨٠) (لوح ١٥٥) [illegible] الأسس [illegible] (٢٨١) (لوح ١٥٩)

والأشكال الرئيسية في العمارة في هذا العصر هي [illegible] في [illegible] الرئيسة بشكل مستطيل [illegible] مربع في [illegible] من [illegible] الى [illegible] ، [illegible]

تكون لها جدران خارجية مصمتة أو مفرجة [illegible] وهي طراز يشبه المسقط الذي يقام على أرض مستوية [illegible] مرتبطة على الأقل [illegible] وليس لدينا دليل على هذا من عصر متقدم.

ومثل أحسن زاوية [illegible] عليها من خلال الواضح [illegible] هي زاوية [illegible] القصر في ليبيا (٢٨٢) (لوح ١٦١) [illegible] على [illegible] إلى [illegible] أمر التخطيط الذي [illegible] (٢٨٣) (الشكلان ٣٩ - ٤٠)

[illegible] أن الزوايا الأربع كانت قد وجهت نحو الجهات الأربع، وقد رتب التخطيط في شكل [illegible] أما السلم الذي [illegible] مع الضلع الشمالي الشرقي [illegible] إلى الطابق [illegible] الشمالي الغربي [illegible] الطابق الأول، [illegible] السلم الرئيسي الذي يؤدي [illegible] إلى الطابقة الثانية من الزاوية.

[illegible] برج [illegible] في البركة (٢٨٤) (لوح ١٦٢) [illegible] برج [illegible]

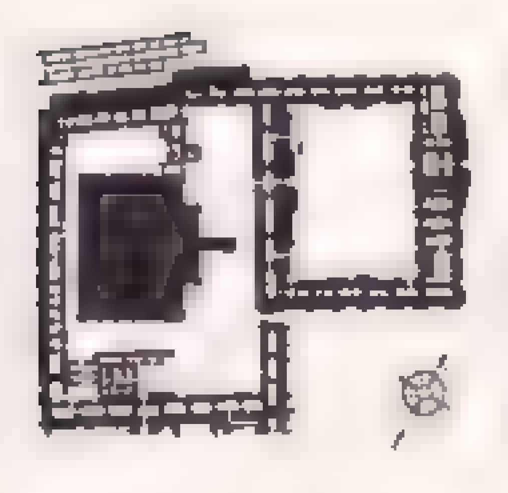

الشكل [illegible]

الشكل [illegible]

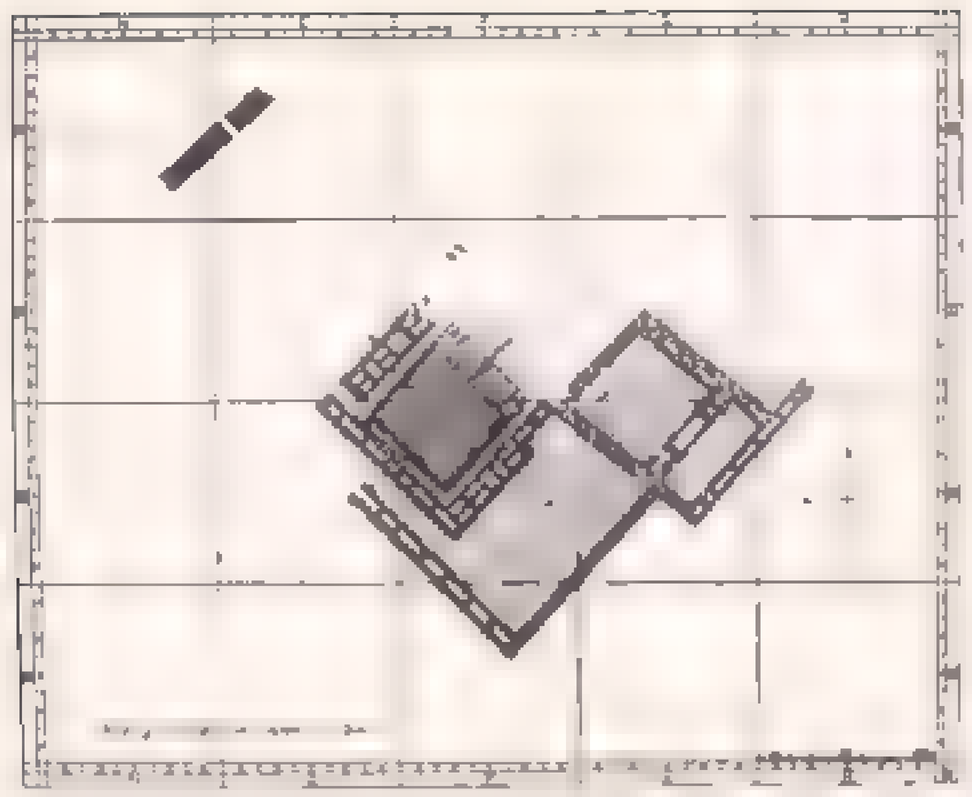

وشكل الكل بساطة من برج معبد آنو (الشكل ١١) ومع ذلك فإننا نجد هنا أن الشكل لم يتضح من الأمر وإنما من اللبن المضغوط ومن سمك الجدران الخارجية والتي تظهر مدرجة وإنما بوجود طبقات مميزة [illegible] الآن يمكن تمييز مشاهدة طريقة البناء المدرج من الطين لبن طبقات [illegible] من أحجار متعاقبة [illegible] من حصران الأسل لكي تمسك البناء تماسكاً [illegible] في [illegible] التي قد استعملت [illegible] حزوم من القصب وبالإضافة الى ذلك [illegible] تخترق ظهر البناء [illegible] التي فيها حمل من الرمل يبلغ سمكها [illegible] ذراع الرجل والغالب أن [illegible] لأسناد الجدران الخارجية [illegible] من [illegible]

وتحتل الزقورة في الوركاء مساحة مربعة طول ضلعها ستة وخمسون متراً أما ارتفاع [illegible] البناء [illegible] فكان يبلغ نحو أربعة عشر متراً وكانت هذه الزقورة قد وجهت [illegible] الشمال الشرقي [illegible] [illegible] في [illegible] في الواسطة الغربي [illegible]

وحتى اليوم ما يزال يصعب الحكم فيما اذا كانت الزقورة التي [illegible] في العصر السومري القديم [illegible] أيضاً [illegible] من [illegible] طريقة [illegible] أم أن الزقورة بالشكل المعروف لنا قد وجدت أو ربما هي [illegible] وتحتمل شكلين [illegible] فقد ظهر أولاً وتطور [illegible] مدة [illegible] كما هو الأمر بالنسبة الى زقورة [illegible] في الوركاء لم تكن السومرية الأولى في أريدو — وهي [illegible] للمعبد الرئيسي على مصطبة عالية.

وما [illegible] [illegible]

حيث كانت تقوم في العصور السابقة للعصر البابلي القديم
الرئيس ، ومن المعروف أن [illegible] أن هناك [illegible]
وليس انقطاعاً في تطور المفاهيم الدينية . ومع ذلك فإن
لكن هذا التقليد قد وجد [illegible] من الشكل [illegible] حيث أيضاً
أن [illegible] شكل [illegible] الأسمر [illegible]
الثاني الذي يعود إلى نهاية العصر السومري (المعبد
الأبيض والمعابد في أريدو [illegible] (انظر الأشكال
[illegible]) ما أورده هيرودوتس عن المعبد
المشيد على الزقورة [illegible] العصر الكلدي ،
لكي نستطيع أن نقيم أسس الزقورة . [illegible]
الأبنية الأثرية التي سبق ذكرها [illegible] على
غرفة داخلية فيها [illegible] بالقرب من أحد الجدارين
[illegible] وهي [illegible] أستخدمها [illegible]
الاستراحة . وإضافة إلى ذلك كان [illegible] على الجدار في
وسط الغرفة شكل [illegible] من الأسس
وطبقاً لما ذكره هيرودوتس (ج ١ ، ١٨١) كان المعبد
القائم على الزقورة يحتوي على [illegible] الرئيسة [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] مع [illegible]
الصغير . وقد ذكر هيرودوتس أن الزواج المقدس [illegible]
[illegible] المختارة [illegible] في المعبد . وهكذا
[illegible] المعبد على الزقورة [illegible]
[illegible] على الأقل بما يعرف باسم گيگونو [illegible] والتي
يشار إليه غالباً في النصوص المسمارية بأنه المكان [illegible]
لإقامة حفل هذا الزواج . [illegible]
السبب في ذكر كلمة گيگونو [illegible] (٢٨٥)
في [illegible] التي [illegible] الزقورة في [illegible]
للعبادة [illegible] بالقرب من [illegible] على يد [illegible] ملوك
البابليين في الألف الثاني قبل الميلاد ، [illegible] من
المعبد الثاني

[illegible] الطرح [illegible] جيران [illegible]
[illegible] متكامل [illegible] بين النظام الكوني الأرضي
[illegible] السومرية ، والقوى السماوية . ومن ناحية هناك
طقوس الزواج المقدس بين الآلهة (أو الإله) والكاهنة
(أو الكاهنة) . ومن ناحية أخرى هناك [illegible]
[illegible] الرئيسة [illegible] وذلك عن طريق [illegible]
السومريون لمفهوم [illegible] أرضي لا يمكن
الوصول إليه إلا بواسطة طقوس [illegible] وإذا كانت
شعائر الزواج [illegible] مساوي
لها في الزقورة [illegible] إلى السماء [illegible] مفهوم الإله
في [illegible] الصرحي [illegible]
[illegible] لذلك الشكل الخاص للمعبد
حيث تكون الباب والساحة والغرفة العريضة [illegible]
للعبادة ، [illegible] الرئيسة [illegible] مدخل العرش
كل [illegible] على محور واحد في شكل [illegible] من
[illegible] الصرح [illegible]
إلى [illegible] على [illegible] ولعل
[illegible] من هذه الطريقة السومرية الحديثة
في [illegible] خفاجي ، [illegible] باسم [illegible]
[illegible] المعبد [illegible]
في [illegible] الرئيسي [illegible] (٢٨٦) (الشكل ٤٢
والمعبد [illegible] في منطقة
[illegible] في الجزء الجنوبي الشرقي من [illegible] ، ثم
[illegible] في [illegible] (٢٨٧)
(الشكل ٤٣) [illegible] والغرفة التي [illegible]
[illegible] في [illegible] شكلاً مستطيلاً [illegible]
[illegible] جانب واحد من المساحات الطويلة ، على المحور
الرئيسي [illegible] يتوسطه المدخل
[illegible] على هذا المعبد [illegible] صورة الإله

[illegible]

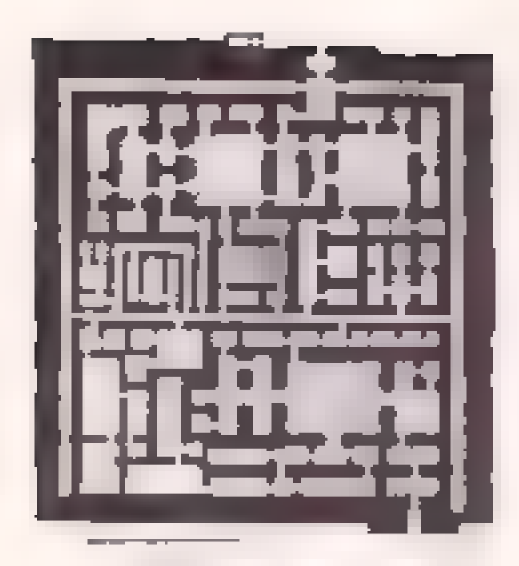

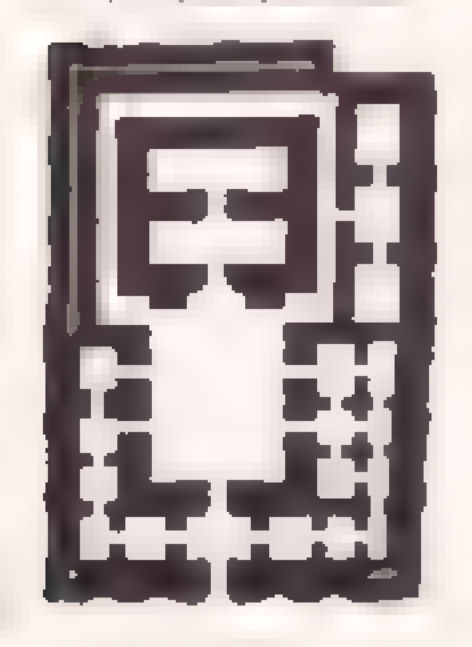

للجالس على العرش [illegible] في جدار الإيوان المقابل للقاعة ، وعلى المحور الرئيسي للبناء كله ، [illegible] [illegible] [illegible] مستطيع تشخيصه [illegible] والبناء [illegible] سور مستطيل على جوانبه غرف [illegible] [illegible] وهو يحيط [illegible] [illegible] [illegible] ساحة [illegible] مستطيلة أمام القاعة [illegible] إلى [illegible] الأمامية [illegible] غرفة مستطيلة تقع على المحور الرئيسي وهذا التأكيد على المحور [illegible] وجهة القاعة [illegible] [illegible] من [illegible] بشكل [illegible] [illegible] ومساحة [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] كل شيء إلى [illegible] التي [illegible] العرش

وتصور الآلهة [illegible] في شكل [illegible] [illegible] - وذلك هو المفهوم السومري خلال هذا العصر [illegible] الأسلاف السومري الأكدي [illegible] - [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الأكدي القديم [illegible] [illegible] وهكذا [illegible] في [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] - [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] التي [illegible] [illegible]

الشكل ٤١ [illegible]

حتى الفترة [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] (٢٨٦) [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في السور المحيط [illegible] والساحة الأمامية والقاعة والمحراب ، [illegible] [illegible] [illegible] بشكل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القاعة الأمامية [illegible] [illegible] [illegible] (الشكل ٤١)

(ب) [illegible] القصر ومفهوم الملكية خلال عصر [illegible] السومري الأكدي

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والملك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] من الأبنية [illegible] [illegible] [illegible] في الفترة التي [illegible] إلى [illegible] من [illegible] [illegible] (٢٨٩) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] هذا القصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في شكل [illegible] [illegible] على أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومع ذلك فإن هذا القصر [illegible] [illegible] الفترة [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن مفهوم الملكية [illegible] لأن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] من الأبنية حول [illegible] [illegible] إلى [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] ، مع [illegible] [illegible] [illegible] بشكل مستطيل [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] إلى [illegible] [illegible]

منافذ تمتد لما هو موجود في [illegible] غرف الاختزان
التي [illegible] الى [illegible] لا يمكن الوصول اليها
الا عن طريق [illegible]
[illegible]

ولم يكن [illegible] للمعابد في [illegible] التي
[illegible] الاسرات [illegible]
في [illegible] ، [illegible]
للمعبد السومري [illegible]
في الوقت ذاته في تحليل [illegible] الأكدي القديم
لاكاد عصر الامبراطور [illegible] في [illegible] اما [illegible]
الكبير في [illegible] الجنوب الشرقي من كركوك ، والذي
[illegible] من الكتابة على [illegible] في [illegible]
والتي [illegible] الى [illegible] هو [illegible]
[illegible]
[illegible] (٢٩٠) (الشكل ٥٥) [illegible]
[illegible] الأرضي [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] ، الى [illegible] في [illegible]
في [illegible] (انظر [illegible] الشكلان [illegible])

واذا ما تساءل [illegible]
الارضي [illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible] في الاسس [illegible]
[illegible] على شكل [illegible]
[illegible] من [illegible] مع [illegible]
[illegible] اما [illegible] لا يمكن
الوصول اليه الا عن [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]

جدران [illegible] في [illegible]
[illegible] الاسرات [illegible]

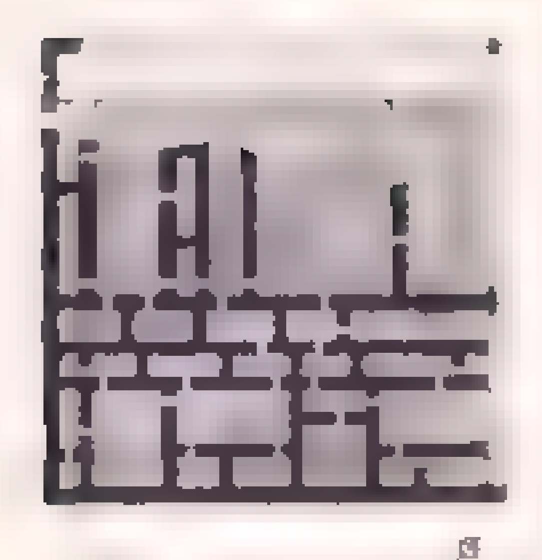

الشكل ٥٥ [illegible]

(ج) بناء القبور الملكية

من دور الشكل مزخرفة كثيرا ، ويشكل وجه فيه قواعد التماثيل ، مع [illegible] تلك [illegible] والمنحنيات المزخرفة

لقد كانت الطبقة الخاصة بها التي [illegible] واضحة من خلفه الأرضي الذي لم يكن [illegible] تماما (الشكل ١٩) ، ولم يحتفظ أيضا بكل [illegible] التي [illegible] الأرضي لطراز [illegible] التي [illegible] الواجهة مثل ذلك في [illegible] الرئيسية في [illegible] قوس [illegible] (انظر ما سبق الشكل ١١) [illegible] إلى [illegible] جميع الشكل السومري الأساسي من طراز ذي [illegible] الجوانب والذي جانب الظهر الرئيسي له [illegible] الداخلية التي تضم [illegible] مع [illegible] ولا تكون لها بالمقارنة سوى [illegible] ثانوية وهي تظهر في الجانب الداخلي للجدار [illegible] . ويكون كل [illegible] على [illegible] ، [illegible] فيه بين ما . أما في هذا لم يحتفظ شكلا [illegible] في ذي حالة واضح بسبب سمك الجدار المستطيل التي حوله به [illegible] ذو معالم مسطحة وزواياه مدورة . وكذلك بسبب الدرجة [illegible] على جانبي المدخل والذين تمت زخرفتها [illegible] مدرجة . وهناك [illegible] الجدار تقوم في أسفل زوايا [illegible] بين [illegible] وجودها هناك دون [illegible] بأنها قاعدة صغيرة [illegible] فيه [illegible] الأرض [illegible] في هذه الدار المقدسة . أما في الغرف التي تقوم حول [illegible] فإنها [illegible] شكل تلك المقدسة [illegible] [illegible]

[illegible]

٩ - حول [illegible] واسعة للمدخل - في [illegible]

ولقد [illegible] كثيرا [illegible] التي [illegible] [illegible] التي [illegible] به [illegible] في [illegible] [illegible] بشكل [illegible] . [illegible] على [illegible] ، في [illegible] [illegible] . [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] إلى [illegible] الشكل [illegible] [illegible] بشكل [illegible] على [illegible] في [illegible] [illegible] السومري [illegible]

[illegible] في [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له [illegible] في [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] ، [illegible]

[illegible] الشرقية من [illegible] والتي [illegible] في [illegible] ، [illegible] ١٥٨ [illegible] ، [illegible] ١٣٩ ، ١٣٨ و ١٩٦ ، ١٥٧ ١٩ [illegible] ٢١٢ والتي [illegible] على [illegible]

[illegible] Pinches [illegible]

صعدا على السلم [illegible] وانها كانت [illegible] في
الواقع ليس سوى غرفة داخلية تقع على الساحة [illegible]
المرحلة ١٤٩ و ١٥٠ ([illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] وهذا يشكل [illegible] من [illegible] الأثرية
القائمة في السطح الأول [illegible] وقد شكل [illegible] مساحة
[illegible] الملك [illegible] في [illegible] عصر سلالة اور الثالثة
في مدينة اور [illegible]
[illegible]
[illegible] في الأساس [illegible] في صناديق [illegible]
[illegible] في المرحلة ١٤٩ ، [illegible]
[illegible] من [illegible]
على [illegible] قبل [illegible]

ومع ان [illegible] في هذا [illegible] من الأبنية السومري
الأكدي [illegible] صفة [illegible] في كثير
من [illegible]
[illegible]
[illegible] السومري
الأكدي [illegible] الحضارة السومرية
والأكدية القديمة لم تخرج ابدا عن ذلك [illegible]
[illegible] في [illegible]

* [illegible]

[illegible]

هناك تماثيل كثيرة تعود الى العصر الذي اعقب السلالة
الأكدية القديمة وقبل تأسيس السلالة السومرية الحديثة

نجد من بين اهم الاكتشافات الأثرية التي ترجع الى [illegible]
التكوين الفني للحضارة السومرية [illegible] في السنوات التي
[illegible]
[illegible] من تماثيل كوديا [illegible]
في [illegible] وقد [illegible] اكتشافها [illegible]
[illegible] في [illegible] القديم [illegible]
[illegible] (١٩٥) ، [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من عصر سلالة اور الأولى [illegible]
[illegible] في العصر الأكدي
[illegible]
[illegible] من تماثيل كوديا على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (٢٩٦)
([illegible]) . الا ان [illegible] في هذا [illegible]
الأكدية [illegible] على الرغم من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سلالة اور الأولى [illegible]

هو السبب الذي جعل جوديا ، بصفة خاصة ، يحتل حجر الديوريت لصنع تماثيله الشخصية ، وبالله لم الحرب من هذا الأساس في أحسن الكتابات عن التمثال (ب) ([illegible] Archéologie du Proc. ٢٩٤٦ ص ٦٢)

فهذا التمثال لم يصنع من الفضة ، ولا من حجر اللازورد ولا من النحاس ولا من الرصاص ، ولا من البرونز أيضا ، ولكنه صنع من الديوريت ذلك لأن الديوريت بالنسبة إلى كوديا يختلف عنه بالنسبة إلى [illegible] في [illegible] ، ربما لكي يظهر بها أنه حي الذي هذه المواد ، يمكن أن يستخدم الشعر من الحركة وذلك هو التصميم الذي [illegible] على الذي أحسه في ذلك الوقت إلى أنه أصبح الآن رمزا لروح الطبيعة لتمثل كل شيء الحي ويذكرونه مثال الأرض في الخلق ، وبرمزا لهذه الروح السومرية منذ عهد سلالة أور الأولى والتي كان لها أثر كبير في أعقاب سقوط الامبراطورية الأكدية ، ويرتبط أيضا [illegible] الفرس بمثابة موقف خاص ليس [illegible] الطبقة ، وهذا يصبح أنها تعبير [illegible] في عهد التمثال [illegible] أن سطوحها منسقة بكتابة مسمارية واضحة (٢٩٨) وكل هذا أيضا هو السبب في صناعة معظم تماثيل كوديا وتماثيلها بشكل [illegible] التقنية [illegible] والمستقرة حيث [illegible] اكتمالها دون رقابة (٢٩٩) (لوح ١٣٠) بالنظر إلى المستوى العالي ، ودون ريب ، المهارة الفنية التي صنعت بها ، فإن هذا الاتجاه [illegible] أن يكون ناتجا عن صنعة حجر صلب فحسب ، فقد صنع تمثال كوديا الصغير الموجود في كوبنهاغن (٣٠٠) والذي ينتمي إلى [illegible] Quelquesore [illegible] من [illegible] الحجر الكلس [illegible] لكن مظهره أشبه [illegible] كما معظم التماثيل الأخرى

وكذلك تطورت [illegible] النحت [illegible] في الواقع وبشكل صفاتها الأساسية [illegible] عهد كوديا على عهد [illegible] لرأس [illegible] السومري الأكدي [illegible] ملك شمال [illegible] (لوح ١٦٨) ينتصب في ثياب بسيط وهو يكسب من رجل مكثر ذي العضلات [illegible] كتلة الجسم من ثيابه وتفاصيله كما [illegible] تمام صدره ، [illegible] ظهره [illegible] (٣٠١) والواضح أنه ينتمي إلى [illegible] من عصر سلالة أور الأولى تلك السمة الفنية التي تظهر في تمثال [illegible] من [illegible] من [illegible] ([illegible] الوجهين ١٠٦ ، ١٠٨)

[illegible] تمثال [illegible] يماثل أيضا كل تماثيل كوديا [illegible] سبب فقدان رأسه ، لا نستطيع أن نؤكد تماما من صحة [illegible] رأسه [illegible] . وبينما لنا أن لا [illegible] في الصلة الأخرى وجهة النحت في عهد كوديا وهو يظهر يختلف عن كل شيء عرفه عن التقليد الأكدي والذي أبرزه لنا تماثيل [illegible] الرجل [illegible] الرأس (٣٠٢) وفي الظاهر [illegible] يمكن أن تكون [illegible] ونعيد بصفة خاصة إلى [illegible] بالرأس الأبيض المنحوت في برلين (اللوحان ١٩٨ ، ١٩٩) [illegible] ، [illegible] طراز رجل الطراز الأكدي من خلال [illegible] ولا الأكدي [illegible] ومع ذلك فإننا لا [illegible] في هذا [illegible] على ذلك [illegible] ليس إلا

ولا تعد تماثيل كوديا [illegible] العنصر الذي [illegible] على تمثال ما [illegible] في بعض التماثيل السومرية [illegible] القديمة [illegible] وحدها ، بل أن الكتابات الواسعة تغطي معظم السطح ، وتعدد [illegible] الأسماء [illegible] الآلهة والمتوالية التي [illegible] أن يحصل بها منها على وعد بحماية (٣٠٣) ، من هذه الكتابات استطعنا أن نكتشف [illegible] هذه التماثيل [illegible] الذي ليس [illegible] في الصورة التي

يجسد بها يحافظ على ذكرى وعلى ما [illegible] ، بل انها
تحيل سحري للرجل الذي وهبها ، حيث تظل فيها بعد
حياته الخاصة بصورة عن طريق السحر [illegible] جسم
الميت ، فتكون لها شخصيتها الخاصة وتحصل على هداياها
الدورية ، وبذلك تستطيع ان تتسلم دون انقطاع الآلة
التي وهبت له (٣٠٤) . وهذه ايضا تمثل الاتجاه
الذي ساد العالم الشرقي [illegible] مع التطلع الى الظفر
بالحياة والمحافظة عليها

بينما السحنة الغربية من تماثيل كوديا المجردة الخاصة
ام الجالسة ، فانما [illegible] صورة [illegible] ـ على ان تنوع
الاسلوب في الاصول الفنية . وهذه التنوعات لا
يمكن تفسيرها بانها ناتجة عن وجود [illegible] مدارس [illegible]
[illegible] . بل انها على اكثر احتمال تعبر عن تغير تدريجي
في الجو العسكري . [illegible] عن تقليص الظهر
السومري [illegible] بعد الاستقلال . والاتجاه الى [illegible]
الروح [illegible] الاكدية القديمة . وعلى [illegible]
ذلك مع الطراز الذي جاء في [illegible] ذاتها منذ عهد كوديا
والذي [illegible] بعد في [illegible] سومر [illegible]
حكم ملوك سلالة اور الثالثة التي [illegible] منطقة [illegible]
[illegible] الاكدية [illegible]
التقاليد السومرية ، ولكن هذا [illegible] مباشرة [illegible] في
تأثيرها على الفن .

ومع ان [illegible] في وقتنا هذا لم يعد تماثيل كوديا
[illegible] متشابهة [illegible] الا انه لا يوجد
مثل اكبر من ذلك التباين الموجود بين التمثال الصغير
الجالس في متحف اللوفر ـ وهو التمثال الوحيد الذي
يحتفظ برأسه الاصلي بعد [illegible] في [illegible] (٣٠٥)
(اللوح ١٣٠) والتمثال الضخم الى كوديا من [illegible]
[illegible] الآن في المتحف [illegible] (٣٠٦) ولسوء الحظ

عن رأس التمثال الموجود في متحف [illegible] وان
[illegible] وذلك [illegible] وضوح [illegible] شكل
كبير ، ذلك لان [illegible] حيث [illegible] اجزاء من
[illegible] والطيات اكثر [illegible]
ومع ذلك [illegible] السطح [illegible]
[illegible] صورة طبيعية الى [illegible]
لا [illegible] الا [illegible] الاكديون ليس الا
[illegible]
[illegible] الى كوديا [illegible]
[illegible] اكثر احتمال ان [illegible] ذلك التمثال قد
صنع في اواخر حياة كوديا . وبذلك يكون قد [illegible] في
[illegible] الفترة في تماثيل [illegible]
من كوديا . ولا يستطيع المرء ان يحكم على [illegible]
[illegible] في [illegible] على الظهر
[illegible] في تمثال [illegible] المحفوظ في متحف
برلين (٢٨ ٨٧٩٠) (٣٠٣) (الالواح ١٧١ ـ ١٧٢)
ومع مقارنة هذا التمثال بواجهة تمثال كوديا الجالس
المحفوظ في متحف اللوفر ، بشكل مباشر ، ان [illegible]
في [illegible] خلال عصر كوديا

ولم يكن التأثير الاكدي مقتصرا على الاسلوب ، ذلك
لان [illegible] في عصر كوديا [illegible] الصيغ التصويرية
التي [illegible] القديمة وليس في سومر
القديمة [illegible] على سبيل المثال تمثال [illegible] لكوديا
من [illegible] السومرية [illegible] الخاصة
[illegible] على [illegible] (٣٠٨) ، ومع ان [illegible]
ليس [illegible] الا انه [illegible] كوديا وهو [illegible]
[illegible] اللوفر [illegible] امام [illegible]
وهو ومع ذلك يشتمل صفة انشائية للعرض [illegible]
[illegible] وقد زخرفت قاعدة التمثال ايضا من كل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأخرى [illegible]
من، على أساس القواعد التي [illegible] وذلك
لأنه إذا من هذه التماثيل لم يكن [illegible] عنه. لكن
نستطيع أن نكون فكرة تقريبية عن شكلها وسماتها من
بعض تماثيل الحكم في [illegible] والتي يمكن أن ترجع
إلى عصر مقارب لنهاية سلالة أور الثالثة. والأول من
هذه التماثيل مثالان [illegible] وصلا إلى [illegible] في عدة
أسلوب (٣١٦) وعلى واحد من هذين التمثالين يمكن
أن يدرك رأس [illegible] في [illegible] وصل إلى
متحف [illegible] عن طريق تجار العاديات (٣١٧) (انظر رقم
١٨١ – ١٨٢) وعلى كلا التمثالين كانت [illegible] في
الأماكن التي لم [illegible]
[illegible] Tom Dampn [illegible]
[illegible]

[illegible] إلى عهد حكم [illegible] وكلا
التمثالين [illegible]
لا يختلفان [illegible] من الآخر إلا في [illegible] بعض التفاصيل
الخاصة [illegible]

إن [illegible]
[illegible]

[illegible]

القسم في [illegible] [illegible]
الأشكال من تماثيل [illegible]
[illegible] الأكدية [illegible]
نستطيع في هذه [illegible]
[illegible]

[illegible] في متحف [illegible] (٣٣٠)
[illegible] من التماثيل [illegible] التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (٣٣١) [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

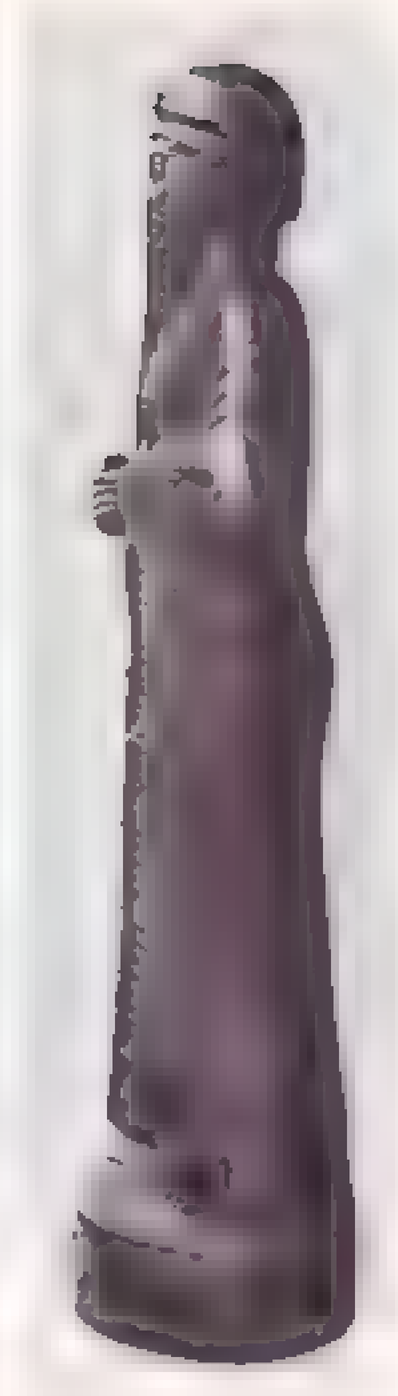

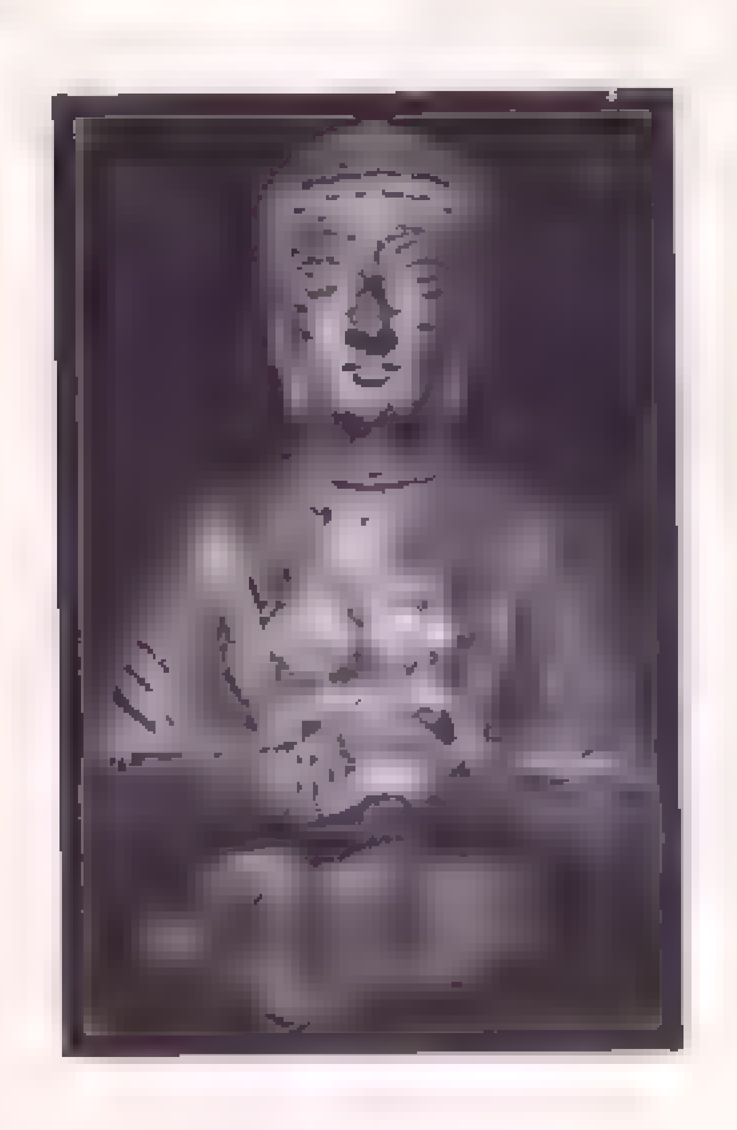

(ب) النحت البارز والفنون الأخرى ذات البعدين

١ - النحت البارز

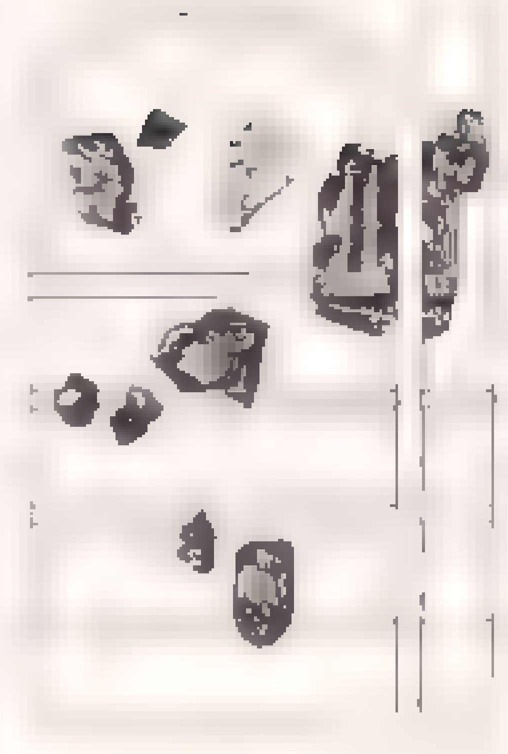

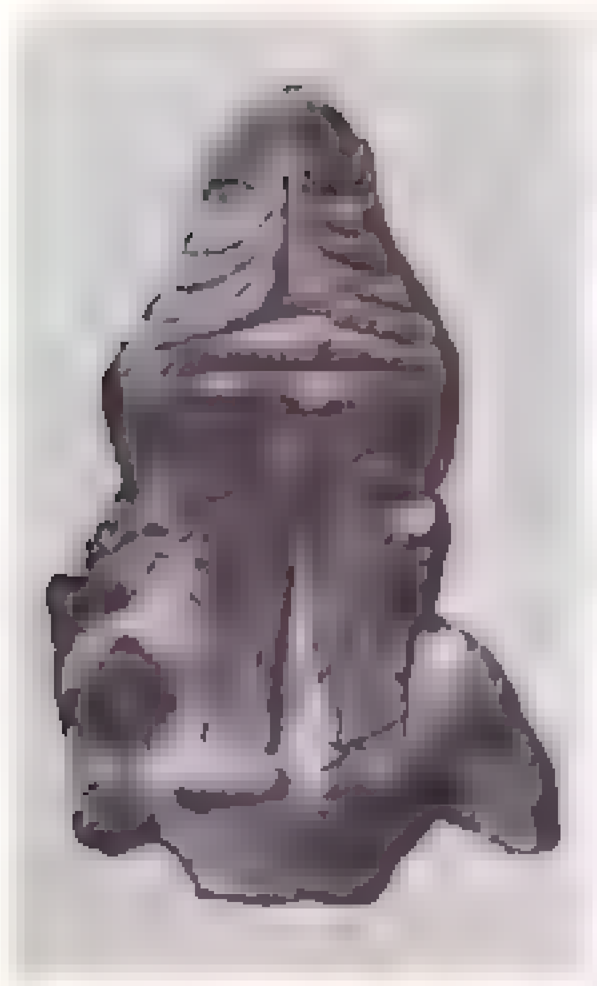

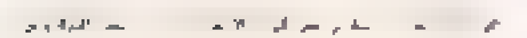

وعلى أية حال فلا يمكن [illegible] التفاصيل في [illegible]
[illegible] على أن سكوريا قد أخذ البداية ، مثل (أكم
[illegible] تكرمي) على أن [illegible] كوريا
وهي صورة أبو سمبو العسكري في [illegible]
[illegible] في [illegible] أن يجد تركيبا من هذه
لا يمس من القطع (اللوح ١٩١) التي وجدت في [illegible]
[illegible] في أمر ، يحتمل أن يقتصر موضوعها على الأمور
الحربية التي مارسها الحاكم باختياره أي [illegible] ، ومطالب
السلام ، وحفيد الفراعنة . ويمكن التأكيد هنا كيف لأسماء
الأشكال التي تنتمي إلى حركة الأسلحة في [illegible] وغيره .
وذلك من حيث [illegible] في حقل [illegible] على [illegible] في الفصول
العليا [illegible] أبو سمبو [illegible] في [illegible] كما [illegible]
[illegible] أبو سمبو [illegible] الله [illegible] من [illegible]
على الوجه الأمامي [illegible]
[illegible] وكأنه [illegible] الله [illegible]
[illegible] وإذا ما ذكرنا [illegible] على [illegible]
[illegible] أبو سمبل (٢٣٩) تذكر [illegible] التي [illegible]
[illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] في [illegible] العليا من هذه
[illegible] الفصول [illegible] من [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible]
التي [illegible] أبو سمبو [illegible] الموضوع الذي [illegible]
كوريا [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] أبو سمبو وكوريا [illegible]
[illegible] في [illegible] الموضوع [illegible]
في [illegible] لا [illegible] في [illegible] الموضوع

حسب رأي [illegible] صلة [illegible] بالعربة
المصرية [illegible] في تقسيم السطح للصور إلى جملة من
الفصول المستمرة أحدها فوق الآخر ، وتكون [illegible]
[illegible] ولا يوجد أية [illegible] إلى أن السطح الكلي
[illegible] موضوع كامل [illegible] ذلك
وفترة واحدة حسب في [illegible] من [illegible]
من جهة أن [illegible] في الأسلوب [illegible] على تقسيم
السطح وترتيب الصورة حسب . [illegible] تظهر في كل
[illegible] التي لا [illegible] إلى [illegible]
[illegible] الأصلي [illegible] أبو سمبو في [illegible]
[illegible] (٢٣١) (لوح ١٩٥) مع صورة [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible] (٢٤١) (لوح ١٩٦) [illegible]
[illegible] من [illegible] أبو سمبو [illegible] (٢٤٢)
(لوح ١٩٨) ، [illegible] على [illegible] كوريا (٢٤٣)
(لوح ١٩٧) . وإذا ما [illegible] صورة [illegible]
[illegible] أبو سمبو (لوح ١٩٩) إلى جانب صورة [illegible] على
[illegible] من [illegible] (٢٤٤) (لوح ٢٠٠) فإنه لا يرى أن
[illegible] واحدة حسب [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] من كوريا . وأكثر من هذا [illegible]
على [illegible]
كل [illegible] من [illegible] (٢٤٥)
([illegible] ١٨٩ [illegible] ٢٠١) ولا [illegible] من أن [illegible]
[illegible] لكل من كوريا وأبو سمبو على
[illegible] في فترة زمنية متقاربة
[illegible] في [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] في [illegible] خلال العصر [illegible] من [illegible]

[illegible]

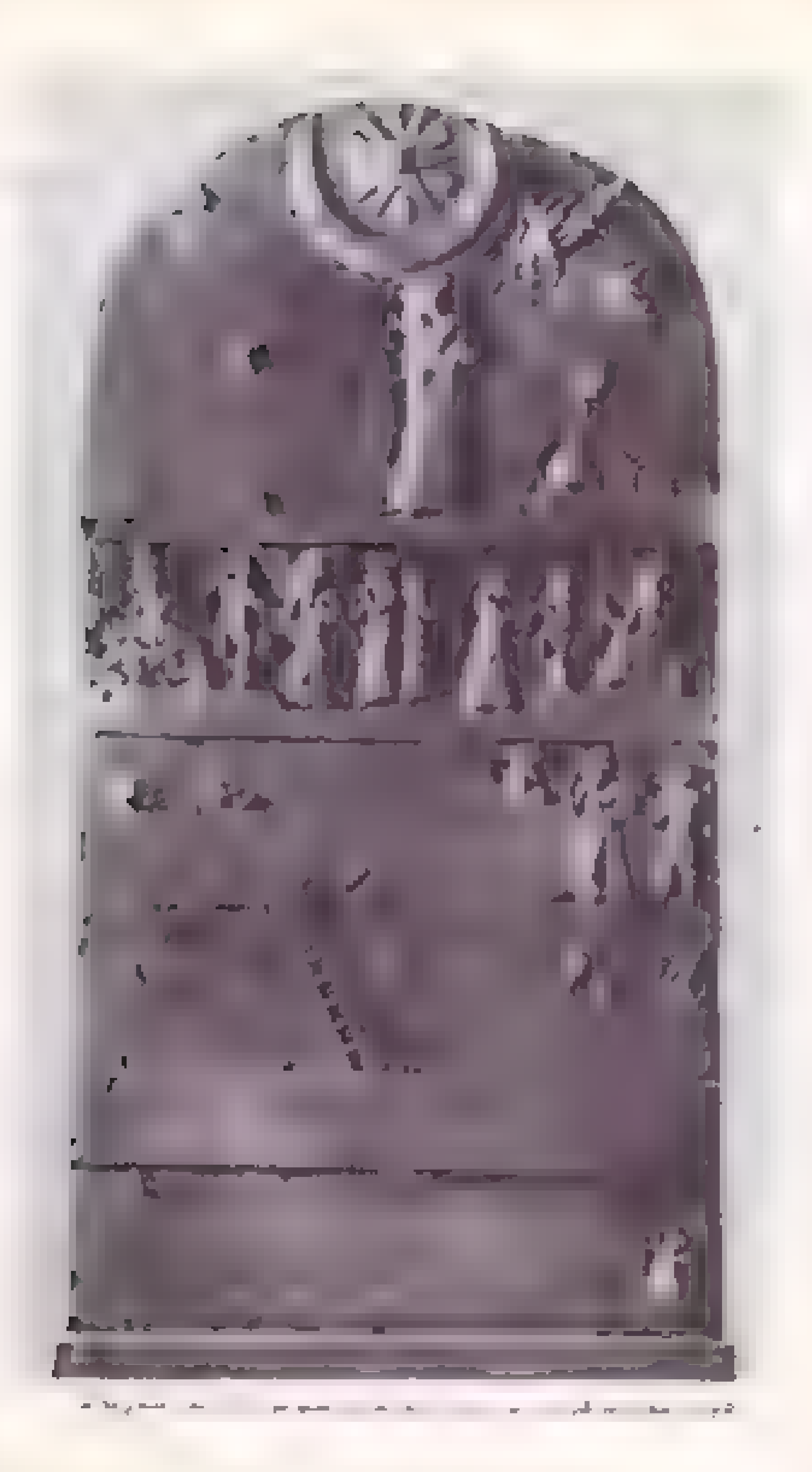

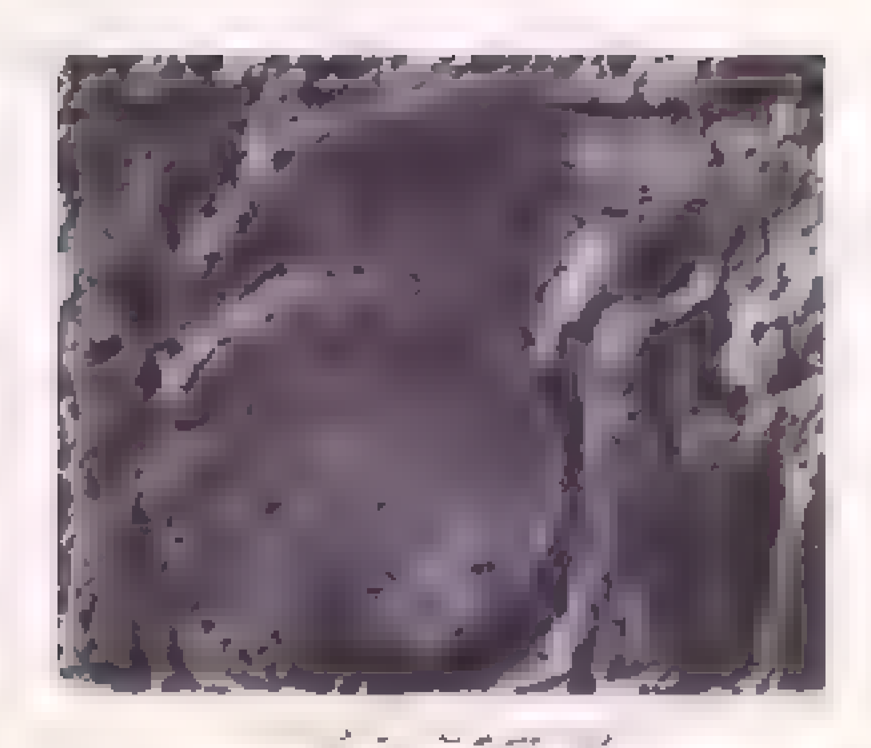

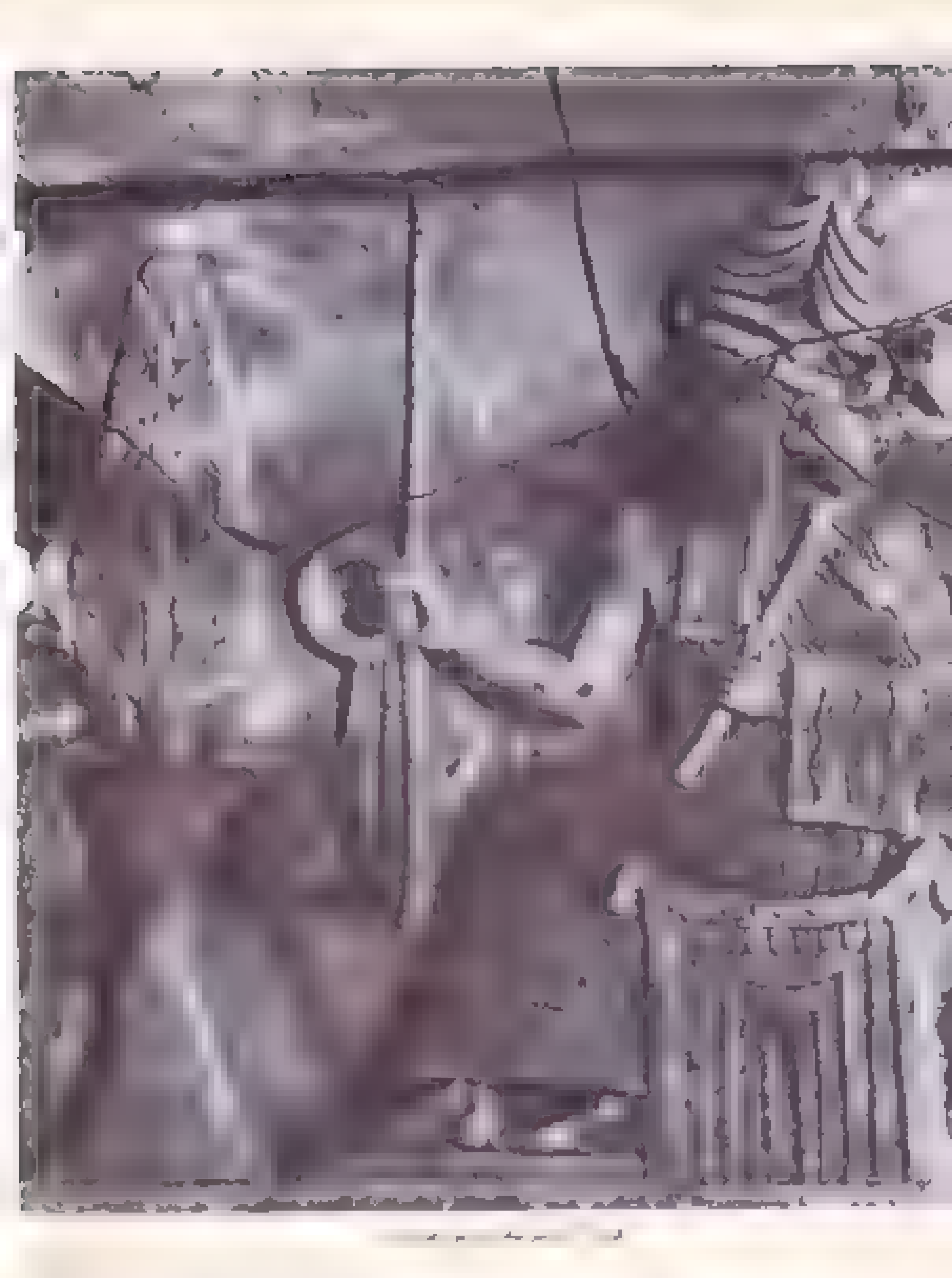

من سومر أوروك مع استعمال المخاريط [illegible] [illegible]
الأكبر التقنية . ولا بد أن يكون مثل هذا التطور *
حدث على أقل تقدير ، في أواخر عصر نوسين وذلك نظرا
إلى ما عرفناه مؤخرا عن رقيم طيني عثر عليه (نيبور
الإسم [illegible] Dam Chin Rebund * وذلك من
[illegible] [illegible] ... ٢٦١ ... ٢٦٩
ويحتوي هذا الرقيم نسخا من كتابات وعبارات كتبت في
وقت ما تؤلف جزءا من سلالة العصر نوسين هذه أو
وهذا يعني الكتابات على الختم لا بد وأن يكون محصورا
على المسلة مع رئيس أركان حربه [illegible] [illegible] إلى أن
رئيس أركان الحرب كان قد خصه أحد الأعداء السومريين
من الأمير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وهذا يقدم دليلا على أن الهيئة الأكدية التقنية السائدة
كانت في عصر حكم نوسين والتي حتى الآن معالمها
لأول مرة في مسلة نرام سين قد طبقت بطريقة ثابتة في
[illegible] على مسلة من عصر الأسلاف ، وإذا ما [illegible]
الصيغة [illegible] الأحجار فإن هذا يدل أثر الأسس [illegible]
النحت الثاني على صخرة [illegible] [illegible] [illegible] * * *
والذي سبق وصفه إلى نرام سين (٣١٧) (لوح ١٣٧)
ولا بد أن يستمد هذا من أكثر الأدلة القاطعة على قوة
الهيئة الأكدية في عهد ملكة سومر وأكد [illegible]
[illegible]
عليه على وجه الدقة [illegible] يأتي على دراسة النقش على
الأحجار في ذلك العصر

٥ - النقش على الأحجار

[illegible] لدينا أحجار أسطوانية أو [illegible] لأحجار [illegible]

خرج إلى [illegible] الأسلاف السومري [illegible] [illegible] [illegible]
والتي صور صلة الموضوع في هذه الأحجار تتمثل في [illegible]
[illegible] إلى [illegible] أو [illegible] مؤلفه من طريق وسيط . وكل
ذلك من الموضوع المفضل في العصر الثاني أيضا . ولقد سبق
لنا أن استخدمنا إحدى العلامات من هذا النوع [illegible]
بها في [illegible] تركيب [illegible] الثلاثة [illegible] في متحف
برلين (الأشكال ٢٨٩ ، ٢٩٠) على ختم أسطواني أصيل
من مكتبة مورغان [illegible] في نيويورك (٢٩٨) يشاهد
[illegible] في تلك الحالة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مثل ذلك [illegible] التي كان يركبه [illegible] الأمر . وإلا
هذا الختم [illegible] [illegible] (الألواح ١٢٦ - ١٢٦)
[illegible] من قبل [illegible] شجرة [illegible] له طويلا [illegible]
[illegible] . إن إلهة جالسة على العرش [illegible] [illegible]
(اللوح ، ١) . مثل هذا الموضوع سجل استمراره حتى
في النقش على الأحجار في العصر الأكدي (٣١٩) لكنه
أصبح [illegible] [illegible] [illegible] العصر [illegible] من أور ١١ إلى
سومر أور . حتى [illegible] عصر الأسلاف كان الأول [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٣٢٠) (لوح ، ١ - ٤٠)
وعلى غرار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك
[illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نوسين [illegible] أو
(انظر ما سبق الشكل ١١) كل هذا [illegible] [illegible] عن
[illegible] [illegible] التي ما لبث أن تطور خلال عصر سرك
سومر وأكد . ومع ذلك [illegible] المفهوم الأسطوري القديم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ، وهي الفكرة التي صورتها مسلة
نرام سين [illegible] [illegible] ، أن هذا المفهوم لم [illegible] [illegible]
[illegible] على هذا المفهوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] كبيرة من التطور [illegible] على الأحجار في العصر
السومري [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] الأكدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إلى ذلك العصر (٣٠١). ومن المهم [illegible] هذه من الأختام الأكدية الأسطوانية سواء في [illegible] موضوعها (معركة على [illegible] أو الرجل الثور مع [illegible] أو [illegible] في شكل [illegible] في [illegible] (وهيئة الأذرع في [illegible]) ذلك لأن [illegible] التأثير الأكدي على نقش الأختام التي [illegible] في عهد [illegible] قد أصبح واضحاً [illegible] في ختم [illegible] [illegible] الأقاليم الأربعة في العالم (٣٠٢) (لوح ٩).

(٤) [illegible] الرسوم الجدارية في ماري

لم يصل إلى رسم جداري من عصر [illegible] وعصر [illegible] الثالثة في [illegible] — في الأدب الأثري [illegible] التي [illegible] (رسوم جدارية من الشرق الأدنى القديم) [illegible] لم [illegible] الرسم من هذا العصر [illegible] كل الرسوم الجدارية التي كشف عنها في ماري [illegible] العصر

على نقش الأختام [illegible] في عهد [illegible] كما نستطيع أن نرى ذلك من طبعات الختم [illegible] في متحف اللوفر والتي يمكن أن نرى [illegible]

القصر متكاملا . وكيف انه تم احترامه . فمن جهة
تقريباً . بل اصبح قد وجدت في الفترة الاخيرة المطلبة
ليت القصر اي في عهد حكم زمري ليم أمر ملك عظيم
ماري وحكم ملك . على ان زمري ليم كان واحدا من اهم
خصوم حمورابي ملك بابل . وهذا انما على كل الرسوم
الجدارية من ماري لم ترجع تواريخها الى عصر بابل القديمة

اي حوالي العهود قبل السنة الخامسة والثلاثين من حكم
حمورابي حين دمرت مدينة ماري اخيرا . وكذلك يخص
اخيرا عن التي اكتشف حيث القطع الفنية في كتابه
مورتغات (٣٥٣) القرن الثامن عشر قبل الميلاد بمثابة تاريخ
للشكل الرسوم في ماري . على المطروحات التي تخصص
مكتشفو التنقيب في ماري كانت الرسوم قد خصص لها
باستعمال واحد من المجلدات (٣٥٤) . على هذا المبدأ
وجد كل ضبط الرسوم مما تحتمله الاشكال بشكل القصر
الذي وجدت فيه . ومن ثم وضعت واحد تركيبها بحدة
في علاقتها المشتركة . ويعرف ، وتعرف تحليلها الذي لم
تزامنه مع الرسوم الجدارية التي وجدت في الالواح والرقم ،
كذلك تم تحديد مختلف المراحل في فن الرسوم والتلاؤم
الجداري الذي وصف عنه .

كانت القصر في ماري من حيث السمع من الابنية المنتشرة
على وجه التأكيد الى هذا الزمن (٣٥٥) . كما ان التصميم
الذي عثر عليه هنالك قد حدد من قريب حيث (٣٥٦) وان
تاريخ البعض منه على انه مثل العصر القديم من عصر زمري ليم
وهكذا لا يوجد سبب يدعونا الى ان نسلم مثلا بان كل
الرسوم الجدارية التي عثر عليها في اماكن متفرقة من القصر
قد جاءت من عصر زمري ليم . هذا ان يحاول المرء هنا
على الافتراض بان جميعها يرجع تاريخه الى زمن زمري ليم
لا يبقى امامه سوى ان يفحص تطورها وظهورها التاريخي
بمقارنتها بالاعمال الفنية الاخرى من ماري ومن المواقع

الاخرى التي عرفت لنا مثلا . ومن ثم يحدد في مكانه
في تطور الفن في ماري (٣٥٧)

ما سمي بتنصيب زمري ليم

يما حدث من تساؤل عن ضبط تاريخ الرسوم الجدارية
في ماري . على هذا يمثل وضوح ايضا على الظهور والشكل
الناتج . ونعني به ما سمي بتنصيب زمري ليم (٣٥٨)
(الشكل ٤٩ أ) على الجدار الجنوبي للساحة ١٠٦ الى يمين
المدخل الى الغرفة ٦٤

شكل ٤٩ أ : لوحة تصميم الرسم الجداري لتنصيب زمري ليم في قصر ماري

هناك على صخرة [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
انه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] على [illegible] في
[illegible] وهو [illegible] أيضاً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

وفي [illegible] الذي [illegible] به [illegible] في الرسم [illegible]
[illegible] [illegible] لا [illegible] أو [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] بشكل [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ، [illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] . [illegible] هو
[illegible] في جميع الأشكال [illegible] [illegible] على السطح
[illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible]

ومع ذلك [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] القديم [illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] . أي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يمكن أن [illegible] [illegible]
على كل [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] (٢٣٣)
[illegible] كل رسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ذلك ، [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] لم [illegible] ذلك [illegible] ذلك ، [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أيضاً ، [illegible] من
[illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من [illegible] . في [illegible] [illegible] ان [illegible]
[illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأول الذي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] يمكن ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] الرسوم [illegible]
[illegible] في [illegible] مع رسم [illegible] [illegible] الذي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١،٦
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسوم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] من [illegible] الى
[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من
الأسود والأبيض والأحمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] الأزرق [illegible] [illegible]
[illegible] أيضاً

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسوم [illegible] [illegible]
[illegible] ، [illegible] [illegible] في [illegible] لم [illegible] — من [illegible] من
[illegible] [illegible] من الرسوم [illegible] من [illegible] الأطلس (٢٦٤)
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هي [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] ما [illegible]
في [illegible]

[illegible]

[illegible] ودراسة البنى التركيبية [illegible] صورة [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة الأولى [illegible]

[illegible]

في بحثه (١٩٦٨) [illegible]

[illegible]

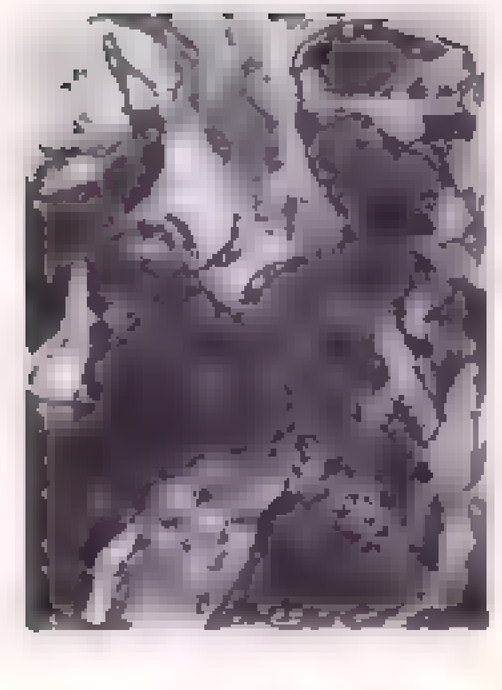

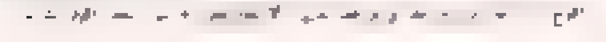

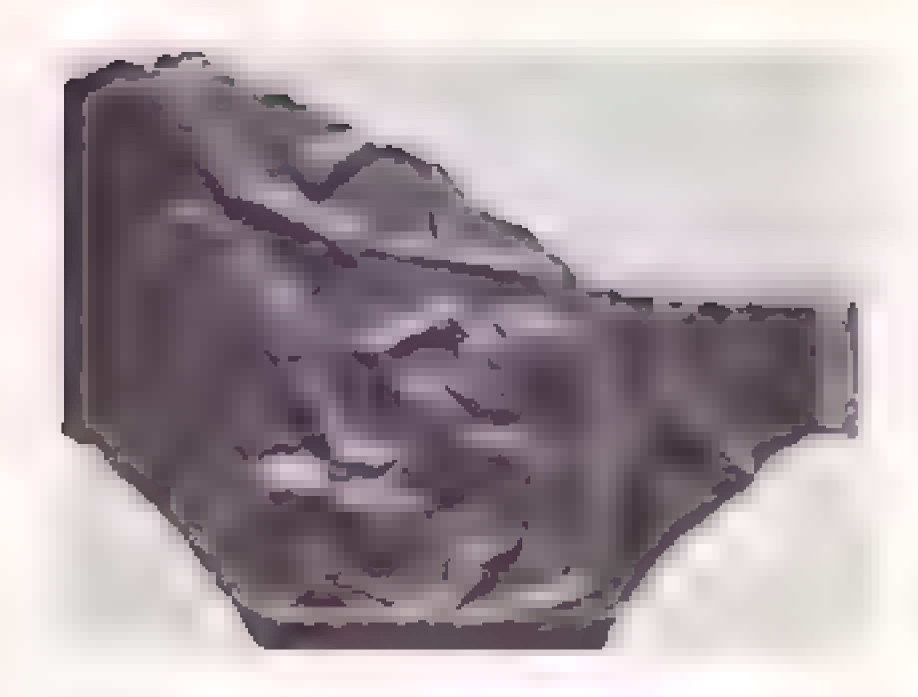

الرسوم الجدارية في قاعة الاستقبال
(الغرفة ١٣٢) في قصر ماري

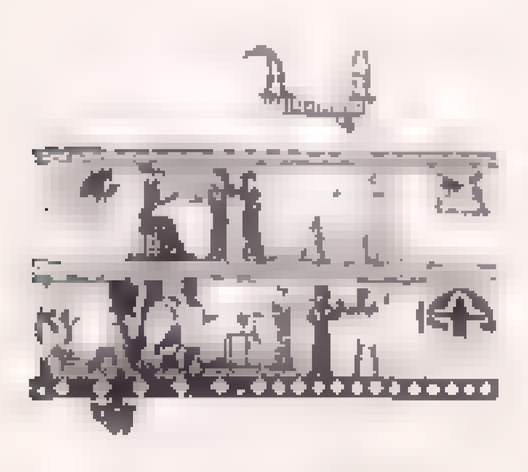

فهذه الرسوم لم تكن ـ مثل المصورة السابقة ـ قد رسمت على طبقة من الجص وانما رسمت مباشرة على البلاطة الطين المشار اليه مثل معبد التعبد في الساحة ١٠٦ . ولكن نوع الالوان يتألف من الاسود والابيض والبني الاحمر المغرة . وهي الالوان التقليدية للالوان من الفخار السومري. ... الرسم الجداري لما اللون الازرق والاكثر منه بصفة خاصة اللون الاخضر . فقد كانا مفقودين ولم يكن يوجد سوى اللون الاصفر حسب . والمادة التشكيل عنده هو الماعز موضوعاً تستند فيه المقاطع الى عصا القرن يتبع احدها قرن الاخر (٣٣٢) . ولعله لا يكون من قبيل المصادفة المحضة ان يؤلف هذا الرسم الجداري بعد انفرده نسيجه بمثابة من عنصر لا يمت من التقطيع وعلى غرار مسلة اورنمو وكوديا التي سبق وصفها ـ مشهداً يتألف من عصا القرن دون ان تكون هناك اية علاقة بين التاثيرين باصل الرسم وامانة التركيب . واكثر من ذلك كله ان الموضوع العام للرسم الجداري في الغرفة ٣٣٢ ـ او بالنسبة القسم الباقي منه ـ هو في جوهره مثل الصور التي وجدت في المنطقة العليا القريبة والافريز الثاني من مسلة اورنمو . وعلى غرار ذلك فان العديد من الاشكال الفردية والتفصيلات ... في هذا الرسم الجداري يعود الى العهد من عناصر مشابهة ومؤرخة تعود الى كوديا واورنمو ، اي تعود التاريخي في الواقع الى العصر الاكدي .

وكما هو الامر في مسلة اورنمو تماماً ، يرى المرء في رسم الغرفة ١٣٢ في مراسيم تقديم الاضحية امام الالهة الرئيسية الثلاث . تشاهد الهة ... وكهنة ... ، وبينما كانت المقاعد الفرعية تسير ... ، او مركبا من حصة المسرحية على ظهر السفر على الافريز السفلي ، يرى المرء في الافريزين الثالث والرابع من القسم الاركيو من الرسم مركبا ... وشبا ...

وخلفه طبرة ... التي ... ابو ... (انظر اللوح ١٩٩) . وهو يجب منه شيئا من قمح ، شكله مشابه للسمح شكرتها النقش بكوديا . ان الهين كيوين ذوي قواعد ثالثة . وهذه الاواني مشابهة لتلك الاواني التي كانت في عصر اور الثالثة تقدم اهمالا عادة . ولوضع امام الالهة الجالسين . ... هذا الرسم رأينا ايضا امام الاله رئيس جالس على العرش فوق منصة ... وبين خلفه يقف ... الطير ... هو عبارة عن ثور كبير اسود اللون ذي ... . اما وراء الاله ... زوجة المعبد المصافة ... على راسه تاجا ... تحت ... وحده حول الكرسي ... وليس لهذا التاج سوى شكل واحد هو الذي يرى على كسرة من مسلة اور نمو (٣٣٣) (الشكل ٥٠) .

الشكل ٥٠ ـ جزء من مسلة اور ـ نمو ...

وفي الافريز الذي يعلو الاله الرئيسي مشهد يصور عبادة الهة ماري الرئيسية . الهة الحرب عشتار التي نستطيع ان نميزها عن طريق الهراوة والقوس على كتفيها . فهي ترتدي اللباس المهدب المسمى في عصر سلالة اور الثالثة . وتشبه الآلهة الرئيسية التي تسير بالملك شبها وثيقا جدا في كل تفاصيل السحنة واسلوب الشعر وغلاظة العنق والكتفين ، الآلهة الرئيسية التي نرى على زاوية من مسلة كوديا التي عثر عليها كريس في تلو (٣٢٩) (الشكل ٤١) المرجح ان الغرفة ١٣٢ في ماري لا يمكن ان تكون بعيدة جدا عن عصر كوديا ، فموضوع الرسم وتاج الاله ذو الهلال ، وكذلك اواني سكب الماء المقدس ذات القواعد المتجمة العالية ، كل هذه تدعو الى هذه النتيجة .

فالتاج المقرن ذو الهلال فوق القرص يمكن ان يجد اسلافا قديما في اسلة (٣٣٠) كما يمكن ان يجد في الرابع مشهد الالهة البسيطة الذي بمرسمه والذي يشبه المتداول في الرسم المصور في الغرفة ١٣٢ من مدينة ماري . واذا كانت بداية الرسوم والتصميلات المعمارية تشير الى ان الرسم الجداري المستكمل في باحة الاستقبال يعود الى عصر الانبعاث السومري الاكدي . اي الى عصر الحكام اورا ماكان ، ميوزير عشتار ، وابيعي ايلوم في ماري ، فانا عندئذ سنجد كذلك ان هذه التواريخ موجهة اذا ما قارنا تفاصيل الملابس في هذا الرسم مع تفاصيل ما يسمى بمشهد تنصيب زمريليم ، او على صورة من رسوم يسمح ادد . ففي الرسم الموجود في الغرفة ١٣٢ لا توجد حلية ابدا مزركشة واسعة او مزدوجة من الاطراف الجبهوية ، ولا زينة ذو حزام ، ولا شال مدور ذو حلقة حول الرقبة . وما هو الأكثر اهمية انه ليس للآلهة والالهات تيجان مقرنة تظهر في منظر جانبي فوق وجه ذي منظر جانبي ، كما هو موجود في مشهد التنصيب . فعلى النقيض من ذلك تظهر هذه تماما وكأنها تيجان مقرنة ترى وجها لوجه على متوسط تلك الكوديا وأور نمو . وعلى هذا لم يعد هناك ادنى شك بأننا قد حصلنا من الرسم الجداري في باحة الاستقبال على مثال من الرسم السومري الحديث ، والذي يساعدنا على سد الثغرة الزمنية التي كانت حتى الآن قائمة مثلا في تطور هذه الحقبة من الفن بين عصور جمدة نصر وبابل القديمة .

وبهذه النتيجة تأخذ اهمية مستقلة لانها لا تعود حسب الى ان الرسم في العصر السومري الحديث قد سلك ذلك الطريق مثل بقية فروع الفن الاخرى ، اي النحت الناتي والنحت المجسم ، فحسب يجري الفن في العراق القديم ، وانما ايضا من تعيينه زمن كل الرسوم الجدارية التي اكتشفت في قصر ماري بالقرن الثامن عشر قبل الميلاد ، اي بالعصر البابلي القديم .

فعلى العكس يجري هنا الاستنتاج على ان هناك حالة من تطور المراحل في الاسلوب الذي اظهر خلال مدة فترة . واكثر من هذا فبمساعدة هذه الاساليب نستطيع ان نستنتج بأن الرسوم الجدارية في الغرفة ١٣٢ واجزاء من العصر حول الساحة ١٠٦ ، والتي لا يمكن ان تنفصل منطقيا عن رسوم الاستقبال ، كانت تتبع عصر الانبعاث السومري الحديث وليس من عصر زمريليم . واذا ما اعتمدنا كل شيء بنظر الاعتبار فان القصر في ماري يقدم لنا في المواقع الشكلية تطور الرسم في بلاد ما بين النهرين القديمة خلال المراحل الثلاث التالية :

١ ـ عصر الانبعاث السومري الحديث .

٢ ـ عصر الكتابات والاكوريين الشاملي في عهد شمشي ادد ويسمع ادد .

٣ ـ عصر الكتابات ـ البابلي القديم في عهد زمريليم وحمورابي (٣٣٦)